آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١١٠ - اول فبراير ١٩٥٦

AKHER - SAA No. 1110 - 1 FEBRUARY 1956



سهام حواء..

انظر صفحتي ٢٠ - ٢١



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

المرأة فى البرلمان

انى احد المعارضين ؛ لدخول المرأة الميدان السياسى ، ولكن نزولا على رغبتها « اللحة »ورغبة المؤيدين ، لحصولها على حقوقها كاملة ، أو على جزء منها ، فانى أرى ان يكون هذا الجزء المسموح به ، هو حق الدخول فى مجلس الشيوخ ،. وعندئذ فان دعوة المعارضين ستنتصر حتما ،. لان اي امرأة ، لن تجرؤ على الاعلان عن عمرها الحقيقى.. اعلان أنها فوق الاربعين . . لن تجرؤ على ذلك حتى ولو كان هذا الاعتراف سيهبها كنوز قارون . . وليس أحد كراسى مجلس الشيوخ .. المتواضعة !.

ممدوح محمد كامل الشربينى
شبرا مصر

أحلام الاطفال

فى صباح أحد الايام ، جلس أخى الصغير ، الذى لم يتجاوز السادسة ، يقص علينا الحلم الجميل الذى رآه فى الليلة البارحة .. قال :

ـ وانا نايم شفت عربية مليانه تفاح. ووراها عربية مليانه كمثرى .. ووراها عربية مليانه ملبس .. ووراها ..

وهنا قاطعه والده قائلا :

ـ عربيه مليانه شكولاته ..

فرد عليه أخى بسذاجة :

ـ الله.. هو انت نمت معطرحى يابابا ؟

آنسة ع. ن.
المنصورة

مصانع الحديد والصلب

فى مصر ١٠ ملايين شخص على الاقل ، يستعملون امواس الحلاقة ، وبعد استعمالها يلقون بالامواس ، الى حيث لا فائدة .. فبعملية حسابية بسيطة ، يتبين لنا أن هؤلاء يلقون بحوالى ٤٠ مليون موسى حلاقة .. فما رأيك لو جمعنا هذه الامواس ، وارسلناها الى مصانع الصلب والحديد ، لصهرها ، والاستفادة بها من جديد ، فى هذا المشروع الوطنى ؟

عبد الفتاح الطرابلسى
كامب شيزار ـ الاسكندرية

حلمى الذى قلب والدى

اعتاد والدى أن ينهض فى وقت مبكر، ويجلس بالقرب من سريرى ، يتلو بعض التسابيح ، ثم يباركنى ، ويمضى الى صلاته ، بينما أكون غارقا فى النوم ، أحلم تارة انى اتصفح احدى الجرائد ، وتارة أسبح فى البحر . الى أن حدث ذات يوم ، أنى حلمت بأحد اللصوص يصعد سلالم منزلنا ، ثم يحاول الاقتراب من الباب ليفتحه ، وما كاد يفعل ذلك ، حتى رفعت قدمى ورفسته رفسة شديدة، كانت كافية لتقلب والدى ، عن كرسيه، الذى جلس عليه ، اثناء دعواته لى .

ولم يحتمل والدى «الضربة المفاجئة» فاخذ يصرخ بأعلى صوته متابعا لصلواته وتسابيحه : «ياحفيظ .. يالطيف ..» ثم يقول متوجعا : لماذا تفعل ذلك ياولدى ؟

وطرقت تأوهاته سمعى ، فاستيقظت، لاراه واقعا على الارض ..

وكان عذرى الوحيد ، انى اخذت اسرد له حكاية اللص ، الذى رأيته فى المنام ..

محمود الحوت
لبنان ـ بيروت

الشاهد المحترم

ذهبت الى المحكمة الشرعية ، بالنيابة عن موكلتى ، وبعد أن افتتحت الجلسة ، سأل القاضى الشاهد قائلا :

ـ هل تعرف شيئا عما تركه المرحوم ؟

فقال :

ـ نعم.. ترك .. وترك .. وترك..

ولما كنت أعلم انه كاذب، فقد استأذنت من القاضى ، وسألته :

ـ من الذى أخبرك ، وكيف عرفت ؟

فقال :

ـ أتانى المرحوم فى دكانى ، قبل وفاته بخمسة عشر يوما ، وأخبرنى بكل ذلك

فسألته :

ـ هل تعرف كم يوما مرض المرحوم ؟

فقال :

ـ لقد مرض ٣٢ أو ٣٣ يوما

وهنا بدا كذبه واضحا ، فعدت أسأله ؟ سوائن فقد حضر المرحوم ، الى دكانك بواسطة سيارة الاسعاف ؟

فانفجرت المحكمة كلها بالضحك ، لان الشاهد «المحترم» لم يستعمل عقله فى التفكير ، وأصدر القاضى أمره بطرده والحكم لموكلتى .

محمد على جاب الله الشويهدى
ليبيا ـ بنى غازى

استعمار

اوفدت ارسالية انجليزية ، احد المبشرين التابعين لها ، فى رحلة تبشيرية الى الهند ، وبينما هو يتنقل فى القرى الهندية ، لاداء رسالته ، استضافه عمدة القرية بضعة ايام ، حاول فيها المبشر اقناع مضيفه الهندى باعتناق الدين المسيحى ، ولكن دون فائدة ..

وعندما جاء يوم الرحيل ، قال المبشر للهندى :

ـ ألا تريد أن تسمع نصيحتى ، وتصير مسيحيا ، وتدخل الجنة ؟

فأجابه الهندى قائلا :

ـ لا تتعب نفسك .. لانى اعتقد ان الجنة غير نافعة .

فرفع المبشر حاجبيه دهشة من جواب الهندى ، ثم قال له :

ـ مابرهانك على أن الجنة غير نافعة ؟

فقال الهندى :

ـ لو كانت الجنة نافعة ، لاحتلها الانجليز، واستعمروها ، منذ زمن بعيد !

دياب ابراهيم عنبره
أربد ـ الاردن



علاقة غرامية

ليست العلاقة بين « كليوباتره » الصغيرة ، وبين هاتين الوزتين مجرد علاقة عادية .. استئناس .. استلطاف .. هواية .. ولكنها علاقة غرام عنيف .. عمره عدة أعوام ..

وترى « كليوباتره » مع وزتيها ، فى موقف غرامى يحدث صباح كل يوم ، عندما تحضرهما الى هذا « البانيو » للاستحمام . . ثم تعود بهما الى فراشهما الوثير !

(ع ـ س)
حدائق القبة

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الإشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

قصة ساعى سفارة مصر فى بغداد .. ترويها أسرته



محمد على عيسى طالب السنة الثالثة الثانوية الذى أصبح فراشا وألصقت به العراق اتهامات باطلة !!

محمد على عيسى له عروس تنتظره .. اسمها "بطة" ..!



اللهم الهم هذه الأم المسكينة الصبر ، انها تصلى كل يوم وتدعو الله لكى يعود اليها ابنها من جديد .. ان دعواتها لا تنقطع .. مسكينة هذه الأم !!

اللهم ألهم هذه السيدة الصبر ..
انها والدة محمد على عيسى فراش الملحق العسكرى فى سفارة مصر ببغداد ..
لقد أغمى عليها عندما علمت باعتقال ابنها لأول مرة ..
كانت تنتظر حضوره الى القاهرة فى أجازته السنوية ليتزوج ابنة الجيران التى خطبتها له .
أعدت كل شىء .. واستعدت لليوم الكبير عندما يصل ابنها ويزف الى عروسه ..
وفجأة تلقت هذه الأخبار المثيرة ..

حارة "حمام المضيفة" تسأل :
من هو نورى السعيد

وجهت

حكومة العراق اتهامات ملفقة الى ابن هذه السيدة .. انه معتقل وتدور محاكمته الآن ..

ضربت الام صدرها بيدها ، وهى تحاول أن تتجلد وتمسك أعصابها ..

قالت .. محمد ابنى مستحيل .. أنا عرفاه ، وده أهدأ أولادى ، ولا يمكن أن يؤذى أى مخلوق ..

ولم تتمالك الام المسكينة نفسها ، بكت ، ولم يشعر أولادها الا وهى تسقط بينهم مغشيا عليها ..

ان محمد عزيز عليها .. انه أكبر أولادها .. وعندما قرر أن يسافر الى العراق حاولت أن تمنعه ..

كانت تدرك بشعورها ، كأم ، ان مصيبة تنتظره فى العراق ..

قالت له : بلاش يامحمد .. السفرية دى .. ولكن محمد أصر على أن يسافر !!

***

لقد كانت عائلة محمد على عيسى تعيش فى حارة ضيقة فى حى الحسين اسمها « درب الفراخة » ، ثم انتقلت أخيرا لتعيش فى بيت متهدم فى حارة «حمام المضيفة» فى حى الازهر

ومن أفواه الناس ، ومن الجيران ، ومن أصدقائه الذين عرفوه عندما كان يعيش بينهم ، سمعت « آخر ساعة » قصة مثيرة عن هذا الشاب ...

لقد سافر الى العراق وراء غاية نبيلة ..

انه لم يكن ضابطا فى الجيش المصرى كما ادعت حكومة نورى السعيد .. لقد كان حتى العام الماضى تلميذا فى السنة الثالثة بالمدرسة الخديوية ، ولكنه فجأة قرر أن يترك الدراسة ويبحث لنفسه عن وظيفة ..

وتسأل عن السبب ، فيقول محيى الدين القهوجى الذى كان محمد يتردد على قهوته :

— ان والد محمد رجل مسن ، وهو يعول أسرة تضم أكثر من ١٥ فردا ...

وكان هذا الوالد يعمل مدرسا فى مدرسة عبد الرحمن كتخدا بحى الحسين ، ولما أحيل الى المعاش ، قرر محمد أن يعتزل الدراسة ويبحث لنفسه عن عمل ، حتى يعاون والده على اعالة هذه الأسرة الكبيرة ...

كانت أول مرة ينزل فيها الى معترك الحياة ، وبدأت قدمه تحفى بين مصالح الحكومة ووزاراتها حتى سمع عن وظائف خالية فى وزارة الخارجية ..

قيل له : ان الوظيفة الخالية الوحيدة فى العراق ، وهى وظيفة فراش ...

وقبل تلميذ السنة الثالثة الثانوية هذه الوظيفة ، وكان مستعدا لان يقبل اية وظيفة أخرى ، ولو كانت فى الصين مادام سيصبح موظفا يتكسب من وظيفته مايساعد والده على اعالة أسرته ...

لقد بكت والدته لتمنعه من السفر ..

وحاول أبوه أن يقنعه بالبقاء فى مصر ليستمر فى دراسته.. ولكنه ركب رأسه وأصر على أن يسافر ..

انها قصة كفاح مثيرة !!

***

نعود مرة أخرى الى أمه ...

مسكينة هذه الام .. فقد انهارت أعصابها ..

قالت وهى تبكى :

— أنا مؤمنة بالله .. وباذن الله سينتصر محمد ..

ولكن يبدو أنها لم تستطع أن تستمر فى تجلدها طويلا .. يقول على أصغر أولادها وهو يعمل كهربائيا فى حى الحسين :

مسكينة أمى ... انها تجلس طول اليوم على الارض..

« البقية على الصفحة التالية »

أم محمد تصرخ فى أولادها :

تابع – قصة ساعي سفارة مصر

ممسكة بالمسبحة بين يديها لتعد عليها .. سيعود .. لا .. لن يعود ...

وفجأة تصرخ الام فى أولادها .. محمد برىء .. آه لو كنت بدله .... ! !

مسكينة .. لقد أوشكت ان تصاب بالذهول .. انها تبدو زائغة العينين ، وبدأ أولادها يخافون عليها من الانهيار ..

قلنا لها .. هل سمعت عن نورى السعيد من قبل ؟ !!

قالت وهى تحاول أن تسيطر على اعصابها لتبدو متجلدة أمام أولادها :

– والله يا ابنى ماسمعت عنه قبل المصيبة دى ..

انها لم تسمع من قبل عن نورى السعيد .. ثم فجأة أصبح اسمه على كل لسان فى البيت ..

وبدأت الام تستفسر .. من يكون هذا الرجل ؟

من يكون نورى السعيد الذى تسبب فى هذه المصيبة التى نزلت على رأس ابنها فى العراق ..

انتظرت حتى ذهبت زوجها الشيخ على عيسى الى وزارة الخارجية ليتقصى آخر الاخبار عن ابنه ، ثم نزلت الى أم محمود الجارة التى تسكن تحتها ..

قالت لها .. اسمعى يا أم محمود .. مين الجدع ده اللى اسمه نورى السعيد ..

ان أم محمود هى الاخرى لم تكن تعرفه .. أطلت من النافذة وبدأت تسأل جارتها .. مين ده نورى السعيد ياأختى ؟

ولم تمر خمس دقائق حتى كانت نساء الحارة كلها تسأل .. من يكون نورى السعيد ؟ ..

***

والشيخ على عيسى الوالد هو الآخر ..

انه يبدو متجلدا أكثر من زوجته .. قال .. ان التصريح الحاسم الذى أدلى به الرئيس جمال عبد الناصر ادخل الطمأنينة الى قلبه ..

ادرك أن مصر كلها تقف وراء ابنه الفراش البسيط الذى اعتقل وحوكم بعد أن الصقت به بعض الاتهامات الباطلة ..

ولكن هذا الاطمئنان الذى حاول الشيخ أن يظهر به أمام الناس لايمكن أن يخفى حقيقة الانفعالات التى تثير أعصابه ..

لقد دمعت عينا الرجل وهو يروى بعض التفاصيل عن حياة ابنه قبل أن يسافر الى العراق ..

ان الشيخ على يعيش هو الآخر على أمل أن يعود اليه ابنه من جديد ..

وكان الشيخ قد افتتح بعد احالته الى المعاش مدرسة أولية فى نفس البيت الذى كان يعيش فيه بحارة درب الفراخة .. وهى مدرسة تضم عدة فصول لتحفيظ القرآن الكريم ..

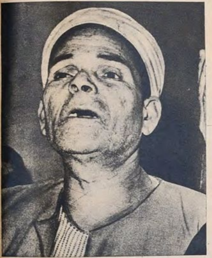
وبدأ الشيخ يهمل مدرسته .. ويهمل تلاميذه ، ولم يعد يرى الا وهو ممسك باحدى الصحف ليقرأ آخر تفاصيل قضية ابنه ...

ومنذ عدة أيام ذهب الشيخ الى وزارة الخارجية مستفسرا عن آخر هذه التفاصيل ..

قال للسيد محمد العروسى مدير الادارة العربية ان ام محمد فى حالة انهيار كامل وهى تريد أن تطمئن على ابنها ..



الام .. رأت ابنها فى المنام كان ممسكا بغصن اخضر .. وقال لها لا تخافى يا امى ثم ربت على كتفها .. قالت .. ابنى مظلوم ، والله سينصره لان الله كريم ولا يقبل الظلم !!



الشيخ على عيسى الاب .. ان معاشه لا يزيد على الثلاثة عشر جنيها ، وقد ترك ابنه الدراسة وقبل وظيفته بالعراق ليصبح موظفا ويساعد والده فى اعالة اسرته ..



وبقية العائلة لقد تعودت الاستماع الى جميع اذاعات البلاد العربية للتعرف على اخبار انباء الاخ المظلوم فى العراق !!

ابني برىء .. ثم يغمى عليها ..

ثم توسل اليه أن يتصل به تليفونيا فيما اذا تلقت وزارة الخارجية تفاصيل جديدة ..

لقد ترك فى وزارة الخارجية رقم تليفون بقال من اصدقائه فى حى الحسين ! !

***

وكان محمد على عيسى قد أوسل الى والده منذ أربعة أشهر خطابا يطلب اليه أن يوافيه من المدرسة الخديوية بالاوراق التى تثبت انه كان طالبا فى السنة الثالثة الثانوية قال له .. انه يزمع ان ينتهز فرصة وجوده فى بغداد ليكمل دراسته الثانوية ...

وذهب الاب الى المدرسة الخديوية حيث حصل على هذه الاوراق ثم بعث بها الى العراق ..

ويقول محمد فى احدى رسائله التى جاءت بعد ذلك من بغداد ..

– لقد توسطت السفارة المصرية لدى وزير المعارف العراقية حتى قبل بنفسه الحاقى طالبا بالسنة الثالثة فى مدرسة التقييد الثانوية ببغداد .. وأرجو ياوالدى العزيز ان توافينى بجميع كتبى الدراسية فى أسرع فرصة ..

ويقول الاب .. لقد أعددت هذه الكتب فى ثلاثة طرود .. وكنت أرسل طردا منها بالبريد كل شهر حتى لاتخل تكاليف شحنها بميزانيتى ..

قلنا له .. ولكن حكومة نورى السعيد تصر على أن ابنك كان يعمل ضابطا فى الجيش المصرى ، وأنه مدرب على القاء القنابل والمفرقعات ..

قال الرجل وهو يضرب كفا بكف .. أن وزير المعارف العراقية سبق له أن اطلع بشخصه كما قال ابنى فى احدى رسائله على جميع أوراقه المدرسية .. وقد أشر عليها بخط يده بقبوله طالبا بمدرسة التقييد العراقية فى بغداد ..

وأكثر من ذلك ارسلت وزارة الخارجية الى بغداد وثائق اخرى تثبت أن ابنى لم يكن أكثر من فراش ومن قبل ذلك كان طالبا بالمدرسة الخديوية ! !

***

وشىء آخر .. تلقى الشيخ على من ابنه رسالة منذ شهرين يقول فيها ...

– لقد دفعت ياوالدى عشرة دنانير ونصف الدينار للمصاريف المدرسية ، وقد تم التحاقى بالمدرسة ..

ومنذ خمسة أسابيع تلقى رسالة اخرى ..

انها آخر رسالة تلقاها من بغداد .. وكان يقول فيها لابيه :

– ان صحتى طيبة .. وأنا مجد فى دروسى ، وارجو ان لا تنزعجوا اذا تاخرت فى الكتابة اليكم بسبب انهماكى فى المذاكرة .....

لقد قرر محمد على عيسى ان يستكمل دراسته فى بغداد حتى يحقق حلما جميلا طالما راوده عندما كان فى القاهرة ..

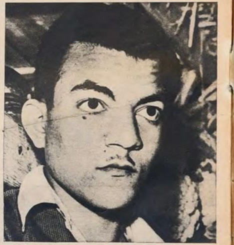
كان معجبا بفتاة اسمها فاطمة من بنات الجيران ..

انها ابنة رجل طيب يمتلك دكانا صغيرا لبيع السجائر والحلوى فى شارع الجيش ..

واصر محمد على عيسى ، وكان وقتئذ لم يزل طالبا فى المدرسة الخديوية على ان يخطب الفتاة .



الام تقلب فى خطابات ابنها من بغداد .. انها لا تعرف القراءة او الكتابة ، ولكنها تحتفظ بها .. ان هذه الخطابات تحمل دليلا من ادلة براءة ابنها .. لقد كان مجرد فراش !!



على .. انه واحد من اخوة محمد على عيسى الثلاثة .. عندما علم باتهام اخيه الباطل عزم على ان يذهب الى العراق سيرا على قدميه ليرى اخاه .. ولكن والده منعه من السفر .. انه يعمل كهربائيا فى حى الحسين !!



نبيلة .. اخت محمد .. انها تعمل مدرسة فى مدرسة بنات فى حى الحسين .. ارسل اليها اخوها من العراق يطلب اليها ان تعد كل شىء لليوم الكبير عندما يعود الى القاهرة فى اجازته السنوية ويزف الى عروسه !!



فاطمة .. كبرى اخوات فراش السفارة .. ارسلت ابنها جمال الى البكباشى كمال الحناوى الملحق العسكرى المصرى فى بغداد لتطمئن على مصير اخيها .. ان دعواتها هى الاخرى لا تنقطع كامها .. مسكينة هذه الاخت !!

ووافقت أسرة الفتاة ، ولكن بشرط أن يحصل على شهادة التوجيهية قبل ان يعقد عليها ..

ان الخطيبة هى الاخرى تعيش على أمل ان يعود اليها خطيبها .

وكان محمد قد تعود فى جميع رسائله ان يسأل عنها .. وفى بعض رسائله كان يكلف أخته أو والدته بالذهاب الى خطيبته العزيزة لابلاغها سلامه ..

وفى احدى رسائله طلب الى والدته ، ان تعد له كل شىء حتى اذا عاد الى مصر بالاجازة عقد قرانه على فاطمة واصطحبها معه الى العراق ..

***

بقى شىء واحد ..

ان محمد على عيسى له ثلاثة اخوة ..

معوض .. وهو شاب عاطل ينتظر قبول طلبه الذى تقدم به الى مصلحة البريد ليعمل كاتبا ..

على .. ويعمل كهربائيا فى حى الحسين ..

سعيد .. وهو اصغر اخوته ويعمل ميكانيكيا فى احدى جراجات السيارات ..

لقد اثارهم البيان الذى أدلى به الرئيس جمال عبد الناصر ..

معوض يتمنى ان يكون فداء لاخيه حتى يصبح شهيدا كما قال الرئيس جمال ..

على يقول .. ان مصير اخيه لم يعد يهمه كثيرا ، لا لشىء سوى ان الله وحده اقوى واقرب الى انقاذه من حكومة نورى السعيد وسجن بغداد ..

وسعيد .. يقرر ان يلتحق بقوات الفدائيين ليكون دائما أحد جنود الرئيس جمال الذى تدخل بنفسه ليرفع الظلم عن اخيه .

***

وفى غمرة الضجة التى اثارتها العراق حول قضية هذا الشاب المظلوم ..

يرتفع من حارة « حمام الصبغة » فى كل يوم عند الفجر دعاء حار ...

دعاء الام التى لم تعد تعيش الا على امل واحد .. هو ان يعود اليها ابنها من جديد ..

جميل عارف



معوض .. شاب عاطل ينتظر قبول طلبه للالتحاق بوظيفة كاتب فى مصلحة البريد .. انه لم يعد يهتم كثيرا بمصير اخيه فقد اصبح شهيدا كما قال الرئيس جمال عبد الناصر .. ان معوض يريد ان يفدى اخاه بنفسه فهل تقبل العراق ..



أول مناورة بالأسلحة الجديدة فى الميدان

ثلاثة أيام بلياليها ..

عشتها وأنا أجول عبر الخطوط الامامية فى الجبهة الشرقية .. !

ثلاثة أيام لم تغفل فيها عين واحد من هؤلاء الذين يرابطون كالسهم المشتعل على طول جبهة سيناء ..

ثلاثة أيام فى قلب المعركة وتحت فرقعة الاسلحة الجديدة التى يدوى صوتها فى أرجاء الميدان وينقلها الصدى الى أرض العدو .. !

وتمنيت ساعتها لو أن مصر كلها تجىء الى هذه البقعة لكى ترى وتسمع السر الكبير وهو يخرج من القمقم ويتحول الى حقيقة على رمال الصحراء ..

لقد كانت ـ بالفعل ـ أول مناورة بالذخيرة الحية تستخدم فيها الاسلحة الجديدة ..

ولم يكن هناك أحد يعرف الموعد الحقيقى لوصول الاسلحة الى الميدان ..

وفى اليوم المحدد وبعد أن غادرت الشحنات منطقة القنال ،وصلت التعليمات الى القوات المرابطة فى الجبهة وكانت تقول كلمتين:انتظروا مفاجأة سارة على الطريق ..

وقال لى أحد الجنود : كان يوما لا أنساه .. ورقصت من فرحتى واخذت الاسلحة تمضى أمامى وأنا لا أصدق عيونى .. كانت أكثر مما تصورنا وأخطر مما تخيلنا ، وحينما ذهبنا مع ضابط الموقع لكى نتسلمها ونتعرف عليها ، شعرت أننى أطير فى السماء بهذه الاسلحة

اختفاء دوريات اسرائيل

● والواقع أن وصول الاسلحة الجديدة الى الجبهة الشرقية .. كان مفاجأة أذهلت اسرائيل واسمعوا تقريرا خطيرا ... عن الحالة فى النقب بعد أن عرفت اسرائيل الخبر .. وكلمات التقرير تقول :

أن مستعمرات النقب أطفأت أنوارها طوال ليالى المناورات وأنها أخليت تماما من سكانها وتم نقلهم الى بلدة بير سبع ..

أن لواء جولان ـ القوة الوحيدة فى الجيش الاسرائيلى ـ قد نقلت قيادته الى بير سبع بعد وصول الاسلحة مباشرة ثم أعلنت حالة الطوارىء فى جميع مستعمرات الجنوب المواجهة لخط الهدنة ..

ان الدوريات الاسرائيلية التى كانت تخرج باستمرار فى مظاهرات مكشوفة بسياراتها « النصف جنزير » قد اختفت مرة واحدة بعد أن وصل دوى المدافع الى سماء النقب وطوال الاسبوع الماضى لم تظهر ولا دورية واحدة على طول الجبهة ..

وكان الشىء الذى أذهل اسرائيل وقيادتها فى هذه المرة .. أن المناورات كانت كلها ليلية وكان ميدانها الصحراء الواسعة التى تمتد حتى حدود اسرائيل ..

ساعة هدوء فى الجبهة

● وعلى أرض المعركة وفى ساعة هدوء بعد مناورة اشتركت فيها المدفعية الثقيلة.. جلس أحد الضباط يتكلم وهو يسرح ببصره فى الاضواء التى تبعث من القمر خافتة وتعكسها الرمال مثل أسلاك الفضة .. وقال الضابط: أننى لا أبالغ اذا قلت لك أنه لا توجد نسبة مطلقا بين الموقف الآن والموقف منذ سنة ماضية .. وكل الذين عاشوا هذه الفترة هنا أحسوا



يا ويل اسرائيل منهم لو فقدت راسها فى أحد الايام .. يا ويلها من أسلحتهم الجديدة وقلوبهم الملتهبة والنار التى تشتعل على جبهة طولها من غزة فى الشمال الى العقبة فى الجنوب !

تصوير
رشاد القوصى

بالانقلاب المفاجىء الذى حدث مرة واحدة ‥ فى التدريب ‥ فى الخطط ‥ فى السلاح ‥ فى الاخلاق وطريقة معاملة الجنود ‥أقول لك أنه لا يوجد مطلقا وجه للمقارنة ‥

ونفس الكلمات الصادقة سمعتها من أحد جنود المشاة الذين يعسكرون فى احدى نقط الانذار ‥ وسمعتها أيضا من أحد القواد فى الجبهة الشرقية وقال لى الرجل : ان أهم تعليمات أرسلها الينا القائد العام عبد الحكيم عامر كانت ترتكز على نقطة هامة « خذوا بالكم من الجنود ، افتحوا صدوركم لهم ، أى مطالب خاصة لهم يجب أن تبلغ للقاهرة فى الحال .مطلوب من قائد كل وحدة ألا يبيت فى خيمته وأن ينزل الى الخنادق ويعيش بين الجنود ويأكل ويشرب معهم » ‥

ونفذت هذه التعليمات بالحرف الواحد وكانت النتيجة هذا الانقلاب الذى يتحدث عنه كل واحد يذهب الى الميدان فى الوقت الحاضر ‥

صورة وراء الخطوط

● أما الحياة الخاصة للجنود وراء دوى القنابل والرصاص ‥ فقد أخذت لونا جديدا والتعليمات تقضى الآن بأن تقدم وجبة الغداء الساخنة لجميع الجنود وفى جميع المواقع مهما كانت بعيدة ‥ ولابد أن يكون الارز واللحوم والفاكهة هى عناصرها الاساسية ‥ وفى بعض الاحيان تشغل المناورات بعض الوحدات عن هذه الوجبة فى الميعاد المحدد وفى هذه الحالة توزع « السندوتشات » ثم تقدم هذه الوجبة الساخنة بعد انتهاء المناورة مباشرة ومعها الشاى والسجاير ‥

وهناك سيارات خاصة متنقلة للطبخ فى الميدان ، وثلاجات متحركة لحفظ اللحوم والخضراوات ، والهدف من ذلك هو صيانة الجندى وتفرغ أحاسيسه للسلاح الذى بين يديه ‥

وهناك شىء جديد آخر فى الميدان اسمه « الحمامات الساخنة » ‥

والتعليمات تقضى بأن كل واحد فى الميدان لابد أن يأخذ حماما ساخنا بعد انتهاء المناورات مباشرة مهما كان فى أى موقع ‥ وقد أصبحت النظافة فى الخنادق شيئا اجباريا ويفتش القائد بنفسه على تنفيذ تعليماتها ‥

وقد وضع نظام دقيق لتموين جميع الوحدات أولا بأول من القواعد الرئيسية وبطريقة منظمة وفى مواعيد محددة ‥

وعندما يجىء الليل تنطلق سيارات السينما الى جميع الخطوط وتنقل صورة مرحة الى الميدان بعد العرق الذى بذل طوال النهار ‥

وهناك ساعة هامة جدا قبل الغروب ‥

حينما تدور سيارات البريد الحربى على المواقع لكى تجمع خطابات الجنود الذاهبة الى الاهل والاصدقاء ‥ وتوزع عليهم فى نفس الوقت الخطابات القادمة اليهم ، والمجلات والجرائد التى تصل الى الجبهة ‥

ولكن مجلات الميدان التى تصدر فى كل وحدة تحاول دائما أن تسبق الجرائد اليومية فى نقل أخبار العالم الى الخنادق الامامية ‥ وهناك واحدة مثلا اسمها « الاسود المرعبة » وأخبارها تجىء مباشرة من جميع اذاعات العالم وتطبع فى نصف ساعة وبعدها تكون فى أيدى جميع الجنود ‥

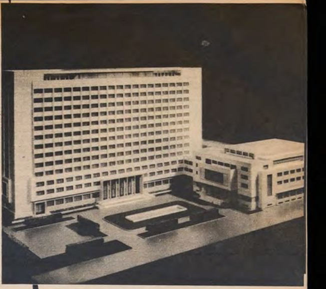
محمد وجدى قنديل



احد المواقع الحصينة فى الجبهة الشرقية يشترك فى المناورات باسلحته الجديدة وبعد انتهاء المعركة بقى احد الجنود يضمد جرح زميله فى خندق أمامى ‥ !







عمارات بمليون جنيه

أكبر ميدان فى قلب القاهرة يصبح

تغييرات كثيرة تنتظر ميدان التحرير .. أكبر ميدان فى قلب القاهرة .لن تبقى فيه الخرائب التى تخلفت بعد هدم تكنات قصر النيل ..

وقبل نهاية سنة ١٩٥٨ سيصبح ميدانا عالميا ، ينافس ميادين بيكاديللى فى لندن ، والكونكورد فى باريس ... ان

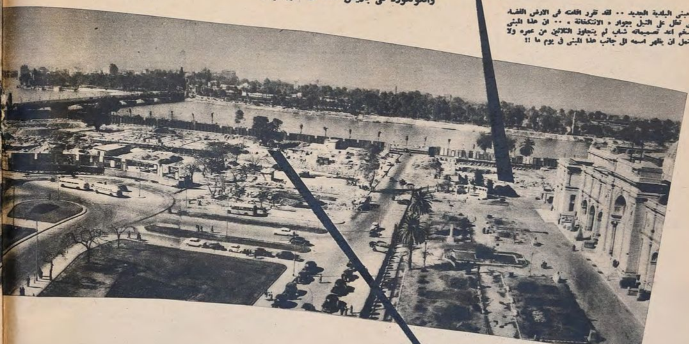
والمبانى الاخرى الكثيرة التى ستقوم فى هذا الميدان الكبير ..

سيتم قريبا هدم عمارة كبيرة لتوسط هذا الميدان لتحل مكانها ناطحة سحاب لاول مرة فى

وظل هذا المبلغ ثابتا فى ميزانية الجامعة العربية منذ تسع سنوات .. وفى كل عام كان هذا المبلغ يرحل الى رصيد السنة التالية لا لسبب سوى ان أحد المهندسين لم يتقدم بتصميم لائق لمبنى الجامعة ..

وفى سنة ١٩٥٣ تراكمت ديون ضخمة على بعض الدول العربية ومن بينها العراق بسبب تأخر هذه الدول فى تسديد المستحق عليها فى ميزانية الجامعة ..

مبنى البلدية الجديد .. لقد تقرر اقامته فى الارض الفضاء التى تطل على النيل بجوار « الانتكخانة » .. ان هذا المبنى الضخم اعد تصميماته شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره ولا يحتمل ان يظهر اسمه الى جانب هذا المبنى فى يوم ما !!



ميدان التحرير وقد انتشرت الخرائب فى اركانه .. انها لن تبقى طويلا .. وقبل نهاية سنة ١٩٥٨ سيصبح ميدانا عالميا ينافس ميدان بيكاديللى فى لندن والكونكورد فى باريس ..

مساحته تزيد على الخمسين فدانا . انه أكبر ميدان فى الشرق كله .

وفى اقل من ثلاث سنوات سيصبح ميدانا عالميا ليس له مثيل .. ستتحول كل الخرائب التى تملأ اركانه الى عمائر وناطحات سحاب ...

***

والآن تعال لنرى ماذا سيكون عليه هذا الميدان الكبير ؟

تعال لنطوف فى أرجائه ونطل من وراء لوحات الاعلانات التى تحيط بالميدان لتخفى وراءها آثار الخرائب قبل أن تبدأ فيها حركة الانشاء والتعمير ..

تعال لنعيش قليلا بين الآلات الضخمة التى أخذت تدك أساسات المبانى الجديدة التى ستقام فى هذا الميدان الكبير وحوله سيقام فيه فى مواجهة مبنى وزارة الخارجية بناء ضخم للجامعة العربية وتزيد تكاليفه على ٣٥٠ ألفا من الجنيهات

وسيطل عليه أيضا مبنى آخر للامم المتحدة .. ان واجهته كلها ستكون من الزجاج وتقدر تكاليفه بنحو ٢٠٠ الف جنيه ..

وعلى مشارف الميدان الكبير بجوار مبنى الانتكخانة .. لقد بدىء فى وضع الاساسات لمبنى بلدية القاهرة الجديد.

انه مبنى كبير يتكون من ١١ طابقا .. وسيضارع مبنى المجمع فى ضخامته. ومبنى فندق النيل أيضا ..

انه سيحتل مسافة كبيرة فى الميدان ستطل أبوابه على ميدان التحرير .. وتمتد واجهته الخلفية على طول كورنيش النيل فى الارض الفضاء التى كانت ساحة للتدريب فى تكنات قصر النيل..

ويقولون فى هذا الصدد .. ان احدى شركات الطيران العالمية تعاقدت منذ الآن على استئجار الادوار الثلاثة السفلية فى ناطحة السحاب الكبيرة ، على أن يتم تسلمها فى شهر مارس سنة ١٩٥٨ ..

وكان مقررا ان يقام مبنى الاذاعة الجديد بحيث يطل على ميدان التحرير. وتحدد مكان هذا المبنى بالفعل فى الارض الفضاء التى تجاور وزارة الخارجية من ناحية جامع الشيخ العبيط ..

واكثر من ذلك احتفل بوضع الحجر الاساسى لهذا المبنى ، وما يزال هذا الحجر باقيا فى مكانه حتى الآن ..

ثم تقرر اختيار مكان آخر لمبنى الاذاعة .. انه مبنى ضخم ، ويخشى ان يخفى وراءه الجامع الحديث الذى فرغ من بنائه أخيرا مكان جامع الشيخ العبيط وتقرر أيضا توسيع ميدان التحرير بضم هذه الارض الفضاء التى كانت مخصصة لمبنى الاذاعة الى الميدان !!

***

نعود مرة أخرى الى المنشئات الضخمة التى ستقام فى الميدان ..

ان الجامعة العربية لم تفكر بصفة جدية فى اقامة مبناها الا أخيرا .. وبعد أن تنازلت الحكومة المصرية لها عن قطعة ارض فى ميدان التحرير ..

وكان مجلس الجامعة العربية قد اتخذ قرارا يتيما منذ تسع سنوات ببناء مبنى مستقل يضم أقسام الامانة العامة لكى يتسنى توفير مبلغ المائة جنيه التى تدفعها الجامعة شهريا ايجارا لمبناها الحالى ..

وخصصت الامانة العامة فى ميزانيتها ٧٥ الفا من الجنيهات لتكاليف بناء هذا المبنى ..

واضطرت الامانة العامة – وكانت تعانى أزمة مالية حادة – أن تسحب هذا المبلغ المخصص لاقامة مبنى الجامعة حتى يتسنى لها أن تدفع مرتبات موظفيها .

وحتى هذا المبلغ لم يكن يكفى هذه المرتبات أكثر من شهر واحد وعدة أيام

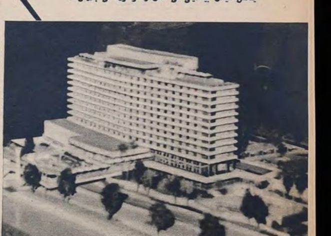
وتدخلت مصر لتنقذ الموقف . . وسارعت بدفع جانب من حصتها فى ميزانية الجامعة مقدما ..

كما تدخلت بقية الدول العربية فدفعت المستحق عليها الا العراق التى تجمع عليها الآن أكثر من ربع مليون من الجنيهات ..

بلدية القاهرة تعكر مزا

مزاج أعضاء نادى محمد على سيتعكر قبل نهاية هذا العام ... وبلدية القاهرة هى المسئولة عن تعكير هذا المزاج الرقيق ، فقد قررت تحويل خطوط الترام من قلب ميدان التحرير بحيث تمر أمام باب النادى الاستقراطى الكبير ...

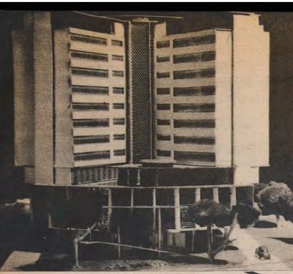
وتقرر أيضا تحويل خطوط الترام المتجهة ناحية شارع قصر العينى والجيزة وابعادها



فندق النيل .. وسيمتد امامه « تراس » ضخم يمر من تحته طريق الكورنيش فى نفق عريض .. اما باب الفندق الرئيسى فيطل على ميدان التحرير ..

ـه فى ميدان التحرير

ـمج منافسا "لبيكادلى" و"الكونكورد"



مبنى الامم المتحدة .. ما تزال المفاوضات جارية بين مصر والامم المتحدة حول من يدفع تكاليف البناء .. وما يزال المهندس الدكتور سيدكريم ينتظر البدء فى تنفيذ هذا التصميم.

وفى آخر ميزانية للجامعة العربية وافقت الحكومات العربية بعد أن تنازلت مصر عن الارض الفضاء للجامعة العربية على تخصيص مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه لتكاليف انشاء مبنى الجامعة الجديد .

وقام المهندس محمود رياض مدير بلدية القاهرة بتصميم مبنى الجامعة الجديد .. وقد تم طرحه فى مناقصة عالمية على أن تفتح مظاريفها فى نهاية شهر فبراير ..

ان مبنى الجامعة الجديد يضم ثمانية أدوار وتطل واجهته على وزارة الخارجية المصرية ..

ويطل جانبه على ميدان التحرير فى الزاوية التى تقع فيها نافورة المياه الملونة فى قلب الميدان ..

والى جانب مبنى الجامعة تقرر انشاء مبنى خاص لمكاتب الامين العام والامناء المساعدين ويضم عدة صالونات للاستقبال .. وتقرر أيضا انشاء مبنى آخر يضم قاعة لاجتماعات مجلس الجامعة .. ومسجدا خاصا ليصلى فيه اعضاء وفود الدول العربية !!

ومبنى الامم المتحدة ..

لقد صمم الدكتور سيد كريم هذا المبنى .. وهو يضم ١١ طابقا .. وتصميم هذا المبنى يشبه الى حد كبير تصميم مبنى الامم المتحدة فى نيويورك ..

فهو يحتوى على

- بدروم به جراجات ومخازن ومكتب للبريد والتلغراف ..
- دور أرضى به صالة رئيسية ومكتبة وعدة قاعات للاجتماعات الفرعية ..
- وفى الدورين الاول والثانى صالة رئيسية للاستقبال .. وصالة أخرى للاجتماعات .. هذا فضلا عن الصالة الرئيسية لاجتماع الوفود ..
- الدور الثالث .. به مطبخ ، ومطعم على نظام الكافتيريا وقد صمم بحيث يقف كل واحد فى الصف ومعه صينية ليتناول طعامه ويخدم نفسه ..

أما بقية الادوار ففى كل دور منها ادارات الامم المتحدة فى القاهرة وسينتقل مكتب مؤسسة الصحة العالمية التابع للامم المتحدة بالاسكندرية الى هذا المبنى ..

وكان الدكتور سيد كريم قد صمم جناحا خاصا الحقه بهذا المبنى ليخصص لضيافة الوفود .. ولكن يبدو ان سكرتيرية الامم المتحدة عارضت فى انشاء هذا الجناح ..

وشىء آخر .. لقد كان مقررا أن ينشأ هذا المبنى على نفقة الامم المتحدة. ولكن سكرتيرية الامم المتحدة عادت فاقترحت أن يتم بناؤه على نفقة الحكومة المصرية مع مساهمة الامم المتحدة بربع تكاليفه ..

وقالت فى اقتراحها .. ان هذا المبنى سيبقى ملكا للحكومة المصرية على أن تستأجره الامم المتحدة بعد اتمام انشائه فى مصر مقابل ايجار سنوى يتم الاتفاق عليه فيما بعد ..

وما تزال الحكومة المصرية تدرس هذا الاقتراح !!

***

ومبنى بلدية القاهرة ..

ان جنديا مجهولا لعب دورا مثيرا وراء تصميم هذا المبنى ..

انه شاب فى الثلاثين من عمره .. وهو مهندس تخرج منذ عدة سنوات فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة ..

هذا الشاب موظف فى الدرجة السادسة .. وقد اتم تصميم هذا المبنى ، وتقدم به الى السيد مدير البلدية فأعجبه التصميم وتبناه حتى اقره المسئولون .. واقره مجلس بلدية القاهرة ..

ان اسم هذا الشاب لم يظهر مع التصميم .. وظل الشاب جنديا مجهولا لا لشىء سوى أن احد رؤسائه ادخل عليه تعديلا طفيفا حتى يتناسب مع المواصفات التى كانت مطلوبة ..

واعتمدت بلدية القاهرة مبلغا يزيد على الثلاثمائة ألف جنيه لتكاليف هذا المبنى .. وهو يحتوى على

- مبنى مكون من ١٤ طابقا ويضم مكاتب موظفى أقسام بلدية القاهرة
- الدور الارضى من هذا المبنى يضم صالة واسعة بها المكاتب التى لها اتصال بالجمهور .. ولهذه الصالة ثلاثة أبواب رئيسية .. واحد من ناحية ميدان التحرير .. والثانى من ناحية الانتكخانة .. والثالث من ناحية طريق الكورنيش .
- مبنى آخر يضم قاعة للاحتفالات .. وعدة صالونات للاستقبال .. كما يضم قاعة رئيسية لاجتماعات مجلس بلدى القاهرة واللجان المتفرعة منه ..

وكان مقررا أيضا انشاء قصر للضيافة ملحق بهذا المبنى ..

وقامت اعتراضات كثيرة على انشاء هذا القصر بحجة أن القاهرة مملوءة بقصور أسرة محمد على المصادرة ويمكن تخصيص أحد هذه القصور لضيوف البلدية ..

***

ان هذا الميدان سيصبح ميدانا عالميا ينافس ميدان بيكاديلى فى لندن .. والكونكورد فى باريس .. ولكن سينقصه شىء واحد حتى بعد أن تقوم فيه هذه المنشآت الضخمة ..

انه تمثال التحرير الذى سيوضع فوق القاعدة التى تتوسط الميدان ..

وقد فشلت حتى الآن جهود جميع المثالين المصريين فى تصميم التمثال الذى يناسب هذه القاعدة . ويناسب الميدان.

بقى ان تنتظر سنة ١٩٥٨ حتى يتبلور شكل الميدان النهائى ، وبعدها نبحث عن تصميم لهذا التمثال :



شىء واحد ينقص هذا الميدان .. تصميم التمثال الذى سيوضع فوق القاعدة التى تتوسط الميدان .. ولا ينتظر ان يتخذ قرار بشأن هذا التمثال قبل نهاية سنة ١٩٥٨ أيضا ..

« تصوير حسن دياب »



والجامعة العربية .. لقد قفز مبلغ الـ ٧٥ الف جنيه الذى كان مخصصا فى ميزانيتها لهذا المبنى الى ٣٥٠ الف جنيه .. ودفعت كل الدول العربية حصتها فيما عدا العراق !!

أعضاء كلوب محمد على

عن ميدان التحرير بحيث تمر فى شارع القاصد بجوار مبرة الجامعة الامريكية

وتدرس بلدية القاهرة فى نفس الوقت مشروعا لتزويد الميدان الكبير بانفاق أرضية لكى يستخدمها الآدميون بدلا من اختراق الميدان عند اشارات المرور ...

وبعدها سيصبح الميدان مستعدا ليكون أكبر ميدان فى الشرق كله !!

أنا عائد من إسرائيل

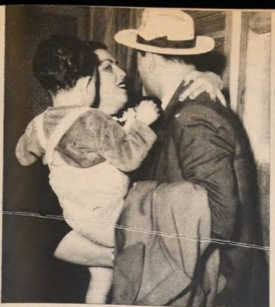
• الضابط المصرى الذى هبطت طائرته فى "اللد" يتكلم
• حقيبة الأسرار التى خفت عليها أكثر من حياتى !

اضطرت احدى طائرات الركاب الهندية فى الاسبوع الماضى الى الهبوط فى مطار اللد باسرائيل ، بدلا من مطار القاهرة الدولى ، بسبب سوء الاحوال الجوية ، وتعذر الرؤية فوق القاهرة .

وكان بين ركاب الطائرة مصرى واحد ، هو الصاغ عبد الفتاح عبد المجيد ، وقد كان فى مهمة رسمية فى الهند استغرقت بضعة اشهر ، ولم يكد اليهود يعلمون بوجوده على الطائرة حتى تحول مطار اللد الى ثكنة عسكرية .

هرع اليه رجال المخابرات ، وتعاقب عليه خمسة منهم لاستجوابه باللين وانتزاع المعلومات منه بالرفق . ولكنه لم يتكلم ، ونفى لهم انه من رجال السلك العسكرى وأنه بالتالى لا يحمل أية معلومات عسكرية على الاطلاق .

ولم يطلق اليهود سراحه الا بعد أن تدخل سفير الهند فى اسرائيل . واليك قصة الضابط العائد من اسرائيل كاملة :



قبلة العودة سالما ... بين الضابط المصرى العائد من اسرائيل وزوجته ، يتبادلانها على عتبة الباب عقب وصوله مباشرة ..



الصاغ عبد الفتاح عبد المجيد يحمل ولده جمال ...



ويستمع الى نبأ القبض عليه ثم الافراج عنه من راديو اسرائيل فى مقرهيئة التحرير



مشروع السنوات الخمس فى الهند أتيت به مهمته ..

يقول الضابط المصرى :

ـ لم أشعر بذرة واحدة من الخوف ، ولم اكترث بما سينزله اليهود بى من عذاب وتنكيل ، ولكننى شعرت بيد حديدية تهصر قلبى . فقد كانت حقيبة أوراقى التى تحوى أسرار المهمة الخطيرة فى يدى ، ولا شك أن اليهود سيجدونها غنيمة باردة فيستولون عليها .

وخطر فى ذهنى خاطر غريب .. لماذا لا أحرق هذه الاوراق والمستندات فى دورة مياه الطائرة ، وأتخلص من الاسرار والمستندات التى قد تفيد الاعداء ؟

ولكن هذه الفكرة لم ترقنى ، ووجدت نفسى أفكر فى شىء آخر ، فى أسرتى الصغيرة .

ونظرت الى ساعتى وحسبت المدة التى تقطعها الطائرة الى اسرائيل ، فوجدت انها تربو على ساعة وربع ، فأشعلت لنفسى سيجارة ، محاولا السيطرة التامة على أعصابى ، الى أن بدأت استرد رباطة جأشى وهدوئى ، فبدأ ذهنى يعمل بنظام وهدوء عجيبين وأخذت أفكر من جديد .

ركزت تفكيرى فى كيفية اخفاء حقيبة الاسرار عن عيون اليهود ، ولم أسمح لنفسى فى التفكير فى أى شىء آخر .

تبادل البطاقات ؟!

وكنت أجلس فى مؤخرة الطائرة ، وكان المقعد الذى يجاورنى خاليا ، وكانت تجلس أمامى سيدة هندية تضع الى جانبها على الارض حقيبة صغيرة . فانتهزت فرصة قيام الراكب الذى يجلس فى الصف الآخر عن يسارى ، وذهابه الى دورة المياه ، وكما يفعلون فى السينما تماما مددت ساقى وجذبت حقيبتها بقدمى وبسرعة نزعت بطاقة الفش التى تحمل اسمها ، وبحذر وحرص عجيبين نزعت بطاقة حقيبتى وربطت كلا منهما مكان الاخرى .

وفجأة ظهرت المضيفة كأنما انشقت عنها أرض الطائرة ، وقالت بانجليزيتها التى تشوبها اللهجة الهندية :

ـ سنتصل بعد ربع ساعة الى اسرائيل!

ولم أضطرب ، ولم تختلج عضلة واحدة فى وجهى ، وبدأت أفكر هذه المرة فى نفسى ، بعد أن تخلصت من مشكلة الحقيبة . كنت ارتدى ملابسى المدنية ، ولم أكن أحمل معى ما ينم على انى رجل عسكرى ، باستثناء بطاقتى الشخصية وبوليصة شحن الامتعة الزائدة التى كنت أحملها ، اذ كانت البوليصة المذكورة معنونة باسمى مسبوقا برتبة الصاغ .

وبهدوء أخرجت بوليصة الشحن وتلفت حولى بحذر ، ولففتها حتى أصبحت صغيرة الحجم ، ودسستها فى جراب المنظار ثم وضعت المنظار عليها فحجبتها تماما .

ثم نظرت من النافذة فرأيت المزارع اليهودية والبيارات ممتدة تحت بصرى ، فنهضت من مقعدى بسرعة وبيدى بطاقتى الشخصية التى تثبت صفتى العسكرية ، واتجهت الى برج القيادة ، فنظر الى قائد الطائرة وقال :

ـ اسمى الكابتن بيتى ، هل من خدمة استطيع تأديتها لك ؟

فقلت له :

ـ وأنا ضابط مصرى اسمى عبد الفتاح عبد المجيد ، وقد جئت اليك لتؤكد لى اننى سأكون فى حماية العلم الهندى الذى تحمله طائرتك ، والتى تعتبر بالتالى جزءا من الاراضى الهندية .

فابتسم وقال :

ـ أعرف هذا ، لقد اتصلت بمطار اللد وأفهمتهم أنه يوجد راكب مصرى ضمن الركاب ، فلم يمانعوا فى هبوط الطائرة ووعدوا بعدم حجزك .

قلت :

ـ شىء آخر ، هل تستطيع الاحتفاظ ببطاقتى الشخصية معك .. انى أخشى ان يكتشفوا اننى ضابط فيسوء الوضع .

قال :

ـ هذا أيضا مخالف للقانون والتعليمات . الا اننى أعدك بالا أذكر أنك ضابط . وتستطيع أن تحتفظ ببطاقتك معك أو تعدمها .

وشكرته وعدت الى مقعدى ، بعد أن ألقيت بحقيبة الاسرار على رف الطائرة فى مكان بعيد عن المكان الذى أجلس فيه .

وكانت الطائرة فى هذه اللحظة تأخذ دورتها الاخيرة فوق المطار ، توطئة للنزول ، فأعدت البطاقة الى جيبى وبقيت أنتظر على مضض .

اهتزاز سفارة الهند

وتوقفت محركات الطائرة عن الدوران . وفتحت المضيفة الهندية الباب وقالت :

ـ أرجو أن تلزموا مقاعدكم وأن تبرزوا جوازات السفر .!

ومضت فترة من الوقت أربت على نصف الساعة ، سمحوا بعدها للركاب بالهبوط من الطائرة ، واستطعت أن ألمح تحت السلم ثلة من بوليس الميناء أحاطت بالطائرة ، بينما انهمك أحدهم فى تسلم جوازات السفر من الركاب .

وحان دورى على السلم فناولت جواز سفرى لرجل البوليس ، ولم يلبث هذا أن تمتم قائلا بالانجليزية :

ـ أنت المصرى .. هيه ؟

فقلت له بهدوء : نعم

واستبقى الجواز معه ، ثم أحاط بى عدد من رجال البوليس ، الى أن هبط جميع الركاب فقادونا الى مطعم المطار ، وتبعنى رجال البوليس حتى وصلنا الى قاعة الطعام ، فانتظروا خارجها ، بينما أقبل الكابتن بيتى نحوى وهمس فى أذنى قائلا :

ـ لا تخش شيئا ، سأتصل فورا بالسفير الهندى لمواجهة جميع الاحتمالات .

وألقيت نظرة على ساعتى فألفيتها التاسعة والنصف صباحا .

وفى هذه الاثناء بدأ الخدم يقدمون طعام الافطار ، وما كدت أنتهى من تناوله حتى أقبل فتى يهودى يتحدث العربية بطلاقة عجيبة وقال :

ـ هل فرغت من تناول طعامك ؟

قلت : نعم

قال وهو ينظر الى مائدتى :

ـ ألا تريد بعض القهوة ؟

قلت له :

ـ كلا ، وانما اريد أن أذهب الى دورة المياه .

وأشار الفتى اليهودى الى أحد الخدم وطلب منه ارشادى الى دورة المياه ، وهناك أغلقت الباب خلفى وأفرغت مافى جوفى ، فقد كنت أشعر أن هذا الطعام الذى يقدمه لى اليهود ، هو سم زعاف لم تستطع معدتى احتماله فأفرغته ، ثم أخرجت بطاقتى الشخصية ومزقتها اربا وألقيت بها فى المرحاض ، وعدت الى قاعة الطعام فوجدت الفتى اليهودى يجلس فى انتظارى ولم يكد بصره يقع على حتى قال :

ـ رئيس شرطة تل أبيب فى انتظارك



الضابط المصرى يقول : لم أشعر بالخوف حينما علمت أننا سنهبط فى اسرائيل ولكنى كنت أفكر فى كيفية اخفاء حقيبة الاسرار فى الطائرة فلا يعثر عليها اليهود ؟! وثلاث قطع من النقد الاسرائيلى أعطاها له اليهودى ليذكره حينما يعود ضمن جيش التحرير الذى سيستعيد أرض الميعاد .. !



فى غرفة مدير المطار .

وبدأ رئيس الشرطة ، وكان معه شخصان آخران ، يستجوبوننى ، واستغرقت عملية الاستجواب أكثر من ثمان ساعات ، لم يخرجوا منها بنتيجة .

وكان موعد الغداء قد انقضى ، فعرضوا على تناول الطعام معهم ، ولكننى اعتذرت ، وأخيرا قادنى أحدهم الى غرفة صغيرة فى فندق المطار لأنال قسطا من الراحة .

ولم أكد أستقر فى الحجرة وأستلقى على الفراش الصغير حتى جاءنى اثنان من مخابرات الجيش الاسرائيلى ، وأخذا فى استجوابى من جديد

ويبدو أن الرجلين اقتنعا بأننى رجل مدنى ولست عسكريا ، فانصرفا بعد أن طلبت منهما استدعاء قائد الطائرة .

وبعد قليل كان قائد الطائرة فى غرفتى وسألته قائلا : والآن .. هل أنا أسير أو ماذا ؟

فأجاب الطيار بهدوء : هذا ما سيقوله السفير الهندى .. فهو يقوم منذ الصباح باتصالات دبلوماسية مع وزارة الخارجية والقوم هنا لا يريدون اطلاق سراحك ، وقد رفضت أنا الاقلاع بالطائرة بدونك !

وبعد فترة من الزمن طرق الباب زائر جديد ، وكان سفير الهند ، وقال لى :

ـ لقد بذلت جهدى مع المسئولين طيلة هذا الصباح ، وأظننى وفقت .

يهودى مصرى

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصلت تعليمات الافراج عنى ، وجاءنى الفتى اليهودى الذى قابلنى فى الصباح فى قاعة الطعام ، والذى كان يتحدث العربية بطلاقة عجيبة يزف لى البشرى .

ونهضت واقفا ، وإذا أتأهب للخروج ، فاعترض الفتى طريقى وهو يقول :

ـ اننى مصرى !

ـ ماذا ؟

ـ نعم يهودى مصرى ..

واغرورقت عيناه بالدموع وهو يستطرد قائلا :

ـ اعطنى يدك أقبلها

ـ لماذا ؟ ألا تعجبك الحياة هنا ..

وأجهش الفتى اليهودى بالبكاء وهو يقول :

ـ كنا مخدوعين فى الصهيونية وفى أرض الميعاد وفى زعمائنا ، ليتنى اعود معك ، هل أقول لك سرا خطيرا ؟

قلت له : تكلم

قال : لقد بدأ الزعماء هنا يودعون أموالهم فى بنوك أمريكا وسويسرا ، عقب اذاعة صفقة الاسلحة الاخيرة التى عقدتها مصر .

ثم دس يده فى جيبه وأخرج ثلاث قطع من النقد المعدنى والبرونزى الاسرائيلى ، ناولها لى وهو يقول :

ـ احتفظ بهذه النقود معك لكى تذكرنى حينما تدخل جيوشكم اسرائيل ، فاننى أعرف انك ضابط مصرى

قلت : من قال هذا .. لست ضابطا ؟!

قال : لقد رأيتك من نافذة دورة المياه وأنت تمزق أوراقك وتفرغ مافى جوفك .. قلت لك اننى مصرى يهودى ، فالى اللقاء فى تل أبيب !

وتريث الضابط المصرى العائد من اسرائيل قليلا ، ثم استطرد قائلا :

ـ وصعدت الى الطائرة ، ووجدت حقيبة الاسرار التى تحمل بطاقة السيدة الهندية فى مكانها على الرف ، فلم ألمسها الا بعد اقلاع الطائرة ، وكانت محتوياتها سليمة لم تمس ، أما بقية حقائبى فقد كانت نهبا للفوضى

يهود أمريكا

- الذعر يجتاح أمريكا من تضارب ولائهم .. بينها وبين إسرائيل!
- سر عودة موسى شاريت المفاجئة إلى تل أبيب!
- قصة يهود أمريكا تنشرها مجلة لوك وتقول: أنتم أمريكيون شاءت الصدف أن تكونوا يهودًا..



شرد هتلر اليهود . كان يهود المانيا يغسلون الشوارع ذاقوا الوان الاضطهاد والذل فى عهد الفوهرر . .



هكذا كان المهاجرون اليهود يصلون الى امريكا بين سنة ١٨٨٠ و ١٩١٤ . شحنات منتظمة من اليهود المشردين فى أوروبا الشرقية . لقد جاءوا الى امريكا هربا من الاضطهاد . كان بينهم المئات من اليهود الروس ، وبدأوا يتعلمون لغةأهل هذه البلاد الجديدة . وأصبحت أمريكا بالنسبة لهم ارض الفرص والامن والحرية ..



اقلب الصفحة من فضلك

اصيب يهود أمريكا بالذعر!.انهم يضعون أيديهم الآن على قلوبهم ... خوفا على مركزهم من الولاء المتضارب ! . ولائهم لامريكا فى كفة. وولائهم لاسرائيل فى كفة ثانية ... ان أمريكا تشهد اليوم يقظة عجيبة .. يقظة يتولى قيادتها عدد من كبار اليهود المقيمين فيها ، لمحاولة انقاذ انفسهم وغيرهم من هذه الورطة.. أول علامات هذه اليقظة كانت كتابا اسمه « ثمن اسرائيل ».. الفه الصحفى المشهور الفريد ليلنتال ...

ثم جاء تصريح اينشتين الصغير ابن عم العالم اينشتين الكبير .. وهو الذى يرأس جمعية اسمها «اليهودية» ، ذلك التصريح الذى أهاب فيه بيهود أمريكا أن يؤمنوا بأن اليهودية شىء .. والصهيونية شىء آخر .

وبعده جاء مقال زوكرمان عضو المجلس اليهودى الذى نشرته مجلة تايم .. وأثار تعليقات كثيرة وضجة كبيرة فى جميع الدوائر .. ان اليقظة بين يهود أمريكا بلغت اليوم قمتها .. والا ..

فماذا يحمل موسى شاريت على أن يقطع رحلته فجأة غداة الاعتداء الاسرائيلى على طبريه ليطير الى القدس ويقول فى الكنيست :

« ان الرأى العام اليهودى فى جميع أنحاء العالم كنز بالنسبة لنا .. ولا بد من المحافظة على هذا الكنز »

لقد بدأت اسرائيل تشعر أن الرأى العام اليهودى فى العالم على وشك أن ينفض تماما من حولها وعلى الاخص فى أمريكا

هؤلاء الخمسة ملايين وخمسمائة ألف يهودى الذين يعيشون فى قلب الولايات المتحدة

ان حملات الصحف الامريكية بدأت تعنف وتشتد

لقد نشرت مجلة « لوك » بقلم محرر الشئون الداخلية فيها واسمه وليام اتوود ـ تحقيقا خطيرا ...

كانوا ٢٣ وأصبحوا ٥ مليون



دافيد ســــارنوف
رئيس لجنة المواصلات



لســبنج روزنوالد
رئيس مجلس ادارة



روبرت اوبنهايمر
احد علماء الذرة



وولف لادجنسكي
خبير فى الزراعة



فيليــب ســبورن
رئيس شركة الغاز والكهرباء



كيرك دوجلاس
ممثل مشهور



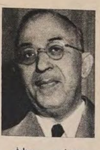
فيلكس فرانكفورتر
محــام وقاض



دافيد دوبنسكى
احد زعماء العمال



آرثر هايز سالزبرجر
صــــحفى وناشر



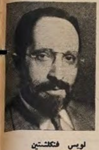
سيمون ســــوبلوف
المحامى العمومى يهودى



هانك جــرينبرج
لاعب بيسبول كبير



ال كــــاب
رسام كاريكاتير



لويس فنكلشتين
زعيم يهـــودى



جاكوب جافيتز
المحامى العام



بينى جــودمان
موسيقار مشهور



دور سكارى
منتج سينمائى



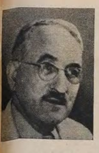
ســول بيلـو
كاتب ومؤلف



وليام زكندورف
مهندس مبــــان



جوناس ســوالك
مخترع مصل سولك



سيلمان واكسمان
عالم مشــــهور

يــهود أمــريكا - تابع

أنت يهودى ولكن

لقد بدأ وليام اتوود . الصحفى الامريكى تحقيقا فى مجلة لوك بمقدمة يقول فيها : أنت يهودى فى أمريكا .. قف .. فان هذا تعبير خاطىء .

صحة التعبير انك أمريكى شــاءت الصدف أن تكون يهوديا !

ان التمييز بين التعبيرين هام جدا كما سترى . فانت قد ولدت فى أمريكا ، وربما يكون اجدادك قد جاءوا الى هذه البلاد قادمين من أوروبا منذ جيلين او ثلاثة او خمســة اجيال .

وربما تكون لهجتك مثل لهجة اهــل الجنوب او الغرب أو بروكلين .. ولكنك قطعا لاتتحدث العبرية !

انك واحد من خمســة ملايين وخمسمائة الف يهودى يعيشون وسط سكان الولايات المتحدة .. مثلهم تماما فى كل شىء .

ان الفرق بينك وبين أى امريكى آخر هــو انك يهودى ، بمعنى انك تعبد الله بطريقتك الخاصة وفى معبد خاص .. ولــكنك كأى امريكى آخر تنعم بالامن والطمأنينة .

متى جئتم الينا

ثم يمضى الكاتب بعــد ذلك فيــرد ليهود أمريكا .. قصتهم مع امريكا .

يروى لهم كيف جاءوا اليهـــا .. وكيف أوتهم .

ان أول ٢٣ يهوديا وصلوا الى امريكا فى سنة ١٦٥٤ ، ونزلوا الى مدينــة نيو امستردام . ومنذ ذلك التــاريخ وسيل اليهود يتدفق على هذه البلاد . لقد بلغ عدد اليهود فى الولايات المتحدة ٢٥٠٠ يهودى ، عنــدما وقف جورج واشنطون اول رئيس للجمهورية الامريكية يقسم يمين الولاء ، وفى ١٨٤٠ بلغ عددهم ١٥ الفا ، ثم أصبحوا ٢٥٠ الفا فى عام ١٨٨٠ ، ثم قفزوا الى ٤ ملايين يهودى فى سنة ١٩٢٥ . وقد اشترك اليهود فى كل الحروب التى خاضــتها امريكا ، وتقاسموا مع امريكا ظروفها الســعيدة وايام المحن التى اجتازتها .

وقد قفزت نســبة اليهود فى امريكا قفزتها الهائلة فى ســنة ١٨٨٠ ، خلال حكم القياصرة فى روسيا . فقــد كان عددهم لايزيد حتى هــذه اللحظة على ٦ر٪ بالنسبة لسكان امريكا ، فأصبحوا ٣ر٣٪ ، واحتشد المهاجرون الجدد فى حى « الايست سايد » بمدينــة نيــويورك . وعملوا وكافحوا ليوفروا دولاراتهم ويرسلوا أبناءهم الى المدارس والــكليات ثم راحوا يقفزون بسرعة فى الميادين الاقتصادية . وتفوقوا على بقية المهاجرين الى امريكا .

وكان الشىء الذى يميز المهــاجرين اليهـــود عن غيرهم من المهاجرين الى امريكا هو انهم جاءوا دون ان يكون مع واحد منهم شهادة تثبت جنسيته قبل الهجرة ، ولا من اى مكان جاء من الكرة الارضية ! وبالرغم من ذلك فقد وجد المهاجرون اليهود من امريكا بلدا يستطيعون ان يقولوا انه اصبح وطنا لهم . لقــد اعطتهم امريكا من الحقوق المدنية ما لم يستطيعوا أن يحصلوا عليه فى اى بلد آخر من بلاد العالم الغربى . واليــوم وبالرغم من أن هناك دولة اسمها اسرائيل ، على استعداد لان ترحب بيهود العالم . فلا يازل عدد اليهود المهاجرين الى أمريكا يزيد على خمســة آلاف مهاجر كل عام .

أين يعيشون وماذا يفعلون ؟

لقــد عاش اليهود قرونا طويلة وفى بلاد كثيرة من العــالم ، دون أن يسمح لهم بأن يمتلكوا الاراضى ، وان تصبح لهم وحدهم . وقد هبط معظم المهاجرين اليهود الى نيويورك ، وظلوا يعيشــون فيها هم واولادهم من بعدهم واليــوم تضم نيويورك وحدها نصف يهود امريكا تقريبا . وفى حى بروكلين وحده يبلغ عدد اليهود مليونا و١٠٠ الف شخص . وثلاثة أرباع النصف الباقى موزع على ١٦ مدينة من مدن أمريكا الكبرى . وقد بدأ اليهود أخيرا يتجهون الى الانتقال الى الضواحى ، والحياة فيها .

ولكنك تجد اليهود فى كل ولاية من الولايات الامريكية ، يشغلون عددا كبيرا من الوظائف المختلفة ، أما عدد اليهود الذين يعتمدون فى معيشتهم على الزراعة ، فيبلغ ١٠٠ الف يهودى فى أمريكا . وهو رقم قد لايعرفه الكثيرون من الامريكيين . ولكن غالبية اليهود فى الولايات المتحدة يشتغلون فى التجارة .

وقد جاء فى آخر التقريرات الرسمية ان دخــل يهود امريكا يبلغ ١٠٪ من مجموع دخل الافراد فى الولايات المتحدة ، بالرغم من ان نسبة تعدادهم لاتزيد على ٥ر٣٪ من مجموع تعداد الشعب الامريكى ودلت الاحصائيات أيضا على ان هناك ٢٠٠٠ مليونير يهودى بين أصحاب الملايين الامريكيين الذين يبلغ عــددهم ٩ آلاف مليونير !



السناتور روبرت ليهمان
يتمتع بنفوذ واســع

وبعد ذلك يقول الكاتب ليهود امريكا :

ان آخر دليل يهودى سنوى ، يحتوى على أسماء ٣٠٠ منظمة يهودية . وبعض هذه المنظمات فروع لمنظمات اخرى . ولكن الحقيقة باقية وهى أن عدد المنظمات اليهودية كبير جدا بالنسبة ليهود امريكا الذين بلغ تعدادهم خمسة ملايين ونصف مليون يهودى .

وهناك أسباب كثيرة لتعدد المنظمات اليهــودية فى أمريكا . فاليهود مغرمون بالاســتقلال بشخصيتهم . فاذا حدث واختلف بعضـــهم مع بعض . الفوا منظمات مستقلة عن التى كانت تربطهم بغيرهم . وسرعان ما ينضم الى المنظمة الجديدة كثيرون فاليهود حريصون دائما على أن يكونوا أعضاء فى احدى المنظمات وقد دلت الاحصــائيات الاخيرة على أن نصف عدد غير اليهود فى امريكا لاينتمون الى اية منظمة على الاطلاق . اما اليهود فلا يوجد بينهم اكثر من واحد بين كل ١٥ يهوديا ليس عضوا فى منظمة يهودية

ولقد سألت عددا كبــيرا جدا من اليهود الذين قابلتهم عن أعظم خمسة من زعماء اليهودية فى أمريكا . فاختلفت اجاباتهم فى أربعة منهم . ولكننى وجدت اتفاقا اجماعيا على أن الســناتور هربرت ليهمان واحد منهم !

وسألتهم عن الشخص الذى يمكن أن يلجأوا اليه لو حدثت ازمة حقيقية ؛ فقالوا : سنلجأ الى الزعماء الامريكيين الذين نســـتطيع أن نثق فيهم ، مثل ايزنهاور وادلاى ستيفنســــون وترومان والســناتور ايرل وارن !

لماذا .. اذن

وكانت هــــذه الحقائق مثار تعجب الكاتب . وشىء آخر ايضا أثار دهشته وعجبه . فان زعمــــاء بعض المنظمات اليهودية فى امريكا قد ذهبوا فى حماستهم لاسرائيل ، الى الحد الذى أصبحوا معه يقيمون الدنيا ويقعدونها ، فى كل مرة تتعارض فيها السياســـة الامريكية مع مصالح اسرائيل .

وقد وجدت عددا كبيرا من الزعمـاء اليهود المسئولين الذين ابدوا قلقهم لهذه التصرفات ، لقد شرحوا لى الفرق بين المساعدات المالية لدولة مكافحة ناشئة ، والتأييد الاعمى لسياسة دولة أجنبيــة قبل كل شىء .

بقيت كلمة عن اليهود الذين يسمون انفســهم صهيونيين . ان عددا كبيرا من غير اليهـــود يعتقدون أن الصهيونيين امريكيون يقفون فى منتصف الطريق . انهم مجرد يهود يؤيدون قيام وطن قومى الآن وبعد ان أصبحت اسرائيل حقيقة .

اصبح كل هم الصهيونيين هو جمــع التبرعات بشراهة لاسرائيل . ان هــؤلاء الصهيونيين لا يريدون الهجــــرة الى اسرائيل . انهم مجرد دفتر شيكات لهذه الدولة . والدليل على ذلك أن عــدد اليهــود الامريكيين الذين هاجروا الى اسرائيل حتى الآن لا يزيد على ٢٠٠٠ يهودى أمريكى ، منذ قيام هذه الدولة وهى نســبة لاتزيد على ٠٤ر٪ من مجموع عدد يهود أمريكا . أما الباقون فليس فى نيتهم مغادرة بلد هو بالنسبة لمعظمهم وطن لهم .

ثم يقول الكاتب بالحرف الواحد : انه من الصعب أن تجد حملة ضـــد السامية فى أمريكا فى هذه الايام ، فقد اصبحت امام اليهود فرصة العيش عيشة كاملة منتجة ، دون ان يواجهوا اى نوع من انواع التمييز العنصرى والاضطهاد

***

هذه هى حياة اليهود فى امريكا ..

صحيح انهم يهود ..ولكنهم يتساوون مع الامريكيين فى كل شىء .

ان اليقظة سائرة فى طريقها ..

ولابد اذن من قرار واحد ..
اما ولاء لامريكا ..
واما ولاء لاسرائيل !
لكى ينتهى الذعر الذى يعيشـــون فيه الآن !

وراء الأخبار

طبيب صغير يفسد عملية جراح عالمى !



● الدكتور نور الدين طراف ... وزير الصحة ... تلقى شكوى خطيرة — هذا الاسبوع — من مريض كان الجراح العالمى هوسفيلد ، الذى زارمصر أخيرا قد أجرى له عملية .. وتمت بنجاح ..

وقال المريض فى شكواه انه رفع دعوى ضد أحد اطباء مستشفى الدمرداش يطالبه فيها بتعويض ضخم عما لحقه من اهمال كاد يودى بحياته ..

والذى حدث بالضبط ان هذا المريض — وهو من أسرة كبيرة — كان قد دفع مائتى جنيه للجراح العالمى «هوسفيلد» الذى زار مصر أخيرا — مع فرقة الاطباء العالميين — مقابل اجراء عملية استئصال المعدة كلها .. وتمت العملية بنجاح .. وزاره الجراح قبل سفره مرتين للاطمئنان عليه .. ثم تركه فى رعاية المستشفى ..

غير أن نائب القسم الذى يعالج فيه أهمله تماما .. وتركه يشكو ويئن .. بين الحياة والموت .. الى أن أصيب بتضخم مفاجىء فى بطنه .. فاستدعى جراحا من خارج المستشفى .. وقال الجراح فى تقريره ..

— أنه كان على النائب ان يقوم بعملية « شفط » من بطن المريض .. ولكنه أهمل واجبه .. ولم يسعف المريض .. الامر الذى عرض حياته للخطر .. وهذا الاهمال الذى لقيه سيكون سببا فى اطالة مدة علاجه .. واجراء عملية أخرى ..

وكلف المريض محاميه الخاص بأن يرفع دعوى عاجلة أمام القضاء يطالب فيها المستشفى عامة والطبيب النائب خاصة بتعويض ضخم . !

امنعوا الكتب الضارة عن التلاميذ



● الصاغ اركان الحرب كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم ، ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. ضبط أثناء تفقده حالة التعليم بالمدارس فى الاسبوع الماضى كتابا مدسوسا فى مكتبة احدى المدارس .. وكلف مدير الشئون العامة أن يمسك بأطراف الخيط .. ويبحث عن مصدر الكتاب .. ويعد مذكرة بالموضوع

فقد حدث حينما كان السيد الوزير يسال عن مدى اقبال الطلبة على المكتبة المدرسية .. وشغفهم بالقراءة ان وقف أمين المكتبة يعرض ما لديه من بيانات تسجل أسماء الكتب الحديثة .. وعدد الذين يقرأونها من الطلبة .. وفجأة اكتشف الوزير ان هناك كتابا معينا فتناوله .. وما كاد يتصفحه حتى دهش والتفت الى من حوله من كبار رجال التعليم قائلا ..

— كيف استباحت المدرسة لنفسها اقتناء هذا الكتاب وايداعه المكتبة ... وعرضه على التلاميذ .. ؟

وفى نفس اليوم أصدر الوزير قرارا يأمر فيه امناء المكتبات والنظار بأن يطلعوا على كل كتاب جديد يصل الى المدرسة وشغفهم بالقراءة ، ان وقف وألا يمونوا مكتباتهم الا بالكتب التى ترد اليهم من توريدات الوزارة .. أو من الشئون العامة .. محافظة على الشباب من الاطلاع على الكتب الضارة بهم أو ببلادهم ..

وبقى أن تعرف أن الكتاب المضبوط كان دعاية سافرة للاحلاف .. وتمجيدا لموقف نورى السعيد من حلف بغداد .. وطعنا صريحا فى موقف مصر الحاسم من هذا الحلف البغيض . !

١٥ ألف مخالفة حققتها النيابة الادارية فى عام

● الاستاذ محمد سلامة .. مدير النيابة الادارية ، قدم هذا الاسبوع الى رئيس مجلس الوزراء ، تقريره السنوى عن اعمال النيابة الادارية ، باعتباره الرئيس المباشر للنيابة الادارية ..

ويقول التقرير ان عدد المخالفات والقضايا والشكاوى ، التى حققتها النيابة الادارية بلغ ١٥ الف تحقيق ، وكانت اغلب المخالفات التى ارتكبها موظفو الدولة ، تهمتها الاهمال والتقصير ، ثم يليها السرقات والتزوير والاختلاس ..

ويقول التقرير ايضا ، ان مصلحة السكك الحديدية ومصلحة التليفونات ومصلحة البريد ، كان حظها اكثر من غيرها من مصالح الحكومة ، فى عدد التحقيقات التى اجرتها النيابة الادارية فى العام الماضى!

لاعبون محترفون لكرة القدم

● القائمقام احمد سالم لاعب الكرة الدولى السابق . بدأ هذا الاسبوع يبحث فى تأسيس أول فرقة للاعبى الكرة المحترفين فى مصر واختيار اللاعبين الذين سينضمون اليها . ويقول احمد سالم أن السبب فى فشل الفرق المصرية هو عدم وجود مدرسة لكرة القدم .. فالمجر تشتهر بلعب المثلثات والمدرسة الانجليزية أفرادها يشتهرون باللعب الطويل ومصر لا تتميز بشىء .. الا الارتجال ..

وستؤلف الفرقة الجديدة على هيئة شركة ستدفع المرتبات للفريق الذى سيتكون من عشرين لاعبا وسيبدأ نشاطها من الموسم القادم .

.. بقى أن تعرف أن صاحب فكرة الاحتراف فى كرة القدم اختير فى الالعاب الاولمبية عامى ٢٤ و ٢٨ واحدا من ١١ لاعبا لكرة القدم فى العالم وسمى «الاس» او .. ظهير العالم !





الملك بودوان يتزوج ابنة المطالب بعرش فرنسا

الملك بودوان ، ملك بلجيكا اصبح فجاة حديث الصحف والناس فى بلجيكا وفى فرنسا فى وقت واحد . ان المشكلة الوحيدة التى تشغل اذهان الشعب البلجيكى هى متى يتزوج الملك الشاب . ومن هى الفتاة التى سيختارها لتجلس بجانبه على العرش .. وفى هذا الاسبوع نشرت صحيفة الحزب الكاثوليكى فى بروكسل نبا اكدت فيه ان الملك بودوان سيتزوج البرنسيس ايزابيل الحسناء ابنة الكونت دى بارى المطالب بعرش فرنسا . واكدت الصحيفة ان الخبر صحيح ، وان الزواج سيتم قريبا جدا .. اقرب مما يتصور احد . وتنفس الشعب البلجيكى الصعداء !

صداقة .. وليست تمثيلا

● الممثل محمود المليجى .. قال لرئيس لجنة قبول الممثلين الجدد انه لا يعرف المتقدم لعضوية النقابة وكان اسمه جميل غالى .

وصاح جميل غالى أمام الرئيس يقول للمليجى — يا راجل حرام عليك .. ده انت لسه كسبان منى ريال فى الطاولة . ونظر اليه المليجى ليقول له ..

— وده معناه انك ممثل .. وزميلى

وتفكر نقابة المهن التمثيلية فى اجراء امتحان لكل الممثلين الجدد الذين قبلتهم لجنة القيد ولجان الاستئناف .

٥ أفلام فائزة

● الاستاذ يحيى حقى .. مدير مصلحة الفنون .. قدمت اليه لجنة جوائز الافلام التى نظرتها وزارة الارشاد النتيجة النهائية التى وصلت اليها بعد مشاهدة تسعة عشر فيلما قدمت للمسابقة .

وتحوى قائمة الجوائز أسماء الافلام الخمسة بالترتيب التالى .. « **ارحم دموعى** » و « **جعلونى مجرما** » و « **حياة أو موت** » و « **موعد مع السعادة** » و « **جنون الحب** » . وستعلن هذه النتيجة بعد أن يوافق عليها السيد وزير الارشاد ثم يحدد مدير مصلحة الفنون اليوم الذى سيقام فيه مهرجان توزيع أول جوائز حكومية للافلام المصرية .

الاتيكيت .. فى معاملة كبار الاطباء المحالين الى المعاش ..

● الدكتور عبد الله الكاتب .. استاذ الجراحة وعميد كلية الطب السابق . لقد أصدر مجلس الكلية قرارا يلزمه بالبقاء فى منصبه — هو واثنين من زملائه كبار الاساتذة — الى أن تتخرج دفعة جديدة من الجراحين .. فى نهاية هذا العام الدراسى .. وكان الدكتور الكاتب قد بلغ الستين من عمره فى الشهر الماضى وأبلغته ادارة جامعة القاهرة باحالته الى المعاش .. ولكن مجلس الكلية — ومن أعضائه بعض تلاميذه — عقد اجتماعا قرر فيه الابقاء على الدكتور الكاتب الى نهاية العام الدراسى .. وبذلك وضع لأول مرة فى تاريخ الكلية أول « اتيكيت » طبى فى معاملة كبار الاساتذة لمجرد الانتفاع بخبرتهم فى تخريج فوج جديد من الاطباء الشبان ! ..

انقذوا مدينة الازهر الجامعية من التلف ! ..

● الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الرحمن تاج .. شيخ الجامع الازهر .. انه المسئول الاول عن مصير المدينة الجامعية التى انشئت اخيرا لسكنى طلبة الازهر .. على أحدث نظام .. وعلى اضخم مساحة من صحراء الخفير بالعباسية .. والتى كلفت الدولة مئات الالوف من الجنيهات .. !

لقد ذهب ثلاثة من كبار أساتذة جامعة القاهرة هذا الاسبوع الى المدينة الجديدة .. ومعهم اثنا عشر طالبا من ابناء احدى الدول الشرقية لالحاقهم بالمدينة ، بعد ان تقرر قبولهم طلابا بالازهر الشريف ..

وأراد الاساتذة الجامعيون الثلاثة أن يطمئنوا الضيوف الجدد على حياتهم المقبلة فى المدينة الجامعية الازهرية .. فأخذوا يشرحون لهم وسائل الراحة التى يلقاها أمثالهم فى المدينة الجامعية التابعة لجامعة القاهرة .. ولكن شدما كانت دهشتهم جميعا حينما قال لهم المشرفون على مدينة الازهر بالحرف الواحد ..

— ان النظام المتبع هنا من شأنه ان يكلف كل طالب مستجد باحضار وابور الغاز .. والحلة .. والطشت .. ليتمكن من اعداد طعامه .. وغسل ملابسه بنفسه شأنه فى ذلك شأن جيرانه سكان البيوت المحيطة بالمدينة لا شأن زملائه سكان المدينة الجامعية بالجيزة ..

وخرج الاساتذة الثلاثة وعلى السنتهم هذه الاسئلة الحائرة ..

— ما الذى سيحدث ياترى لهذا المبنى الجميل فيما بعد ..؟

وخرج الطلبة الضيوف الجدد الى سوق الازهر ليشتروا ماكلفهم به الشيخ فهيم المسئول عن المدينة .. من أدوات الطبخ قبل أن يسكن كل منهم حجرته الجديدة .. !



« ملاك هوليوود » تصاب بكسر فى قدمها !

بير انجيل الممثلة الايطالية الجميلة ، او « ملاك هوليوود » كما يسمونها فى مدينة السينما ، اصيبت بكسر فى قدمها عندما كانت تنزل سلم بيتها ، وزلت قدمها فسقطت واسرع زوج بير المغنى فيك دامون على صوت صراخها ، وحملها الى المستشفى ووضعوا قدمها فى الجبس . وقال لها الاطباء انها لن تتمكن من السير عليها عدة اسابيع ! .. واضطر الاستديو الذى تعمل فيه بير الى تاجيل بدء بروفات فيلمها الجديد : « هناك شخص يحبنى » ، الى ان تشفى قدم الممثلة الجميلة !



هيئة المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة ويراسها السيد على السيد رئيس المجلس ، وهى التى سجلت بحكمها نهاية للنزاع المؤسف الذى نشب بين

٢٠٠ "مستقبل" أمام مجلس

المجلس يحكم بدخول الطلبة الامتحان وعميد الطب يرفض !

ان الذى حدث فى الاسبوع الماضى ،جعلنى أصدق أن سياسة (ماليش دعوة) وسياسة (العناد وجر الشكل) لاتزال قائمتين فى جامعات مصر . فانالا أصدق أن عميد كلية طب قصر العينى تنشب بينه وبين مائتين وستة من طلبة وطالبات كليته منازعات وخصومات ، وأنها لا تحل الا أمام المحاكم ..!!



الطالبة الفلسطينية انصاف عرفات التى كانت على رأس قائمة المتقاضين



الطالب اسماعيل كامل الذى دخل الامتحان وحده بعد حكم مجلس الدولة

ولا أصدق ان العناد يصل الى حد الطعن فى الاحكام التى أصدرها مجلس الدولة لصالح طالبات وطلبة الكلية

ولا أصدق أن عميد الكلية ينفرد دون كليات الطب الاخرى فى جامعتي عين شمس واسكندرية بتفسير القوانين كما يشاء !

ولا اصدق ان العميد بعد صدور حكم مجلس الدولة لصالح الطلبة والطالبات ، لايعترف بانه أخطأ ،ويحاول التهرب من تنفيذ الحكم

ولا اصدق انه يرسل صورة الحكم على يد البوليس لطالب واحد من المائتين والستة ليحضر هو وحده الامتحان .

ولا أصدق أن عميد كلية الطب لايعرف أن الاحكام القضائية واجبة التنفيذ وانها أحكام عامة

فكيف يحق لطالب واحد مالايحق لزملائه فى نفس الظروف والملابسات .

لا القديم ولا الجديد

ولكن الذى حدث لا أصدقه ولا يصدقه أحد . غير الدكتور احمد حندوسه عميد كلية طب القصر العينى .. لانه هو نفسه الذى رضى به !!

والمشكلة قد بدأت يوم صدور نتيجة امتحان السنة الثانية بكلية طب القصر العينى ، وكانت نسبة الرسوب أكثر من ٧٠ ٪ وعدد الراسبين يقرب من ٤٠٠ طالبة وطالب

وكان هنـــاك دور ثان لهؤلاء الأربعمائة ، وفى ذلك الوقت صدر النظام الجديد للدراسة وللامتحان بجامعات مصر الثلاث ..

وكان المفروض أن يطبق أحد النظامين على هؤلاء الراسبين .. اما القديم واما الجديد ..

ولكن كلية طب القصر العينى خرجت بفكرة جديدة من ابتكارها ، وهى عدم تطبيق النظامين معا !!

ووجد الطلاب ان تاديه امتحان واحد فى سنتين دراسيتين أمر غير معقول ، وأن القانونين لا يسمحان بهذا .. ولكن صيحاتهم ذهبت هباء

أما كلية طب الاسكندرية فقد فهمت القانون الجديد وعقدت امتحانا للدور الثانى فى ٣ سبتمبر سنة ١٩٥٥ ، وكذلك عقدت كلية طب جامعة عين شمس امتحانا للدور الثانى فى ٧ سبتمبر ١٩٥٥



الدكتور احمد حندوسة عميد كلية طب القصر العينى انفرد وحده بمبدأ «لا القديم ولا الجديد» وأصر على أن يقول « ما ليش دعوة »

وقد حدث أن قابل الطلبة عميد الكلية لبحث هذه المشكلة فكان رده عليهم « ماليش دعوة »

جر شكل

وازاء هذا العناد من جانب العميد لم يجد الطلبة بدا من التردد على المكاتب فى الوزارات والجامعات ، ولم يتركوا مسئولا دون أن يلتمسوا منه حلا لمشكلتهم ولكن بغير جدوى

واخيرا ذهبوا لمجلس الدولة بعد ان دفعوا جميعا رسم القضية ليرفعوها باسم واحد منهم تلافيا لثقل التكاليف ، وقدروا أن الحكم سيكون فى صالحهم لا سيما أن هناك حالات مماثلة .

وكان اسم صاحب القضية الأولى اسماعيل كامل حمودة ، وصدر حكم مجلس الدولة لصالحه يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٥٥ .



كلية الطب وبين الطلبة ، وعندما اعلن رئيس المحكمة حكمه برفض الطعن .



بعد الحكم بدخول الامتحان وقفت بعض طالبات الطب فى فناء مجلس الدولة يرتبن الخطط للمذاكرة



مناقشة بين طلبة كلية الطب قبل صدور الحكم وطالب بعضهم برفع قضية بطلب تعويض

الدولة

واصبح من حقه أن يؤدى امتحان الدور الثانى ..

وكان المفروض أن يؤديه معه زملاؤه الآخرون !!

ولكن « العناد » لعب دورا كبيرا فى مستقبل هؤلاء الزملاء ، فاعلن الطالب اسماعيل كامل على يد البوليس بانه سيؤدى الامتحان وحده تنفيذا لحكم مجلس الدولة ! وذلك قبل موعد الامتحان بعشر ساعات فقط

فلم يجد الطلاب الباقون بدا من الالتجاء لمجلس الدولة ليرفعوا قضايا بأسمائهم جميعا ، وكان أول اسم فى القائمة لطالبة فلسطينية تدرس الطب فى مصر واسمها نصاف محمود ، ثم الطالبة عقيله صدقى بنت الفنان حسين صدقى ، والطالبة سوزان فريد ، وكل من اوقعهم الحظ ضحية للعناد

وصدر حكم مجلس الدولة الثانى لصالح الطالبات والطلبة وعددهم ٢٠٥ ، فقد حكم لهم بتادية الامتحان ، وكان اعتراض الكليه ان اللائحة القديمة الغيت ، ولكن محامى الطلبة رد بان زملاءهم فى جامعتى عين شمس والاسكندرية أدوا نفس الامتحان فى سبتمبر بعد أن صدرت اللائحة الجديدة

ولم تخضع كلية الطب لحكم مجلس الدولة الثانى ، ولم تعترف بأنها أخطات ولم تحاول تصحيح الوضع ، بل تمادت فى الخصومة ، وقدمت طعنا فى الحكمين الأول والثانى برغم تنفيذها للحكم الأول وسماحها للطالب اسماعيل كامل بالامتحان

فى مصر قضاء

وللمرة الثالثة أمام المحكمة الادارية العليا التى عقدت جلستها برياسة المستشار السيد على السيد رئيس مجلس الدولة وعضويه المستشارين بدوى ابراهيم حموده والامام الامام الخريبى وحسن جلال وعلى بغدادى ومصطفى كامل اسماعيل ، اجتمع الطلاب ومعهم محاميهم الاستاذ راغب حنا .. ووقف مفوض الحكومة مندوبا عن كلية الطب يطالب بوقف تنفيذ قرار السماح بالامتحان ويقول : ان السماح بالامتحان هو سلطة تقديرية للكلية !!

وصدر الحكم بضم الطعن رقم ٤٦ للطعن رقم ٤٥ وبقبول الطعنين شكلا ورفضهما موضوعا .. وبالزام الكلية بعقد امتحان لهؤلاء الطلبة والطالبات

بين السماء والارض

وفى أثناء نظر الطعن التفت رئيس مجلس الدولة الى المفوض المدافع عن الكلية وقال له : ان الكلية علقت هؤلاء الطلاب بين السماء والاض فلا هى طبقت عليهم اللائحة القديمه : ولا هى جعلتهم يستفيدون من مزايا اللائحة الجديدة .

وخرج الطلاب يتعانقون ويوزعون « الشربات »

وأسدل الستار على الفصل الأخير من المهزلة التى ما كان يجدر أن تحدث فى الجامعة المصرية لا سيما فى الوقت الذى تحرز مصر فيه كل ساعة نصرا جديدا فى كل الميادين ..

هزوا رؤوسكم وأسفوا

وبقى بعد هذا ان نشهد ختام هذه المهزلة ، وهل ستستمر كلية طب قصر العينى فى تحديها لأحكام القضاء ، وفى تحديها للأحكام الثلاثة التى أصدرها مجلس الدولة ؟!

وهل سيهز عميد كلية طب قصر العينى راسه ليقول « ماليش دعوة » كما قالها اول مرة عندما حرم من الامتحان عددا كبيرا من الطلاب تنتظرهم البلاد بصبر نافد !!

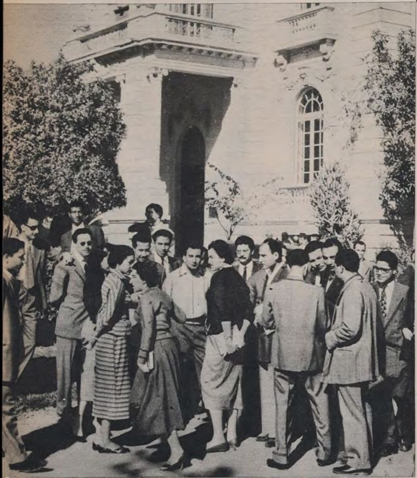
يا عميدى ولك كل الاحترام :

ليس العيب ان نخطىء ، ولكن العيب ان نتمادى فى الخطأ وان نسرف ونعاند .. فى مستقبل الناس .. وفى احكام القضاء

صلاح جلال



الاستاذ راغب حنا .. محامى الطلبة امام مجلس الدولة



تركوا الشرحة والعيادة والمستشفى واصبحوا من هواة المحاكم والقضايا ، وجمعوا مائتى جنيه ليدفعوا رسوما للقضايا وللمحامى ، ووقفوا ينتظرون الحكم فى الطعن المقدم من الطلبة فى الحكم الصادر بدخولهم الامتحان ..









لجنة الاتصالات المكونة من ستة طلاب تولوا جمع رسوم القضايا وتوزيع المنشورات وابلاغ الاحكام ، واللجنه مكونة من فتحى القزعة وحامد سمعان وانور صادق و حمدى عقيل وطه ابوشوشه واحمد فؤاد سيف النصر

العالم بين يديك

ايطاليا تبحث عن خليفات لصوفيا لورين وجينا لولو

روما من مراسل « آخر ساعة » :

سئم الايطاليون نفس الوجوه التي يرونها كل يوم على الشاشة وعلى غلاف المجلات وفي الصحف . وسئموا المعارك الطويلة التي لا تريد ان تنتهي ابدا بين جينا لولو وبين صوفيا لورين . وبدأت ستوديوهات السينما فى ايطاليا تشعر بهذا السأم ، وبدأت حملة واسعة للبحث عن وجوه جديدة للشاشة . وفى فندق جراند اوتيل فى روما اقيمت حفلة كبرى شهدها عدد كبير من ممثلات ايطاليا ، وازدحمت الحفلة ايضا بالوجوه الجديدة . وكانت المفاجأة عندما تحولت عدسات المصورين عن جينا لولو وعن صوفيا لورين لتسجل صور وجوه فاتنات ايطاليا الجديدة .



كاريسا ويبر
ستنافس جينا لولو بريجيدا



برجيت براداوت
اودرى هيبورن جديدة من ايطاليا



ساندراميلو
وجه جديد سينافس صوفيا لورين



واقتربت السيدة من رئيس وزراء بريطانيا وهمست فى اذنه ببضع كلمات .

المرأة التى صعدت المنصة لتضرب إيدن !



ليزى جرين
سكرتيرة رابطة المخلصين

برافورد – من مراسل « آخر ساعة » :

كان سير أنطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا يلقى خطابه فى اجتماع حزب المحافظين البريطانى بمدينة برادفورد . وفجأة شوهدت سيدة شابة تخترق الصفوف بسرعة ، وتدفع بيديها من يقف فى طريقها . ثم اعتلت منصة الخطابة التى كان ايدن يقف عليها ويلقى منها خطابه أمام الميكروفون . واقتربت السيدة من رئيس الوزراء وهمست فى أذنه ببضع كلمات لم يسمع أحد منها شيئا . وحاول ايدن أن يتجاهل السيدة . ورفع يده ليصلح من وضع نظارته ويستعد لاتمام خطابه . وهنا حدثت المفاجأة الثانية . فقد دفعت السيدة رئيس وزراء بريطانيا بيديها لتنحيه عن الخطابة . ولكن ايدن صمد لها ودفعها هو الاخر محاولا ابعادها عنه

وتدخل حرس الاجتماع بسرعة ، وراحوا يجرون السيدة بعيدا عن المنصة . وتعاونوا جميعا على ابعادها ونزلت السيدة تصرخ وتتوعد .

واتضح ان اسمها ليزى جرين وتعمل سكرتيرة «الرابطة المخلصين للامبراطورية»

فيران مسارح لندن تعرف أعجب حادث تتعرض

لندن – من مراسل « آخر ساعة »

كانت لندن وصحافتها كلها مشغول هذا الاسبوع بقصة فار صغير . لقد تسبب الفار فى فضيحة وأزمة خطيرة : فقدت بسببه المغنية الجميلة بيتشيز بيج وظيفتها !

لقد كانت بيتشيز تغنى وهى تقف عارية تماما الا من ورقة توت صغيرة فوق خشبة أحد مسارح لندن . وفجأة خرج فار صغير من وراء ستارة المسرح وجرى بين قدمى المغنية ، وصرخت بيتشيز ، وقفزت من مكانها مذعورة ، وجرت على المسرح وأسرعت تختبىء فى غرفتها هربا من الفار ! ..

وضج المتفرجون بالضحك . وأسرع مدير المسرح سيدالجار يعتذر للمتفرجين . ثم قصد فورا الى غرفة المغنية وقال لها : « آسف جدا . فانا مضطر الى فصلك والاستغناء عن عملك فى فرقتى ! » .

وكان ذنب المغنية المسكينة أنها جرت على المسرح وهى عارية ، والقانون صريح يسمح بظهورها عارية ، ولا يسمح لها بأن تتحرك من مكانها .



المغنية بيتشيز بيج
فقدت وظيفتها بسبب فار



حرس الاجتماع يحاولون ابعاد ليزى جرين وهى تصرخ وتتوعد .

الطريق !

له مطربة على المسرح

والعقد المبرم بين المغنية وصاحب المسرح ينص على ذلك أيضا !.

وقالت بيتشيز وهى‌تبكى : « ولكن ماذا أفعل. لقد فوجئت بالفأر بين قدمى . وأنا أخاف من الفئران ، وأى فتاة فى مكانى ، كانت ستفعل نفس الشىء وتجرى هربا من الفأر !

ولكن دفاع بيتشيز لم ينقذها من قسوة مدير المسرح . وخرجت الفتاة الى الشارع . ولكنها لم تسكت ، كانت تريد أن تعرف رأى السلطات المسئولة فى الحادث . وذهبت الى سكرتير وزير العدل تشرح له ما حدث لها بالضبط . وكيف اضطرها الفأر الى الجرى والهرب منه .

واحست بيتشيز بارتياح شديد ، عندما أكد لها السكرتير أنهم يقدرون موقفها ! ويعدون الحادث منتهيا !.

بقى شىء واحد . هل تعود بيتشيز الى عملها فى المسرح . ان مدير المسرح لم يقل لا ولم يقل نعم حتى الآن !

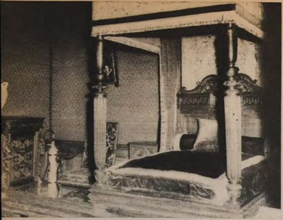
وبيتشيز نفسها مترددة . انها لا تريد أن تعود الى المسرح ، الا اذا وعدها المدير بتنظيف مسرحه من الفئران . انها لا تريد أن يتكرر هذا الحادث . لقد قالت للصحفيين : « أنا أحب عملى . ولكننى أخاف من الفئران . ان منظر الفأر يثير الرعب فى قلبى . وأنا لا أريد أن أعمل فى مصيدة للفئران . ان هذه الحشرات تحتل مسرح مستر سيد الجار ! » .



مس بيج ، تخاف الفئران ، تماما كما تخاف من تيار الهواء عندما تقف عارية تغنى على المسرح



قال لها المسئولون انهم يقدرون ظروفها ويعتبرون الحادث منتهيا



الفراش الذى ستنام عليه اميرةموناكو المقبلة بعـــد شـهرين .

بماذا سيصف شعب موناكو زوجة الأمير ؟

هوليوود ـ من مراسل « آخر ساعه » :

فى بريطانيا حملة على جريس نيلى اميرة موناكو المقبلة . لقد نشرت الصحف عدة صور لجريس فى أوضاع غرامية مع أبطال الافلام التى ظهرت فيها . وقالت الصحف فى خبث : « هل يرضى الامير عن هذا كله. هل يسمح الامير بدخول هذه الصور الى‌موناكو. ماذا سيقول شعب موناكو عندما يرى صور اميرته المقبلة فى هذه المناظر العاطفية ؟ »

ولم يرد الامير رينيه على تساؤل الصحف الانجليزية . ولكن الذين شاهدوا أمير موناكو وعروسه الحسناء فى هوليوود يؤكدون أن الامير يغار على خطيبته غيرة شديدة . لقد جاء الخطيبان الى مدينة السينما منذ بضعة أيام وسيمضيان فيها شهرا ، تنتهى بعده جريس من العمل فى آخر فيلم لها . وتودع هوليوود الى غير عودة. وبدأ الهمس يدور بين الناس فى استوديوهات مدينة السينما .

ان الامير يرافق خطيبته كل يوم الى الاستوديو . ويظل بجانبها حتى تنتهى من عملها . ان الامير يهمس فى أذن خطيبته ، كلما طال الحديث بينها وبين أحد أصدقائها الممثلين فى الاستوديو . انه يدعوها لتناول طعام الغداء ، قبل موعد الغداء بساعات حتى يهرب بها من جو الاستوديو بعيدا عن الناس . ان أمير موناكو يريد أن يحمل خطيبته ويطير عائدا بها الى بلاده غدا . ولكن جريس يجب أن تنتهى من فيلمها الاخير الذى تظهر فيه مع فرانك سيناترا ولويس ارمسترونج ! .



امير موناكو مع ام جريس كيلى . انه يريد أن يطير بخطيبته



جريس كيل مع فرانك سيناترا فى آخرفيلم تشترك فيه‌بمدينة السينما

روميو يدخل السجن !

دخل « روميو » السجن . أصبح ينام فوق « البرش » ، بعد أن كان ينام فوق الحرير . فتياته أصبحن كلهن أحلاما وخيالات بعد أن كن شيئا حيا يمسكه بيده ..



عمانويل يانى كاكاس
اجل المسجونين .. واخفهم دما .. واكثرهم ادبا !

ان عمانويل يانى كاكس هو اجمل واحد فى السجن .
وهو ايضا اخف المسجونين دما .
واكثر من ذلك فهو اكثرهم ادبا .
وبسبب ادبه ، وبسبب طاعته استطاع ان يكون رئيسا لفريق « الفول بول » المكون من المسجونين داخل سجن مصر والذى يشرف عليه الملازم اول ابراهيم مصطفى .

خطابات ومستندات

وعمانويل سوف يقضى فى السجن خمس سنوات مع زميليه نيكولا هالاريدس وباولو كوزماس ..
ان قصة فالنتينو قصة عجيبة ..
كانت الفتيات مغرمة به ، وكان هو مغرما بالفتيات .. خارج السجن طبعا ..
ومن بين الفتيات اللاتى التقى بهن « ايفين » شقيقة المليونير .

كانت ايفين متزوجة .. ولكن زوجها لم يستطع ان يمنعها من الوقوع فى حب عمانويل..
حب من نوع غريب ..
حب له مستندات من الخطابات العجيبةالصريحة التى تحكى كل شىء فى وضوح وسهولة .
وحب له تسجيلات اغرب من الخطاباتسمعتها المحكمة والعرق يسيل من وجوه اعضائها فى عز البرد .

وكان يجب ان توضع نهاية لكل هذا الحبالذى اخذ كل أنواع الصور .
ذهب عمانويل الى شقيق عشيقته المليونير يطلب منه أن يسهل عملية طلاق « ايفين » من زوجهالكى يتزوجها هو .
ورفض المليونير الكبير هذا العرض الخطير.
وبعد هذا جاءت الاحداث اسرع مما يتصور المليونير .

الخطة الكبيرة

وضع عمانويل خطة مع زميليه نيكولا وباولو لخطف المليونير وسرقته .
وتمت الخطة .. ثم قبض على الثلاثة .
وحين وقفوا أمام المحكمة انكر كل واحد منهم معرفته باللغة العربية .

وحين دخل الثلاثة السجن كان كل واحديتكلم اللغة العربية بطلاقة يحسد عليها .

اخرج برة

يقول عمانويل لقد دخلت المحكمة يوم عيد ميلادى وعندما صدر الحكم لم أفهم المقصود منه .
كنت اعتقد أننى سوف أخرج « براءة » .
وقال لى الحارس :
- ياللا .
وقلت له :
- ياللا ايه .. نطلع بره .
وقال لى الحارس :
- ياللا نخش السجن .

وساعتها احسست أن كل الدنيا قد أصبحت شيئا اسود أمام عينى .
ولم يكن أمامى الا الاستسلام . أستسلم لاوامر السجن الصارمة .

وان أستسلم لكل قوانين ولوائح السجن .
وبهذه الطريقة استطعت أن أكسب عطف حراسى والمشرفين فى السجن .
وبهذه الطريقة أيضا استطعت أن أكون رئيس فريق « الفول بول » هنا .

***

ان « فالنتينو » يحاول هذه الايام أن ينسى كل شىء عن غرامه .

وكانت ايفين تزوره فى السجن ، ولكنهاكانت تقف على الباب دون أن تدخل اليه .
كانت تبعث اليه بالطعام .
وعندما صدر عليه الحكم بالسجن ، اقامت ايفين فى بيتها ماتما ، ولم تعد تخرج من البيت. حبست نفسها فى داخل البيت ، ولم تعد تزوره فى السجن ، ولم تعد تقدم له نوعا من الطعام .

بعد أن عرفت أنها لن تراه خمس سنوات .
وبعد أن عرفت انه أصبح ينام فوق «البرش»
وبعد أن عرفت انه سوف يلبس بذلة زرقاءمن الخيش ..





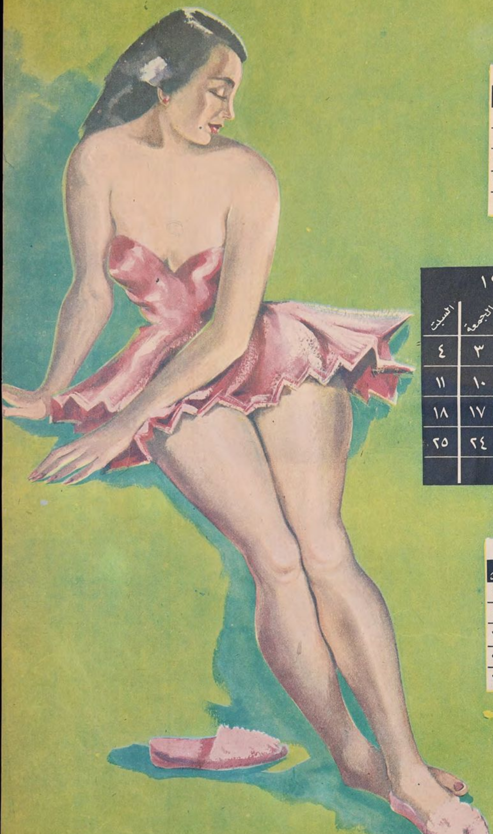


عمانويل رئيس فريق كرة الفول بول فى السجن
أثناء مباراة ودية بين المساجين داخل السجن



« روميو » بملابس الرياضة
يحمل كرة الفول بول ..





يناير ١٩٥٦

السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
				٣١	٣٠	٢٩

فبراير ١٩٥٦

السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد
٤	٣	٢	١			
١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥
١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢
٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩
			٢٩	٢٨	٢٧	٢٦

مارس ١٩٥٦

السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد
٣	٢	١				
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥

أميرة الرقص ذات

هوايتها توزيع الزهور

تعتبر الراقصة المعروفة جيرينا من المع الفنانات الاجانب اللاتى يرقصن على الجليد .. فقد اشتهرت بين الاوساط الفنية وعلى مسارح برودواى برقصاتها الرومبا) الساحرة التى تؤديها على الطريقة السلوفاكية

وقد اشتهرت جيرينا بملابس الرقص التى لا تزيد عادة على حجم ورقة التوت فهى تثير دائما عاصفة من تصفيق الاستحسان وصفير الاعجاب حينما تتهادى وتهتز مع نغمات الموسيقى على الجليد ..

ومن الطريف أن جيرينا قد اكتسبت شهرة عالمية ولا سيما فى الاوساط الفنية فهى الراقصة الوحيدة التى تحمل دائما حقيبة فى لون بشرتها تحتوى عادة على مجموعة عجيبة من



اثنان من زملاء جيرينا يؤديان معها حركة بهلوانية وهما يتزلقان على الجليد ..



واحدة ست تحوشك

عندما يعود شبح الماضى

هل حدث لك ان احببت قبل الزواج ؟ هل زوجك هو الرجل الوحيد الذى شعرت نحوه بعاطفة الحب ؟ انى اسال نفسى كم من النساء المتزوجات يستطعن الاجابة بصراحة ومن غير لف او دوران على هذا السؤال .. لا اظن ان هناك واحدة تستطيع ان تعترف بانها كانت تحب احدا قبل زوجها .. الا فى حالات نادرة قليلة تثير الدهشة والعجب ..وقد تؤدى بصاحبة الاعتراف الى الوقوع فى ورطة حقيقية لا تعرف الخلاص منها .

ومع ذلك فاغلبنا نحن السيدات ، شعرن بالحب ، او بعاطفة ما ، قد تكون غامضة ، نحو رجل ما فى اول حياتنا ، وقبل ان ندخل عالم الزواج . انها ذكرى قد تبدو الآن تافهة، أو باهتة ، او قصيرة ، وقدمحتها يد الزمن ، وعصف بها الحب الحقيقى نحو الزوج الذى يشغل حياتنا وافكارنا فى الوقت الحالى

ان المراة تعتقد بل هى تتطلب من الرجل الذى يتزوجها ان ياخذ مكان كل الرجال فى العالم .. فالزوج هو الرجل الوحيد فى الدنيا باسرها بالنسبة لزوجته ، اما الماضى فقد نسيته تماما .

ولكن بعد مرور فترة من الوقت على الزواج ، تبدا المراة تحس بان الزوج ليس كل شىء حقا ، وتبدا بالشعور احيانا بحنين ضعيف نحو شبح الماضى . . فبعد شجار بين الزوجة والزوج .. تذهب الزوجة الى غرفتها وتغلقها على نفسها ، وفى اثناء غضبها وحزنها قد يخطر لها خاطر .. ترى ماذا يكون حالى لو كنت تزوجت فلان ـ وتتذكر ذلك الشبح الماضى الذى شعرت نحوه بعاطفة يوما من الايام ـ وتقنع نفسها بانها كانت تصبح اسعد حالا منها الآن ، فهو لم يتشاجر معها ابدا ، ولم يعاملها بجفاء !. لقد كان رجلا بلا عيوب .. حقا ما اتعس حظها ، اذ لم تتزوجه ..

وانا احب ان اهمس فى اذن كل زوجة تخطر براسها مثل هذه الافكار .. انها تخدع نفسها ..وانها لو تأملت لحظة واحدة.. لادركت ان الزواج غير عواطف مبهمة فى سن المراهقة ، وغير مشاعر غير ناضجة فى الشباب المبكر.. ان الزواج اجمل واعذب من هذه الذكريات .. وهو من اجل ذلك ملىء بالحب والحنان، مثلما هو ملىء ايضا بالشجار والمنازعات وتحمل المسئولية .. فلتطرد الزوجة هذه الافكار .. ولا تهرب منها بعيدا عن الواقع الذى تعيش فيه .. واقع الاسرة والاطفال والمثابرة على فهم الزوج وطبيعة الزواج .

واحدة ست

الحذاء الذهبى .!

• على المعجبين فى الشوارع

الزهور النادرة توزعها على معجبيها بالعدل والقسطاس اثناء سيرها فى الطريق .

هذا شىء ، والشىء الثانى انها الراقصة الوحيدة التى لا ترتدى احذية عادية وهى تسير فى الشارع فهى ترتدى دائما حذاء ذهبيا من احذية الرقص يثير انتباه المارة فلا يتمالكون انفسهم من الوقوف فى عرض الطريق واطلاق نفس الصفير الذى يطلقونه فى المسرح صفير الاعجاب وعبارات الاستحسان .

ان جيرنا اميرة الرقص على الجليد ذات الحذاء الذهبى تتسبب فى كثير من الاحيان فى وقوع حوادث السيارات التى يذهب اصحابها ضحايا جيرنا اميرة الرقص ذات الحذاء الذهبى ؟!..



وتعتبر جيرنا من ابرع الراقصات العالميات اللاتى يؤدين هذا النوع من الرقص ..؟!

النجمة الراقصة جيرنا تؤدى احدى رقصاتها على الجليد وقد حجبت ساقيها عن العيون النهمة بشبكة من الحرير ... ؟ !



▲ جيرنا راقصة الثلج الفاتنة تنظر الى احد المعجبين وهو يطلق لها الصفير من شاهق



◀ عبارات الغزل والاعجاب تتلقاها جيرنا على خشبة المسرح وفى عرض الطريق .. ؟!

وراجل يحدثك

أشياء لا .. تذكريها لزوجك

سيدتى :

لقد ارتكبت خطأ جسيما .. ان المسالة ما زالت قابلة للعلاج، ومشكلتك من الممكن الوصول الى حل ناجح لها ، ولكنى مع ذلك اكرر لك ، ولكل واحدة تفعل مثلما تفعلين .. بأن هذا خطأ .. وخطأ جسيم .

ان كثيرا من الزيجات الناجحة تقوم على استطاعة المراة ان تكتم اشياء تافهة بسيطة ، ولا تبوح بها الى زوجها .. فما الذى حدث بعد ان اعترفت لزوجك بتلك الاشياء الصبيانية التى وقعت منك قبل الزواج ؟! وما فائدة هذا الاعتراف على الاطلاق؟

لقد قلت له انك كنت « تستلطفين » محسن صديق اخيك ، وقد ذهبت معه وبصحبة شقيقك الى السينما اكثر من مرة .. ثم ذكرت لزوجك بعض الآراء ، فلما ناقشك فيها ، قلت له ، ببساطة وبراءة ، ان هذه هى آراء محسن وانك استمعت اليه وهو يقولها .!

فماذا كانت النتيجة . . ان زوجك الآن فى حالة غيرة لاتطاق، انه لا يصدقك ، ويظن انك لم تقولى له الحقيقة كلها، بل اخفيت عنه أشياء كثيرة مريبة .. لقد صارحك بذلك ، واتهمك بانك كنت تحبين محسن .. وسالك الم يقبلك ؟ الم يكن بينك وبينه اية علاقة ؟ فلما انكرت كل هذه الاشياء رفض أن يصدقك !

ان الرجال مصابون بهذا الضعف يا سيدتى .. انهم يخشون دائما ان تكون زوجتهم متعلقة باحد غيرهم .. الرجل يريد ان يشعر ان شفتى زوجته لم تلمسا غير شفتيه .. وان جسمها لم تقع عليه عين رجل تشتهيه ابدا .. صدقينى اذا قلت لك ان هذه مسائل حساسة جدا عند الرجل ، فلا تحومى حولها ، ولا تثيرى شبهاته ، والا انقلب كالثور الهائج الذى يلوحون له باللون الاحمر .. ولا تشعرى بانك تخدعين زوجك اذا لم تذكرى له هذا الماضى .. فهو أولا ماض لا غبار عليه ، وليس فيه ما يستحق تأنيب الضمير ..

ولكن مع ذلك فلا داعى لاثارته، ونصيحتى لك ، هو أن تكتميه عن زوجك ، حتى يشعر بانه الرجل الاول والاخير فى حياتك وهذه حماقة من الرجال ، ولكنها حماقة من السهل معالجتها .. اما انت يا سيدتى وقد اعترفت فعلا بانك كنت تعرفين محسن ، فنصيحتى لك، هو الا تذكرى اسمه مرة ثانية، وتحملى صابرة غيرة زوجك ، وتأكدى ان عدم ذكر اسمه ، وصبرك على غيرته وانحناءك للعاصفة ، كل هذه الاشياء ستجعل زوجك يعود الى حالته الطبيعية تدريجا .

راجل

...وايتها الجولف

اذا دخلت عليك ابنتك وفى يدها قوس فلا تعجب .. اذا طلبت منك مصاريف شراء أدوات الهوكى فلاتعجب ايضا .. اذا دخلت عليك وفى يدها عصا ضخمة فلا تعتقد انها قد « جنت » !
هذه هى فتاة عام ١٩٥٦ .. هذه هى صورها الجديدة . لم تجن ، ولم تفقد عقلها ، وانما هى ككل باقى الفتيات.. تساير تطورا جديدا وقع لها خلال هذا العام.. لقد اصبحت فتاة العام الجديد فتاة عنيفة .. فى رياضتها .. فى افكارها.. فى ملامحها.. فى تعابير وجهها ..





بول ٠٠ والبنج بونج ٠٠ والفول ٠٠ والتنس ٠٠ فهى مودة قديمة ٠٠ اما المودة الجديدةالتى نرضى فتاة ١٩٥٦ فهى الهوكى والجولفوغيره









والهوكى والضرب بالسهام

لا تجن انت وترسلها الى العباسية..

ادخل اى ناد وسوف ترى بعينيك هذه الصور الجديدة .. هذه التى نقدمها لك هذا الاسبوع !

وعندما يأتى عام ١٩٥٧ لا تعجب اذا دخلت عليك ابنتك « بقفاز » الملاكمة فى يديها .. ولكن لا تحاول ان تثور فى وجهها.. انها تعرف جيدا قواعد الملاكمة !!







من الالعاب العنيفة التى تساعد على رشاقة الجسم وتنقص قليلا بعض الاوزان الثقيلة التى تعيب فتياتنا الرياضيات .. واجمل الرياضات

جميعا رياضة القوس والسهم .. وهى احدث رياضة تمارس فى النوادى المصرية هذا العام .. انها تساوى تكاليفها المرتفعة ..

فيلم ملون
تصوير أوسكار متر





الرسام « الانديرمان » يقف بجانب صورة ابنته « شيــلل » التى اثارت ضجة !

هــذه الصور..
أثارت ضجة فى بريطانيا

فى مدينة رامسجيت ضجة • وسبب الضجة الموديل الحسناء شيلل ديرمان • ان شيلل فتاة جميلة فى التاسعة عشرة من عمرها ، وهى ابنه الرسام آلان ديرمان • وقد طلب منها ابوها أن تضع نفسها فى المايوه وتجلس أمامه ليرسم لها لوحة جميلة ، تستعين بها لجنة الدعاية لهذا المصيف ، فى رواج الموسم وجذب المصيفين الى شواطئه

وجلست شيــلل بمايوه بكينى ورسم الأب الصورة وطبعت وعلقت فوق الاعلانات الضخمة التى انتشرت فى جميع انحاء بريطانيا !

وقامت قيامة قسيس رامسجيت جورج بنيت ، وقال : « يجب أن تنزل هذه الصورة حالا ، لقد تحدثت الى عدد كبير من المسئولين الذين اعربوا عن استيائهم الشديد لها • هل هذه هى الطريقة الوحيدة التى نستطيع بفضلها أن نجذب النــاس الى رامسجيت • ان هذه الصورة تصلح للمجــلات الفرنسيــة الخليعة ،ارسلوها الى مجلة « لافى باريزين » • فليس لها مكان فى هــذا المصيف الهادىء !

وسمع رئيس لجنــة الدعاية لمصيف رامسجيت بثــورة القس ، فقال : « ان هذه الصورة لوحة فنية رائعة ، رسمها فنان كبير محترم ، وليس فيها شىء مثير كما يقول القس ! »

وقال الرسام صاحب الصورة : « لقد رسمت ابنتى • وهــذه الاعتراضات التى ابداها القس على الصورة شىء سخيف ، وتصرف يدل على الرجعية • ان عقل هذا القس الضيق وتفكيره ، لن يمنعانى من أن أرسم لابنتى الجميلة صورا كثيرة أخرى •• انها فتاة رائعة • وموديل جميل ، يتمناه كل فنان ! »

ولا تزال الصورة هناك فى مكانها ،لم تنزل منــه • ولاتزال المعركة دائرة !

شيــلل الابنــة الحسنــاء التى احتلت صورها جميع انحاء انجلترا !





في صحافة العالم

مذكرات



ظل واقفا بالباب ساعتين كاملتين ينتظر خروج الفيلسوف الســاخر ليلتقط له بعض الصور فى عيــد ميلاده • ولكن الباب بقى معلقا لم يدخله احد او يغادره انسان ولم يكن هناك ما يدل على ان صاحب البيت يفكر فى يوم مولده او يحتفل به • واحتار فيما يفعل هل يمضى يومه كله على هــذا الحال لا يفعل شيئا الا ان يقف مستعدا ، وقــد توزعت نفســه بين عوامل القلق واليــاس والملل • ثم من يدرى ماذا تكون نتيجة هذا الجهد كله • • هل ســيسمح له الفيلسوف بالتقــاط صورته او ســيرده خائبا كما اعتــاد ان يفعل مع الصحفيين لانه يكرههم ولا يستثنى من هــذه الكراهية احدا بل انه ليعلنها صريحة وبلا مواراة فى كل مناسبة •

واخيرا نبــذ التردد ورأى فى اليأس احــدى الراحتين فاسرع يطرق الباب ففتحت له الخــادمة وسألته عما يريد فقال لها :

ـ لقد جئت لاهنىء الفيلسوف السـاخر جورج برنارد شو بعيد ميلاده ولالتقط له بعض الصور فى هذا اليوم السعيد •

وقبل ان تجيب الخــادمة جاءه الجواب من سيدها على هيئة امر حازم حاسم للخادمة :

ـ اذا كان واحدا من الصحفيين الثقلاء فاغلقى الباب فى وجهه واخبريه انى لن اغادر منزلى هذا اليوم ، فاذا اراد ان يمضى يومه فى انتظــارى فليفعل ولن امنعه من ذلك •

وحاولت الخادمة ان تغلق الباب ولكن الشاب ـ بعد تردد لم يستغرق اكثر من ثوان معدودات ـ اسرع يقول بصوت عال متهدج ينضح بالاضطراب:

ـ كل سنة وانت طيب يا سيدى الفيلســوف ، وانا ايضا طيب ..

وارتفع صوت الفيلســوف من الداخل يقول :

ـ وانت ايضا طيب .. لماذا ؟

ـ لان هــذا اليوم يوافق يوم ميلادى وعيــد ميلادك ايضا .. وقد جئت اليك لنتبادل التهانى فى هذه المناسبة السعيدة المشتركة .

واقبل الفيلســوف شــبه عار من الداخل ، تتســاقط قطرات المــاء من شعره ووجهه بعــد مغادرته للحمام • وقال للشاب :

ـ تعال يا ولدى وتناول معى طعام الفطور !

ولم يدخل على الفور ، بل ظل واقفــا لحظات يفكر فيما سيصيبه من ســخرية برنارد شو ودعاباته ورأى انه سيكون هدفا لحملة قاسية طوال الفترة التى يستغرقها تناول الطعــام • وخشى ان ينقضى اليوم بلا عمل ، ولكنه اندفع الى داخل المنزل •• يتفاعل فى نفســه الخوف والقلق ويخفف هذا المزيج من العواطف ان برنارد شو لم يسبق له دعوة صحفى ليتناول فطوره معه

وسبقته الخادمة الى حجرة الطعــام ووضعت كرسيا ثانيا امام المــائدة جلس عليه بينما جاء الفيلســوف وقد ارتدى « الروب » فوق ملابســه الداخلية ووضع حول رقبته « فوطة » كما تفعل الامهات باطفالهن الصغار خوفا على ملابسهم من تلوثها بالطعام المتساقط !

واخذا يأكلان ..

الفيلســوف فى منزله يأكل كما اعتاد ان يفعل كل يوم .

اما الشاب فكان يفكر فى عمله ..

هذا هو برنارد شو امامه فى هيئــة مضحكة مزرية ! ! تصلح لتكون موضوع صــورة تنشرها الصحف فى صفحاتها الاولى • وفكر فى استئذان برنارد شو ليسمح له بالتقاط صورته .. وفتح فمه اكثر من مرة ليتقدم بهذا الطلب ، ولكنه كان يغلق فمــه فى كل مرة بعــد ان يملأه بكمية من الطعام .. فقد خشى ان يطرده المضيف على الفور فيضيع امله فى الفوز بصورة فريدة .

ووجه اهتمامه الى الطعــام ولكن عقله بقى منصرفا الى مجموعة الصور التى رسمها خياله ، وخشى ان يفعل ما يغضب شــو فبقى يأكل فى تؤدة .. يردد لقيماته لتتوقف فى حلقه ، ولايجد موضوعا يتحدث فيه • نضب خياله وشح عقله وهجره تفكيره السليم وتملكته رغبــة او شهوة التقاط صورة الفيلســوف الذى سخر من الدنيا كلها بينما يجلس الى مائدة الطعام بلحيته الكثة وحول رقبته التفت الفوطة كصغار الاطفال .

وفى هذا الوقت بالذات اخذ برنارد شو يوجه اليه اسئلة متلاحقة متتابعــة دون ان يترك له الفرصة للكذب • ساله عن عمره وتاريخ ميلاده واين ولد وذكريات طفولته حتى ايقن تماما ان الشاب صادق وانه ولد بالفعل فى ٢٦ يوليو اى فى نفس اليوم الذى خرج فيه شو الى الحياة • ثم لمح الكاتب آلة التصوير مستقرة على مقعــد مجاور فعرف أن ضيفه مصور صــــحفى فبرقت عيناه وهو يقول :

ـ ايها الشــاب • • اظنك تريد ان تلتقط لى بعض الصور ..

فاجابه فى صــوت ينطق بالتوسل ويعبر عن الضراعة :

ـ نعم .. ارجوك

فاختفى البريق من عينى شو وقال :

ـ اذن فاعلم انى لن اسمح لك بشىء من هذا • لن تلتقط لى صورا .. مفهوم !

وحنى راسه علامة على الموافقة ، ولم يكن فى استطاعته الا ان يوافق •

وبدأ شو يفحص آلة التصوير • ورأى الشاب فى ذلك فرصته السانحة فساله هل تريد ان ترى كيف تعمل هذه الآلة ، فوافق شو ، وبدأ الشاب يشرح له اجزاء « الكاميرا » وحاول ان ينتهز الفرصة ليضع العدســة فى مواجهة شو ويختلس له احدى الصور • ولكن الفيلســوف قرأ افكاره وقال له :

ـ لن تخدعنى ايها الشاب ولن تلتقط صورى خلســة .. مفهوم !

فاوما براسه واخفى غيظه وضيقه فى ابتسامه باهتة واغلق آلة التصوير ثم تبع الفيلســوف الى مكتبه • واخــذ شو يطلع ضيفه على مجموعة الكتب التى تحتويها مكتبته • واشــار الى رف وضعت عليه كتب بعض كبــار الكتاب العالميين وقال له :

ـ هل قرات كتب هؤلاء ؟

فاجابه فى ذلة :

ـ اقول لك الحق .. لم اقرا شيئا لاحد منهم

ودهش شو وقال :

ـ انى احب الذين يقولون الحق .. لو ان غيرك كان هنا لأكد لى انه طالع هذه الكتب واذا سألته عن محتوياتها كان جــوابه انه لا يذكر موضوعاتها لكثرة عمله .

وبقى الاثنان صامتين نحو دقيقة .. قال شو بعدها فى هدوء :

ـ اخبرنى صراحة • • هل تعلق اهمية كبيرة على التقاط بعض الصور لى ؟

فاجابه :

ـ نعم • •

فقال الفيلســوف :

ـ فى هذه الحالة ساوافق على ان تلتقط لى ما تريد من الصور ، فقد سررت لانك لم تكذب .

وصمت هنيهة ثم قال :

ـ ولكنى اشترط عليك امرا واحدا وهو الا تخبر احدا من الصحفيين بانك تناولت معى طعام الفطور

فوافق على الفور .. وقام شو بتغيير ملابســه ثم وقف رهن اشارة الشاب الذى اسرع يلتقط له ١٢ صورة من زوايا مختلفة • وبيعت احدى الصــور الى صحيفة فى لندن بعشرين جنيهــا ، واشترت صحف الاقاليم فى انجلترا باقى الصور بمبلغ ستين جنيها دفعت للمصور الذى لم يكن يعمل فى صحيفة معينــة بل يبيع انتاجه لاى صحيفة ولكل جريدة ..

والطريف فى الامر ان الشاب ظل فى كل عام



قلوب في البريد..

مشكلة الأسبوع بين نارين

بقلم: ابرهيم المصرى

انا رجل ثرى فى نحو الستين من عمرى ، الفيت نفسى وحيدا بعد ان توفيت امراتى وتزوج اولادى الثلاثة وانجبوا اطفالا . فصباقلبى الى الحياة ، فاولعت بفتاة صبية ، جميلة وفقيرة واستطعت ان اتزوجها بموافقة اهلها وعلى الرغم منها . ولكنى بعد ثلاثة اعوام لم اعقب فيها خلفا ، شعرت ان قواى قد اضمحلت وانه ليس فى مقدورى ان اقوم بواجباتى الزوجية . فغمرت امراتى بالعطف والحنان ، واغدقت عليها شتى الوان النعيم كى تغض الطرف عن ضعفى وتظل على وفائها لى . بيد انها كانت تتالم وكنت انا ايضا اتالم وارتعد خوفا من ان تفكر امراتى يوما فى الانفصال عنى وطلب الطلاق . وفجاة دخل بيتنا شاب من اقربائى ، وسرعان ما لاحظت ان زوجتى قد مالت اليه وانه هو ايضا قد مال اليها . فنشب فى نفسى صراع هائل ولم اعد ادرى ماذا يجب على ان افعل . احسست انى لو صرفت الشاب فلابد ان تحقد امراتى على وتفكر جديا فى التخلى عنى ، وانى لو ابقيته فساحتفظ بها ولكن بعد ان تكون قد اصبحت عشيقته .. فانا اليوم بين نارين : رغبتى الشديدة فى الحرص على زوجتى التى اعبدها ولا استطيع ان استغنى عنها ، وخوفى من تصور العذاب المروع الذى سيحل بى فيما لو اذا سلمت بالواقع ، ورضيت بتلك العلاقة وتغاضيت عنها . فاسرع الى نجدتى وانقذنى .

ك . الحائر بالدقى

يعز فى الغالب على الكهولة او الشيخوخة ان تنفصل عن الدنيا وتودع متع الشباب ، فتدفعها لوعة الضعف والحرمان الى التشبث بوهم تلك المتع ولو تدهورت وانحطت واستمرات المهانة والذل . وانت ياسيدى تجتاز هذه الازمة النفسية الخطيرة ، وتوشك ان تنزل عن كبريائك وعزة نفسك وتستمرىء المهانة والذل . والواقع الذى لا اشك فيه انك لاتحب امراتك كما تزعم بل تسعى لمغالبة ضعفك ، واثبات شخصيتك ، والثار من عجزك ، واقتناص آخر متع لك فى الحياة على حساب انسان برىء . فانت تحب نفسك ، وتحب وجود المراة بقربك ، وتحب شبابها الناضر الذى ينعش كهولتك ، وتحب مايمكن ان تفوز به منها برغم ضعفك .. ولذلك تود فى قرارة نفسك ان تحرص على كل هذا الذى اشتريته بمالك ، وتود مقابل حرصك عليه ان تغض الطرف عامدا عن مسلك امراتك ، وان تبيحها مختارا لغيرك ، وان تزدرد العار وانت صاغر ... ولكن تحمل العار يخنق الكرامة ويقتل الشخصية . ومتى زالت الكرامة وماتت الشخصية ، اصبحت المتعة نفسها حقيرة وميتة كموت الشخصية . لا ياسيدى ، ان تلك القسمة الشائنة المحرمة التى تغريك بها كهولتك ويدفعك اليها ضعفك وحرمانك ، لن تجلب اليك الراحة او السعادة ابدا . ان شرط الحب السعيد هو الاحتفاظ بالكرامة . فكيف يمكنك فى المستقبل ان تعيش مرفوع الراس مطمئن البال ، وانت تعلم علم اليقين ان امراتك التى عجزت عن اشباع غرائزها ، تسجل عليك ضعفك وخزيك ، وترتمى فى احضان غيرك باذن منك ، وتعاشره معاشرة كاملة تعجز عنها انت ؟!... انك لابد ان تصاب فوق عارك بغيرة مكبوتة مخبولة تسومك فى كل لحظة شر ضروب العذاب . ثم انك بعد ذلك لن تصيب من امراتك غير زيادة فى التحقير ، وزيادة فى الاذلال ، وزيادة فى المهانة والزراية والكره .

فاذا كنت حقا تحب زوجتك فاعترف بحقها فى الحياة . واقبل التضحية من اجلها . انقذها من انانيتك وضعفك وكهولتك ، تنقذ بذلك كرامتك وشرفك وحبك . انت رجل ثرى فلماذا لاتطلقها ، وتمدها بمبلغ من المال يسهل عليها الزواج بالشاب الخليق بها . ان اكبر متعة فى هذه الدنيا هى ان ينكر الانسان نفسه فى سبيل المخلوق الذى يحب ، لا ان يشتريه بماله ثم يعجز عن التمتع به واسعاده ، فيحاول ان يحقق ذلك من طريق ملتوية شائنة محرمة ، يتردى فيها كل شعور بالعزة والكرامة والشرف . فكن قويا ياسيدى ، وانفصل عن امراتك ، وزوجها مختارا بمن تحب . ثم قاوم حسرة الضعف الجنسى جهدك بان تتسامى باهوائك وغرائزك الى كل ما هو معنوى ونبيل ثم عش من اجل احفادك ، فهناك السعادة . السعادة الخالصة النزيهة التى لا تتطرق اليها شبهة من الذل او الدنس او العار .

البنت والام

اعجبت بفتاة واحببتها حبا شديدا ، عرضت ان اتزوجها على أن تستقيل من الوظيفة التى تشغلها فى احدى الشركات . ولكن الفتاة صارحتنى بانها تعول امها الارملة التى لم يخلف لها زوجها شيئا ، وانه ليس فى مقدورها ان تتخلى عن وظيفتها وتضحى بأمها . فماذا تشير على .

انى موظف ميسور الحال ، فهل اتزوج الفتاة واتولى الانفاق عليها وعلى والدتها ، وهل من رايك لو تم ذلك ان اجمع بين البنت والام فى منزل واحد ام انه من الخير لى ان افصل بينهما ؟..

ى . ا . القاهرة

● انك لو تزوجت الفتاة ثم قمت بأود امها ، فليس شك فى انك بهذا العمل الانسانى النبيل ، ستضاعف حب زوجتك لك ، وتقديرها وتقدير امها لنخوتك وشهامتك ، فتأسر المراتين معا ، وتجعلهما يعترفان بفضلك طول الحياة . وما دامت حماتك تشعر بانك قد اصبحت كل شىء بالنسبة لها وانك انت وحدك صاحب الفضل عليها ، فاكبر ظنى بل يقينى انها ستخدمك باخلاص فيما لو عاشت فى بيتك بقرب ابنتها . فلا تحرم الام من بنتها الوحيدة ، واكلا المراتين بعين رعايتك . ولسوف تحس عندما تصبح والدا انك فى اشد الحاجة الى خدمات حماتك التى لابد ان تبذل قصاراها فى العناية باطفالك كى ترد اليك ولو بعض ماطوقت به عنقها من جميل .

الصراحة اجدى

تزوجت منذ نحو اربعة اعوام ثم توفيت امراتى وقد تبين لى اثناء زواجى انى رجل حرمته الطبيعة من القدرة على الانسال وان كانت لم تجرده من القوة الجنسية . وهذا العارض كان السبب فى منازعات كثيرة دبت بينى وبين زوجتى المتوفاة التى كانت تتلهف على الامومة . فانا الآن اخشى ان اتزوج مرة ثانية ، فتدب بينى وبين امراتى الجديدة نفس المنازعات لنفس السبب . فبماذا تنصحنى ؟...

ل . ا . ل . بالزيتون

● لاتفكر فى الاقتران بفتاة صبية ابحث لك عن فتاة متقدمة فى السن ثم صارح اهلها بحالتك ، واطلب اليهم ان يستفسروا عنك من اسرة امراتك الاولى ليستوثقوا من انك وان كنت عاجزا عن الانسال الا انك مكتمل القوة الجنسية . وفى اعتقادى انك لو سلكت هذا المسلك ، فستجد اسرة تقدر صراحتك ، وفتاة عانسا يمكن ان تضحى برغبتها فى الامومة فى سبيل الفوز بزوج ينقذها من عنوستها ويوفر لها اسباب الحياة

اجابات مستعجلة

الى م . خ . ع . باسكندرية

قد يكون اضطرابك دليلا على احجامك عن الزواج . ولكنك لو حزمت امرك وفكرت فى الزواج حقا ، فسيزول اضطرابك تبعا لشعورك بشرف مقصدك

الى ك . ى . و . بالمنشية

الفرصة سانحة فلاتدعها تفلت منك والاندمت

الى ل . ش . بالقاهرة

الفتاة الثانية هى التى تصلح لك

الى الزوجة المذنبة المعذبة

هذا المسلك يهدد مستقبلك شر تهديد . والحقيقة المستورة اليوم لابد ان تفتضح غدا . فتوبى الى رشدك وابتعدى قبل فوات الوقت

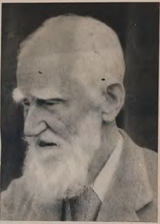
مصور صحفى !



يبعث ببطاقة تهنئة رقيقة الى جورج برنارد شو ولكنه لم يتلق ردا على الاطلاق لسبب واحد وهو ان الفيلسوف العالمى لم يسأل المصور الصحفى الذى تناول معه طعام الفطور .. عن اسمه !

***

وقصد هذا المصور الصحفى — واسمه ادوار دين — الى الريف الانجليزى حيث يقيم تشرشل ليلتقط له بعض الصور وهو يعمل فى حديقته . ورفض تشرشل ان يسمح له بالدخول ، فاحتال على خادم المنزل المجاور الذى وافق على ان يقف المصور على سور منزله ليؤدى مهمته ، ووقف عند الحاجز يشاهد تشرشل وقد تلوثت يداه ووجهه بالطين والتراب واستعد ليصوره عندما سقطت آلة التصوير من يده فجاة داخل حديقة تشرشل فقفز وراءها ، واحس تشرشل بأن شيئا



برنارد شو .. كيف يعامل المصورون الصحفيون

ما يجرى خلفه ، فالتفت نحو مصدر الصوت . ولم يجد دين ما يفعله الا ان يقفز من السور هاربا من وجه الوزير البريطانى الذى اسرع خلفه ليقذفه بالطوب والحجارة .

وعاد المصور الى الصحيفة يروى القصة ، معتقدا ان زملاءه سيقدرون جهده الضائع ، ولكن الجميع سخروا منه لانه فشل فى التقاط الصورة ..

وبعد اسبوع حصل له رئيس التحرير على تصريح رسمى بتصوير تشرشل فى داره فى لندن فقصد اليه بعد ان ارتدى بدلة جديدة وهو يأمل الا يعرفه الوزير . ولم يبد على تشرشل انه يعرفه فقام بمهمته وانجز الصور المطلوبة . وقبل ان يغادر المنزل اخذ السياسى البريطانى يروى قصة المصور الذى زاره وهرب منه ثم قال لدين :

— اذا قابلت هذا المصور فبلغه تحياتى واسفى فاجابه :

— ولماذا تأسف يا سيدى الوزير

فقال تشرشل وهو يخفى ابتسامة :

— لانه لو بقى فى مكانه بدلا من الفرار لسمحت له بالتقاط ما يشاء من الصور الفريدة التى لا تتكرر ! !

وخرج وقد تجدد فى نفسه الشعور بخيبة الامل .

***

وقصد الى باريس بالطائرة ليؤدى رسالته اثناء بعض الاضطرابات منذ سنوات ، فلم يجد — بسبب الاضراب — سيارة تنقله من المطار ووجد عربة موتى بها تابوت ، فظل مع الجثمان حتى وصل الى المدينة .. وبدا يصور المظاهرات عندما تجمع حوله فريق من العمال الثائرين فتشوه واخذوا ما فى جيبه وكادوا يقتلونه .. وتظاهر برباطة الجاش وكتم خوفه وادى للعمال التحية الشيوعية فهللوا له ثم اخذ يلتقط الصور وكانه لم يحدث شىء . وساعده العمال وهم يظنونه احد الشيوعيين ويعمل فى جريدة شيوعية .. ولم يخطر ببال واحد منهم ان يساله عن صحيفته والا لعرف انه يعمل فى جريدة يصدرها لورد بريطانى .

***

وفى اضرابات الاشتراكيين فى النمسا بعثت به احدى وكالات الانباء الى فيينا ليصور لها الاضرابات ومداها .. وبعد ان قام بعمله رفضت سلطات الرقابة ان تسمح له بارسال الصور ، فاضطر الى ان يكتب على الظرف اسم المدير على انه الممرضة « فلانة » وكتب عنوان المنزل لاعنوان وكالة الانباء ، ولم يخطر ببال الرقيب ان يراجع رسالة مكتوبة الى ممرضة ! وتكررت القصة .

وفى آخر يوم له هناك سافر بالقطار يحمل فيلما فيه صور لزعيم الاشتراكيين المضربين وعرفت السلطات بذلك فتعقبته واوقفت القطار على الحدود فاضطر الى البقاء فى عربة الطعام واخفى الفيلم تحت قطعة لحم فى طبق مملوء بالصلصة .

وفتش الجنود ثيابه فلم يجدوا شيئا واسرع يخرج الفيلم — المحفوظ فى علبة من الصفيح — من الطبق قبل ان تتسرب اليه مادة تتلفه .

***

وفر نمر من حديقة حيوانات خاصة فاوفدته صحيفته الى الغابة المجاورة للحديقة ومساحتها ١٥٠ فدانا لعله يلتقط صورا للنمر الهارب او لعملية صيده .

ورفض صاحب الحديقة ان يسمح له بالدخول ليصور القفص الذى فر منه النمر فاضطر الى تسلق شجرة عالية اثناء الليل ولكنه سقط على قفص وضعت فيه الطيور البرية فتحطم القفص واخذ صقر جارح يعضه فى جسده وتعقبته رصاصات الصيادين وهم يظنونه النمر المتوحش قد عاد فجاة .

ونجا من الرصاص وبقى اياما ثلاثة وسط الغابة وقد وضع آلات التصوير قرب الفخاخ التى نصبت للحيوان وزودها باسلاك طويلة تتصل بها بحيث تؤدى عملها اذا مر الحيوان عليها .. واستطاع ان يلتقط صورة فريدة لعملية صيد النمر ..

***

هذه صفحات فريدة من مذكرات الصحفى الانجليزى ادوار دين تكشف جوانب من حياة المصور الصحفى الانجليزى ، وكل مصور صحفى فى العالم .. وتصور متاعب المهنة وما فيها من مخاطر وما يكتنفها من عقبات من أجل صورة قد يقف القارىء عندها دقائق او ثوانى ، وقد لا تستوقف بصره قط ..

ترى متى نجد من بين المصورين الصحفيين فى مصر او الشرق العربى من يكتب لنا صفحة من ذكرياته وكفاحه . لعلها تكشف لنا عن جوانب مجهولة من الشخصيات من الرجال والنساء ، الزعماء والعامة فى هذه المنطقة من العالم ..

محسن محمد







من كلية الطب إلى الشاشة رأسًا ..

اسمها دونا وينتر . بدات حياتها تتعلم البيانو فى معهد للموسيقى . كانت تعشق الحان شوبان وتشايكوفسكى وباخ . وفجأة وجدت نفسها تعيش تائهة فى عالم كبير لا يعرفها فيه أحد . فتركت الموسيقى ! .. وبدات دونا تدرس الطب . ولكنها ما لبثت أن تركته واستهوتها أضواء السينما وقررت أن تصبح ممثلة ! .. تقول عنها هوليوود انها أجمل نموذج لأعظم انتاج تفخر به انجلترا بعد فيفيان لى . ويقول المخرجون والمنتجون فى مدينة السينما ان فى دونا وينتر صفات « الليدى » الانيقة التى تنفرد بها جريس كيلى ، اميرة موناكو المقبلة . وفيها علوبة آفا جاردنر وجمال وجهها وعينيها . وفيها اخيرا مقدرة اودرى هيبورن ومهارتها فى التمثيل ! ولكنها بعد هذا كله تنفرد بشخصية قوية لا ينافسها فيها أحد .. ! احتفلت فى لندن اخيرا بعيد ميلادها الثالث والعشرين . وباول فيلم تشترك فيه . وهى ابنة جراح انجليزى مشهور . ويتوقعون لها مستقبلا ضخما فى السينما !

اللغة العامية .. أدب للاستهلاك المحلى

اشعاع ذرى + اشعاع ذرى = فناء العالم

لم يكن الرجل مخرفا أو مجنونا .. ولم يكن عرافا أو قارئا للبخت .. ولم يكن مثل ذلك الواعظ الذى رأى فى المنام أن العالم سيدمر فى يوم ٢٤ يونيو القادم .

لم يكن شيئا من هذا ، بل هو عالم يؤمن بالمنطق والحساب ، ومع ذلك فهو يقرر فى صوت هادىء وقور أن العالم سيدمر حتما بعد مائة سنة ! .. سمعته يقول :

« انها عملية حسابية ، مثل ١ + ١ = ٢ !!

عملية حسابية تقول : اشعاع ذرى + اشعاع ذرى = فناء العالم » ..

والعلماء يسجلون اليوم ازديادا فى الاشعاع الذرى ... السحاب فى السماء مثقل باشعاع ذرى ، الارض ومياه البحار يزداد فيهما الاشعاع الذرى .. وكل تجربة جديدة لتفجير قنبلة هيدروجينية ، تزيد من الاشعاعات الذرية ، وتعجل بالنهاية ..

حتى تفجير الذرة من أجل السلام ، خطر يهدد بفناء العالم .

فى يوم من الايام ـ وبقدرة العلماء بعد مائة سنة سيحدث انفجار ذرى من أجل الخراب أو السلام ، فاذا بالعالم المشبع بالاشعاعات الذرية ، يبدأ بالانفجار ، وستحدث سلسلة لا تنتهى من الانفجارات ، تتحول بعدها الكرة الارضية ، الى وهج وحرارة ، وكهرباء ، ولا تبقى فيها مادة ولا اى شىء على الاطلاق .. انها ستتحول الى شمس متقدة ، أو الى جهنم ، وينتهى كل هذا الذى نسميه حياة ودنيا وتاريخا وبشرية ..

ليس هذا موضوعا انشائيا اكتبه .. أو كلاما مثيرا للتسلية ، تقرأونه كما تقرأون روايات الرعب الرخيصة ، ثم تلقون به فى سلة المهملات .. انه حقيقة علمية يعرفها جميع العلماء فى العالم ، ومع ذلك فهم عاجزون ، حتى الآن ، عن مقاومتها ، لانهم مشغولون فى ذلك الوقت بسباق جهنمى فى صنع القنابل الذرية والهيدروجينية وتفجيرها ، وليس لديهم من الوقت ما يسمح لهم بالتفكير فى خلق طريقة لحماية العالم من أخطار تفجيرها ..

ان موقف العلماء اليوم ، يشبه موقف الجن المحبوس داخل القمقم ، وهذا القمقم يملكه رجل السياسة ، فيفتحه ليخرج منه الجنى صائحا :

« شبيك لبيك »

« انا عبدك وبين ايديك »

« ايش تطلب »

فيقول رجل السياسة :

« أطلب مزيدا من القنابل الذرية »

ولعل « دالاس » وزير خارجية أمريكا ، يفكر فى انه سيموت قبل هذه النهاية العاجلة للدنيا ..

ولعل تشرشل العجوز الانجليزى ، يعزى نفسه بأن الامبراطورية الاستعمارية لن تنتهى ، بل العالم كله هو الذى سيفنى ..

وقد يكون من سخرية الاقدار ، أن الروس الذين يدعون انهم ينادون بالتقدم وتطور البشرية الى أفضل ، يجدون أنفسهم يسيرون فى طريق الذرة ، الذى يؤكد لهم ، حسابيا ومنطقيا بغير أدنى شك ، أنهم سائرون فى طريق الهلاك ..

والآن ، ماذا سيكون موقفنا من هذا المصير .. هل نحاول الهرب منه فنصنع سفينة نوح كبيرة لننتقل بها الى كوكب آخر قبل أن ينفجر الكوكب الارضى ؟

هذا هو ما يصنعه العلماء اليوم .. انهم يحاولون بناء سفن الفضاء بسرعة ، قبل أن يأتى الطوفان ، ويغرق العالم فى بحر من النيران .. وعندما تنفجر الكرة الارضية ، ستكون بعض النماذج البشرية ، مستقرة على كوكب آخر فى الفضاء ، تراقب بآلاتها الراصدة مأساة الارض .

وهناك جانب آخر من الناس ، يحاول فى يأسه أن يدخل السرور على العالم ، وأن يزفه الى قبره سكران غير واع لمصيره ..

أولئك الذين يتحدثون عن الجمال فى الادب مثلا .. ان هذه الكلمة .. « الجمال » .. قد اختفت من قاموس الادب فى العصر الحديث ، وحلت مكانها ، كلمات الوعى ، الصدق ، .. الحقيقة . المشكلة . الهدف . الباعث . المسئولية .

لم يعد هناك جمال فى ذاته كذلك الذى يتخيله طه حسين .. وليتنا نستطيع أن نجد متسعا من الوقت كى نفكر فى الجمال لذاته .. ولكن الازمة التى نواجهها فى هذه الايام تفرض علينا مسئوليات أضخم . ان السؤال الآن ، هو : هل تسمح ملايين البشر بمثل هذه النهاية للعالم ؟ هل تسمح ملايين البشر لفئة قليلة من الساسة فى الغرب والشرق ، بأن يلعبوا كالاطفال بالنيران التى قد يحترق الكون بلهيبها فى أية لحظة ؟ !

ان كل صوت لرجل أو امرأة أو طفل فى هذا العالم .. كل ساعد بشرى قويا كان أو ضعيفا .. كل قلم لاديب . وكل وتر لموسيقى ، وكل فرشاة لرسام .. كل أداة للتعبير فى هذا الوجود .. يجب أن تتحد لتواجه الخطر الحقيقى الذى يهدد البشرية ، وهى فى اتحادها تبحث عن الصدق لا الجمال ، والواقع لا الخيال ..

فنحن لا نريد أن نشترى أراضى فى القمر أو المريخ ، ولا نريد أن نقطع صلتنا بهذه الارض التى حملت تاريخنا وتجاربنا التى نستمد منها الامل فى مستقبلنا ..

نحن نريد أن نبقى على الارض .. وعلى الارض سنبقى ، وفى سلام ، وليعذرنا طه حسين اذا ما أجلنا الحديث عن الجمال ، بعد أن نفرغ من هذه المشكلة !

اللغة العامية .. ادب للاستهلاك المحلى

جاءتنى هذه الرسالة من الزميل « توفيق بحرى » :

« قرأت فى باب « أدب وقلة أدب » ردك على طه حسين عن معارضته للغة العامية تقول : « ما الذى يعنيه بأن اللغة العربية أجمل من اللغة العامية فى الحوار . انها لغة كاذبة وليست صادقة فى تصوير الشخصيات .. »

لكنى أرى أن طه حسين يعنى الكثير . فهو يريد أن يحافظ على اللغة العربية حتى لا تندثر . وبخاصة أن بعض « الادباء » يكتبون اليوم قصصا كاملة باللغة العامية تحت ستار الواقعية فهل هذه هى الواقعية ؟

حاولت أن أتصور قارئا عراقيا أو سوريا أو لبنانيا أو تونسيا .. أو عربيا يقرأ هذه القصص العامية ، أو القصص نصف العامية .. حاولت أن أتصور هؤلاء القراء وهم واقفون حيارى أمام هذا الكلام الغريب الذى يقرأونه ولا يفهمون منه شيئا . لان لغتهم العامية تختلف عن لغتنا اختلافا كبيرا . تماما كما لو قرأنا نحن حوارا باللغة العراقية أو السورية أو غيرهما . لا شك أننا سوف نبحث عن مترجم يتولى شرح هذا الكلام من العربى العامى الى العربى الفصيح .

هذا الادب العامى ، أو الواقعى كما يزعمون . ليس الا أدبا محليا .. لا يستهلك خارج البلد الذى صدر منه .

وعندنا مثل واضح نراه فى الزجل والشعر . لاريب أن الشعر المصرى يقرأه جميع القراء العرب ، بينما الزجل لايجد سوقا فى خارج مصر .. الشعر خالد والزجل يموت .

ان لغة الشعر ، أو القصة الفصحى ، لا تتغير مع الوقت لذلك يعتبر هذا العمل خالدا . أما اللغة العامية فانها متغيرة والذى نكتبه الآن لن يفهمه أبناؤنا بعد ثلاثين عاما . كما لا نفهم نحن ما كتب من الادب العامى منذ أكثر من ثلاثين عاما مضت . بل نضحك من هذا الكلام ولغته الغريبة .. بينما القصة قد تثير البكاء والحزن .

قد نقول ان الكتاب الفرنسيين يكتبون العامية فى حوارهم .. لكن الحقيقة أن هؤلاء الكتاب ، مثل جيد وسارتر وكامو يكتبون العامية فى الحوار من جهة واحدة .. ولا يتجاوز هذا الحوار عدة كلمات فى كتاب لا يقل عن مائتى صفحة . ولا يجعل شخصية تتكلم بالعامية الا اذا كانت جاهلة من صميم الريف الفرنسى . بينما هو يرد عليها بالفرنسية الفصحى .

فالواقعية التى يقصدها كتاب العامية ستفقد ميزتها بعد وقت غير طويل .. وتفقد ميزتها فى نفس اليوم الذى يصدر فيه الكتاب ، فى أى قطر عربى غير مصر .

والطريقة الوحيدة التى يمكننا أن نكتب بها العامية ، دون أن تفقد واقعيتها ، هى أن نكتب الحوار كما فعل المازنى وتوفيق الحكيم . اذا قرأته باللغة الفصحى ، ثم قرأته ثانيا باللغة العامية ، لاتجد أى فارق بين الاثنين . انه نوع من التحايل فى كتابة الكلمات

والا فان الاديب « الواقعى » الذى يكتب بالعامية لن يجد أكثر من عدة آلاف قارىء يفهمونه ، ويفقد أضعاف هؤلاء من قرائه الحقيقيين .. فى سوق الادب المصرى فى الخارج .

ثم هناك شىء آخر . ماذا يصنع هؤلاء الادباء اذا أرادوا ترجمة أحد هذه الكتب الى لغة أجنبية ؟ أليست اللغة العامية ستصبح وقتها بلا معنى أو مدلول فى الترجمة ؟ !

ه. توفيق بحرى

ان صديقى الاستاذ بحرى ، يتفق معى فى أن الذوق وتصوير الشخصيات الشعبية ، يضطران الاديب الى استخدام اللغة العامية أحيانا ، أو الى استخدام لغة بين العامية والفصحى ، وليس صحيحا أن اللغة العامية غير مفهومة تماما فى البلاد العربية . فالفيلم المصرى يدور حواره باللغة العامية ومع ذلك يعرض بنجاح فى البلاد العربية ، وقد استطاعت اللغة العامية أن تنتشر عن طريقه . والمقصود باللغة العامية هنا ، هى اللغة البسيطة الواضحة ، التى يتكلم بها المثقفون عادة ، وهى بذلك تختلف عن لهجات الاقاليم التى قد لا يفهمها المصرى نفسه .

واللغة العامية المستعملة فى سوريا أو لبنان مفهومة كذلك للرجل المصرى العادى .. فجمل والفاظ وتراكيب مثل « شو هايدا .. وشو بتريدا .. وزلمه .. » الى آخر هذا القاموس من التراكيب .. استطاع ممثل كبشارة واكيم ، أو منولوجست كالياس مؤدب أن يكسب بها قلوب المصريين والاغانى « الشامية » التى يذيعها الراديو كل يوم ، ونسمعها فى غناء فيروز ونجاح سلام وصباح .. كلها أغان مقبولة ومفهومة عند كل سامع ، سواء فى مصر أو فى العالم العربى كله .. وبالمثل تجد أغانينا المصرية باللغة العامية التى يكتب بها مأمون الشناوى وبيرم التونسى وحسين السيد ، كلها أغان مقبولة ومفهومة عند السامع العربى غير المصرى .

اذن فاللغة العامية ليست للاستهلاك المحلى .. لا بالنسبة لمصر ، ولا بالنسبة لاية دولة عربية أخرى .. ووسائل انتشارها عن طريق السينما والراديو ، أشد أثرا وقوة ، من وسائل انتشارها عن طريق الادب المكتوب .

وصعوبة استعمال اللغة العامية ، لا تظهر ، الا اذا اندفع الكتاب وتغالوا فى تسجيل اللهجات المختلفة الموجودة .. وهناك لهجات فى الصعيد غريبة عن الاذن وغير مفهومة فى غير بيئتها المحلية .. ولاشك أن هذا هو نفس الحال بالنسبة للهجات المختلفة فى البلاد العربية .. ولكن هذه اللهجات ، ليست هى اللغة العامية المقصودة .. والمقياس الذى نلجأ اليه ولا يخذلنا أبدا .. هو قدرة اللغة على التصوير فى صدق ، ونقل الاحاسيس والمشاعر .. ثم قدرتها على نقل هذه الاحاسيس والمشاعر الى القارىء أو السامع .. بصورة واضحة مفهومة .. فاذا توافر هذان الشرطان فى اللغة العامية فليس هناك ما يمنع من استعمالها : بل يصبح هذا الاستعمال فرضا واجبا على الفنان .

وقد كسبت اللغة العامية الكثير بالاعمال الادبية والفنية التى استخدمتها ، كما كسب الفنان حرية أكثر وجمهورا أكبر باستخدام اللغة العامية ، التى تطورت بدورها وأصبحت تحتوى على اللغة العربية الفصحى ، وعلى الكلمات الاجنبية الشائعة الاستعمال ..

والقول بأن اللغة العامية تتطور ، دليل على حيويتها أما العربية الفصحى فجامدة ، وهى من أجل ذلك تصبح مضحكة حقا اذا استعملتها فى بعض المواقف . وقد أباح الجاحظ وابن خلدون استعمال اللغة العامية من أجل ذلك .

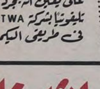
وعلى أية حال فالاعتراض الموجه الى الدكتور طه حسين ، هو أنه يتجاهل كل هذه المشاكل ، ويطالب باستعمال اللغة العربية الفصحى بغير استثناء ، بدعوى أنها جميلة .. وردى على مشكلة الجمال ، تقرأه فى الموضوع الآخر ، على نفس هذه الصفحة .

فتحى غانم











عبد الوهاب وأنور منسى ، عزف ثمان فى جلسة

الوجوه المختفية وراء المؤلف والملحن والمطرب

• أسر كاملة تحترف العزف وراء المطربين

• فايدة كامل أول مطربة حديثة تتعلم الموسيقى

هذه الاغنيات التى تسمعها ، وتلك الاسماء الكبيرة التى تضع الحانها وتغنيها ... قد تعرفها جيدا ، وتعرف عنها الكثير ، ولكنك لا تعلم أن وراء هؤلاء جنودا آخرين لن يصل اليك اللحن الا عن طريقهم ، ولن تستمتع بالاغنية الا اذا أكملوها لك بموسيقاهم وتعاونوا على ابرازها فى اطار يرضيك وينال استحسانك . انهم العازفون ..

الاصابع السحرية

الاصابع السحرية التى تعبث بالاوتار فتحمل اليك النغمات الدقيقة حينا والثائرة حينا آخر ، وتروى لك فى كل نغمة منها قصة أغنية .

وللعازفين قصة أخرى .. انها قصة الذين يصنعون النغم ويعيشون من أجل الاوتار الدقيقة ، ويرتزقون من مهنة ترتكز على أصابعهم فقط .

نعم .. ان نجاح العازف وشهرته وأرباحه .. كلها بين أصابعه ولم تكن الموسيقى مهنة ينظر اليها الناس كما ينظرون اليوم . وكأى فن جديد فى عهد يعيش فى ظل تقاليد عقيمة ، لم يكن من السهل أن تحترف الموسيقى أو تختارها لك مهنة ..

ولهذا انحصر هذا الفن فى محيط عدة اسر فنية خرجت الرواد الاول للموسيقى فى مصر .. والمهم فى هذه الاسر الفنية .. تلك التى أنجبت أشهر العازفين ، وتوارث أبناؤها وأحفادها هذه المهنة عن أجدادهم .

ومن بين مشاهير العازفين فى موسيقانا اليوم ، ممن توارثوا هذا الفن عن آبائهم وما زالوا يحتلون الصفوف الاولى ... عازف القانون المشهور محمد عبده صالح .. ووالده كان من كبار الموسيقيين ...

أمام العازفين

ويتوسط عبده صالح الآن التخت الموسيقى الذى يقف وراء كوكب الشرق أم كلثوم فى أغنياتها للراديو وحفلاتها العامة .. بل ان أم كلثوم تعده امام عازفى القانون فى مصر .. برغم أن والده كان يعزف الناى .

ومن هؤلاء أيضا أبناء صانع الآلات الموسيقية « الحفناوى » لقد أصبح أبناؤه جميعا من الموسيقيين والعازفين المشاهير .. منهم أحمد الحفناوى عازف الكمان فى فرقة أم كلثوم أيضا .

ومن الاسر الموسيقية تخرج عازف الكمان أنور منسى .. وشقيقه عازف القانون .. عبد الفتاح منسى .

هؤلاء بعض الذين ورثوا مهنة الموسيقى عن آبائهم .. وتصدروا الصفوف الاولى من العازفين فى مصر .

وتغيرت الحال فى الموسيقى المصرية ، كما تغيرت فى غيرها من نواحى حياتنا ، تقدمت وأصبح لها معاهد ودراسات ... وشهادات لها درجات فنية فى وظائف الحكومة .. وادارات تشرف عليها ... بل أصبحت علما من العلوم التى تدرس فى مدارسنا اليوم .. وقد اعتمدت عليها الدولة فى تربية الذوق الفنى للشعب ..

ومع هذا التطور ، أصبحت نقابة المهن الموسيقية تضم أكثر من ألفى عازف بعضهم لم يدرس الموسيقى .. وغالبيتهم من خريجى معاهد الموسيقى .

مستوى عال

وبرغم هذا العدد الضخم من العازفين .. فان الذين استطاعت أصابعهم أن تحملهم الى عالم الشهرة .. اقلية ، وهذه الاقلية تكاد تسيطر على الميدان الفنى ... فتجدها وراء كل مطرب مشهور ، وفى كل فرقة موسيقية كبيرة ، وفى أوركسترا الاذاعة ، وعلى المسرح ، وفى تسجيلات السينما .

ويتراوح دخل مشاهير العازفين بين مائة وثلاثمائة جنيه فى الشهر .. وأغلبهم يمتلك السيارات .. ويعيش كل منهم فى مستوى عال جدا .. ولكنه لا يجد من وقته شيئا يعطيه لنفسه .. فهو مشغول دائما مع المطربين .. ينتهى من هذا ليسجل مع مطرب آخر .. أو يجرى بروفة مع مطرب ثالث أو يذهب الى دار الاذاعة ليقف مع أعضاء فرقتها الموسيقية ... فيومه يبدأ فى التاسعة صباحا وينتهى فى الثانية عشرة مساء .

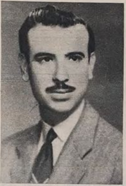
هؤلاء الذين يصل دخلهم الى ثلاثمائة جنيه فى الشهر .. تتخاطفهم الفرق الموسيقية .. ويحدث أحيانا أن يعتذر مطرب كبير عن حفل سيغنى فيه لان أعضاء فرقته مشغولون مع مطرب آخر .. ويحدث أيضا أن يؤجل المطرب موعد تسجيل أو اذاعة أغنية ، لان الفرقة لن تستطيع أن تعطيه الوقت الكافى للتسجيل فى اليوم الذى حدده .

ومع حركات أنامل العازفين تتعلق أنفاس كبار المطربين .. فهذه الاصابع تتحكم فى أصواتهم وتقيسها وتعطيها كفايتها من الاطار الموسيقى الذى يحيط بكل أغنية تسمعها من أى مطرب .

اول الخريجين

وتتصدر هذه الاقلية المشهورة ، عازف القانون أحمد فؤاد حسن .. أول خريجى معهد الموسيقى العربية .. ويعمل مدرسا للموسيقى بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى .. ثم برأس الفرقة الموسيقية التى تقف وراء ألحان محمد عبد الوهاب وأغنيات عبد الحليم حافظ وألحان كمال الطويل وأغنيات محمد عبد المطلب وفايدة كامل ونجاة الصغيرة .

ويعتبر القانون أهم آلة فى التخت الموسيقى المصرى الآن .. وتأتى بعده آلة « الكمان » .. وأشهر عازفى الكمان .. أنور منسى .. الموسيقى الذى تزوج صباح .. ويمتلك سيارة فيات صغيرة ، ويتنقل بين سيارات صباح الكاديلاك . ان أصابعه حملت اليه الشهرة ، واستطاعت أن ترفع دخله الى ثلاثمائة جنيه فى الشهر .. وهو يعدمن أهم أعضاء فرقة أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وصباح طبعا ..



عبد الفتاح منسى .. احترف الموسيقى بالوراثة .. انه يعزف على القانون



احمد الحفناوى .. أهداه والده الكمان .. فاصبح من كبار عازفى الكمان ..

وعازف الكمان احمد الحفناوى .. كشف والده عن موهبته الموسيقية فأهدى اليه آلة « كمان » .. وعزف الطفل عليها ، ثم تدرب مع أحد معلمى الموسيقى حتى ألحقه والده بمعهد الموسيقى العربية ... واستطاع وهو طالب بالمعهد أن ينضم الى فرقة المطربة نادرة ، ثم الى فرقة أم كلثوم .. وما زال يعمل مع أم كلثوم .. ويحتل مكانا كبيرا بين المشاهير من عازفى الكمان

مولد مطربة

وعازف ثالث .. بدأت هوايته بالعزف على العود ، واستطاع أن يعلم أشقاءه كلهم العزف على آلات موسيقية مختلفة ، وان يجعل شقيقته تحفظ أغنيات أم كلثوم وتغنيها .. ثم قدمها للاذاعة لتصبح نجاة الصغيرة .. وليقف هو كأحد أفراد فرقتها ، كما يقف تماما بين أعضاء فرقة أم كلثوم من عشر سنوات .. انه عز الدين حسنى .

وكما اقترن اسم عازف الكمان أنور منسى بالمطربة صباح .. اقترن اسم زميله محمود رمزى بالمطربة شهرزاد .. ومحمود رمزى من أعضاء أوركسترا الاذاعة ، ومن أبرع عازفى الكمان .. انه يقف فى صف واحد وراء مشاهير الغناء مع أحمد الحفناوى وانور منسى وعز الدين حسنى ..

الجيل القديم

ولم تقتصر الشهرة على عازفى الجيل الجديد .. فقد سبقهم اليها محمد القصبجى أشهر عازفى العود وأبرعهم واحد كبار الملحنين .. ويقتصر نشاط القصبجى الآن على العزف على العود مع فرقة أم كلثوم ..

وعازف مصرى آخر استمعت اليه أمريكا .. وطاف ببعض دول أوربا ليعزف على



احسن عازف عود واحسن موسيقية قبل التسجيل .

الكمان .. انه سامي الشوا عازف الكمان المشهور .. عمره ستون عاما .

هؤلاء هم أشهر العازفين الذين يحملون لك النغمات الرقيقة واغنيات المشاهير .. اغنيات أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وصباح وهدى سلطان .

هل تريد أن تصبح واحدا منهم ..

لقد اصبحت الموسيقى مهنة لا تختلف عن مهنة الطب والمحاماة والصحافة .. وتحولت معاهدنا الموسيقية الى معاهد ثانويه تقبل طلابها بالشهادة الاعدادية ليقضوا فيها اربع سنوات ثم ينتقلوا الى مرحلة الدراسة بالمعاهد الموسيقية العليا ... وبعدها يصبح المتخرج عازفا ، أو ملحنا أو موزعا للموسيقى .

لقد اختلف الامر .. ولم تعد الموسيقى هواية أبناء الذوات والطبقة الراقية .. بل مهنة لها معاهدها وشهاداتها ودرجاتها في وظائف الدولة .. وتستطيع أيضا أن تكسب منها ثلاثمائة جنيه في الشهر .. اذا كانت لك الانامل السحرية التى حققت شهرة هؤلاء النوابغ ..

***

وبعد هل تعلم أن عبدالوهاب من أحسن عازفى العود فى الشرق ؟

وهل تعلم أن فريد الاطرش أخف العازفين يدا على العود ؟

بقى أن تعرف أن عشرات من كبار المطربين لا يعزفون على أى آلة ، بل يكتفون بالغناء .

وان بين المطربات ، موسيقية تعزف على أكثر من آلة ، اسمها فايدة كامل ... انها خريجة المعهد العالى للموسيقى المسرحية



فريد الاطرش . . قالوا ان يده اخف يد لعازف عود



فايدة كامل .. تكاد تكون المطربة الوحيده التى تجيد العزف على أكثر من آلة



محمد القصبجي .. بدا ملحنا .. واشتهرت الحانه عندما غنتها ام كلثوم



عز الدين حسنى . . درب نجاة الصغيرة على الغناء . . واشتغل مع أم كلثوم كعازف كمان .



محمد عبده صالح .. اشهر عازف قانون فى مصر ..



احمد فؤاد حسن .. يراس الآن الفرق الموسيقية التى يستند اليها عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ

ليال مع ٧ النجوم

* لم تستجب **صباح** لاوامر الاطباء وتركت فراشها لتقف امام الكاميرا فى ستديو الاهرام مع فريد الاطرش رغم آلام المرض . وقد تسبب مرض صباح فى توقف العمل مرتين فى الاستديو .

* طلبت اذاعة « صوت العرب » مد اقامة المطربة السورية **فايزة احمد** اربعة أشهر حتى تسجل بعض اغنياتها التى يلحنها موسيقيون مصريون لصوت العرب والبرامج العامة للاذاعة المصرية

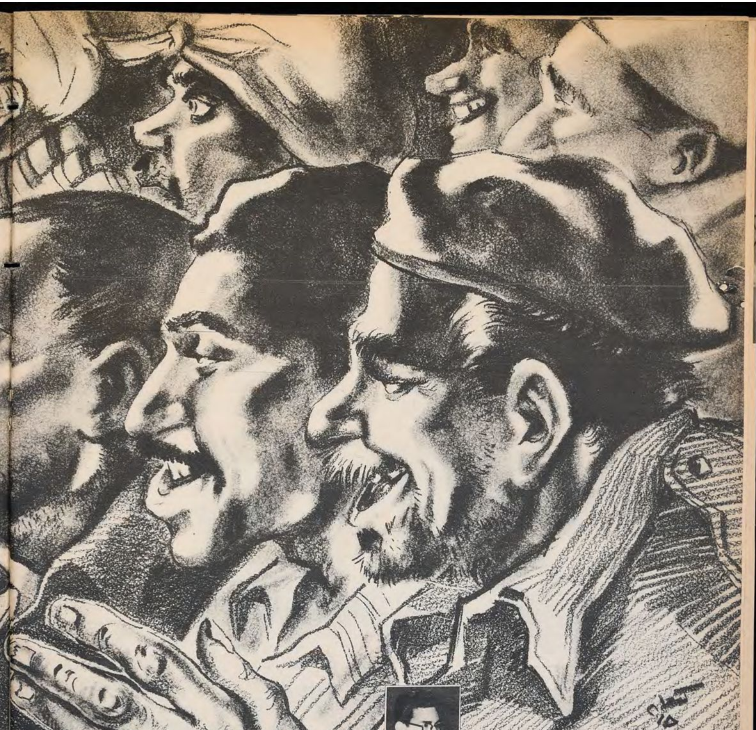
* طلبت نيابة الجيزة المخرج **عاطف سالم** للتحقيق معه فى بلاغ قدمه ضده نقيب الممثلين لاستعانته بالوجه الجديد اللبنانية **نجوى سعد** دون تصريح من نقابة الممثلين .

* سيدفع **يوسف وهبى** تكاليف طبع كتاب من رسالة قدمها الطالب **عبد المجيد سالم** ليحصل بها على دبلوم المعهد العالى للنقد والبحوث الفنية التابع لمعهد التمثيل .. وكان موضوع الرسالة .. « يوسف وهبى .. والمسرح العربى »

* احتجت **والدة المرحومة كاميليا** على ما كتب عن ابنتها اخيرا فى بعض الصحف المصرية .. وقدمت أوراقا تثبت بها أن كاميليا كانت مسيحية وليست يهودية . ووكلت محاميها للرد على هذه الصحف التى تتناول سيرة ابنتها حتى بعد وفاتها .

* سينتخب مدير الاذاعة اثنين من الاذاعيين لبعثة تبدا فى الشهر القادم .. والمرشحون لهذه البعثة **صفية المهندس وثريا نجم وجلال معوض وصلاح زكى .**

* رقيت السيدة **تماضر توفيق** هذا الاسبوع الى الدرجة الثالثة وتشغل تماضر وظيفة مراقبة البرامج الاوربية .



الضحك يصبح علاجا للجنون فى مصر!

نجوم ساعة لقلبك يسهرون فى السراى الصفراء



بيجو



ابولمه



يوسف عوف



فتله



الفصيح



الفتوه



ابو عوف

اضحكوا هذا الأسبوع مع المجانين . دخلت فرقة « ساعةلقلبك » مستشفى الامراض العقلية بالعباسية ودخلت معها « آخر ساعة » ... ولاول مرة يضحك المجانين على أصحاب العقول !!

أن اضحاك المجانين قد أصبح جزءا هاما من علاجهم، ولعل مجانين مصر هم اسعد مجانين العالم . لانهم سيقضون لياليهم مع أصحاب الدم الخفيف !

وعندما وافق الدكتور أحمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية على دخول فرقة « ساعة لقلبك » المستشفى لقضاء سهرة فيه وضع الاطباء والموظفون والمرضون أيديهم على قلوبهم .. خوفا على سلامة الفرقة وما يحتمل أن يحدث للميكرفون وكان المدير وحده يبتسم فى تفاؤل ويؤكد أن المجانين سيكونون أكثر نظاما وطاعة من العقلاء ، وانهم سيفهمون الفكاهة ويضحكون على أصحاب العقول ، وربما يعتقد كل منهم أن الدنيا كلها مجانين وانه هو وحده العاقل ، وحينئذ يغرق فى الضحك والقهقهة ..

وقضت آخر ساعة «ليلة فى مستشفى المجانين» ورأت المجانين وهم يتسللون الى مكان الحفلة فى حراسة المرضين فى تمام الساعة الثامنة مساء بأزيائهم المختلفة العجيبة

- واحد يلبس بيجامة كستور وفوق رأسه بطانية كبيرة سوداء ولكن قدميه حافيتان ، وحين يجلس على أحد الكراسى يضع ساقا على ساق !!
- وواحد يرتدى جاكتة البيجامة وحدها



الرجل الذى استطاع أن يقنع المجانين بالضحك على أصحاب العقول ، لقد تحمل الدكتور احمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية على مسئوليته احضار فرقة ساعة لقلبك لتدخل المستشفى وتقضى سهرتها مع المجانين



دون البانطلون ويلبس الجوارب والحذاء ويحيط رقبته بفوطة !!

● وواحد علق فى رقبته مجموعة من العدسات ويطلق على نفسه اسم « اينشتين مخترع الذرة »

● وشاهد أحد المجانين محرر آخر ساعة وهو يكتب وصفا للحفلة ويسجل الفكاهات التى قيلت فالتفت اليه قائلا « انت بتكتب اعانة الغلاء » فقال : ايوه

فاستطرد : طيب اكتب اسمى علشان أنا عندى ١٢ بنت !!

● وواحد اطلق على المحرر اسم « الدكتور » وكان كل دقيقة يلتفت اليه ويقول : ازيك يادكتور .. سلامات يادكتور وقدم له سيجارة ، وعندما هم باشعال سيجارته امسك براسه بين يديه وراح يقول : ماتهزش دماغك ليولع فيك الكبريت !!

● وانتهى أحد المجانين من تدخين سيجارته ثم تلفت حوله بحذر واطفأها ووضعها بسرعة فى صدره

● وطلب احدهم من زميل له أن يشعل له سيجارته وقرب منه فمه والسيجارة بين شفتيه فما كان من الثانى الا ان خدعه وقرب السيجارة التى معه من فم زميله كأنه يريد اشعالها ولكنه لسع أنفه واستغرق فى الضحك !!

وعندما وصل مدير المستشفى قابلوه بالتصفيق وابتدره مجنون يونانى قائلا : «انا مروح بكره !!» فابتسم المدير وصافحه وقال له « مبروك » !!

ويتكرر هذا المشهد كل مرة يظهر فيها المدير منذ أكثر من ثلاث سنوات !!

وحينما خرج لهم يوسف عوف والخواجه بيجو وبدأ القاء الفكاهات راحوا يقابلونها بالوقوف فوق الكراسى والضحك والتصفيق ، وكان أكثرها اضحاكا لهم .. الفكاهات التمثيلية المصحوبة بحركات مضحكة وقد قدمت الهدايا للفائزين ، وكان من بينها صندوق أنيق ملفوف بشرائط حريرية ملونة فأصبح من نصيب احد اطباء المستشفى ، ولكنه عندما فتحه وهو واقف علي المسرح فوجىء بأن بداخله « حزمة فجل » فانفجر المجانين ضاحكين

والعجيب ان المجانين كانوا يستمعون فى هدوء وانصات الى القطع الموسيقية التى عزفت ، وقد قدم لهم احد العازفين أذان العشاء على الكمان .. ففهموه جيدا وصفقوا له بحماسة واعجاب !! وفى اثناء الحفل شوهد اثنان من المرضى يطاردان مريضا كبير السن يبدو عليه الوقار .. ولما سالهما واحد من الممرضين عن السبب فى مطاردته .. قالا : انه سرق الفكاهة وجرى ..!!

مادة واحدة فى الدستور وراءها

آخر ساعة تنشر أسرار علماء



فى مصر الآن دراسات ذرية يلقيها الخبراء المصريون الذين تعلموا فى المراكز الذرية العلمية ، ووقف الدكتور فتحى عبد الستار سلام يلقى محاضرة على الخبراء المصريين



الدكتور ابراهيم حلمى
سكرتير لجنة الطاقة الذرية



الدكتور احمد رياض تركى
مدير المعهد القومى للبحوث

كل الذى قالوه عن الدستور فيه مبالغه !!.. مبالغة فى التواضع ، ومبالغة فى انكار الذات ، ومبالغة فى تبسيط خطورة الذى حدث .. سطر واحد من الدستور الجديد ليس فى دساتير الدنيا كلها .. ومادة واحدة سبقت بها مصر امريكا وانجلترا وفرنسا

سطر واحد سبقت به مصر الدنيا والعالم والانسانية ، ومادة سمعها الناس فى ثانية واحدة ، ثم تاهت وسط الحقوق الكثيرة التى كفلها الدستور الجديد

المادة ٤٧ التى دوت بكلماتها الثلاث الحاسمة ، وهى تقول : «تشجيع البحث العلمى»

ان هذه الكلمات الثلاث ستفتح لكل مصرى حياة من نوع جديد ، وسترسم لكل مصرى مستقبلا قائما على الحقائق الثابتة ، لا على الخطب والتهويش والخيال

ومما يجدر بالناس معرفته أن هذه المادة بدأ تنفيذها قبل أن تكتب فى الدستور وتدخل مع نصوصه . فمنذ شهور طويلة بدأ عمل ضخم فى صمت وسكون وبلا ضجة ولا طبول ..

ملايين الجنيهات ، وكل الإمكانيات ، وضعت بين أيدى علماء مصر الذين حشدتهم الثورة .. عشرات منهم رجعوا من أوروبا وأمريكا ، وعشرات أتموا دراستهم فى مصر ، وعشرات غيرهم حاول الغرب بشتى المغريات أن يبقيهم هناك ليواصلوا أبحاثهم ، ولكنهم رفضوا كل المغريات وعادوا الى بلادهم ليصنعوا أمجادا لم يسمع بها أحد من قبل ..

يصنعون الرفاهية

كل شىء فى حياتك وفى مستقبلك يبحثونه ويدرسونه ويحللونه ..

ملابسك وغذاؤك ومواصلاتك وبيتك وصحتك .. كل ذلك يبحثونه من أجلك .. لتنعم بالحقيقة التى كررها جمال عبد الناصر فى عيد الدستور أكثر من مرة .. لتنعم بالرفاهية .

والمادة (٤٧) من الدستور وحدها تكفى أن تكون مفخرة الاجيال ، لو لم يكن فى الدستور غيرها .. عشرات من شباب مصر العلماء ، يحتشدون فى خلايا ، كالنحل ، ليبحثوا المشاكل التى لاحصر لها ..

* خلية منها تستخرج الورق والحرير الصناعى من حطب القطن وقش الارز والقمح ومن مصاصة القصب .. ولقد وصلوا الى نتائج رائعة ، ولا يزالون يواصلون السير فى الطريق ليحققوا أمجادا أخرى ..

* وخلية أخرى تبحث عن المواد الذرية فى كميات هائلة من رمال مصر وأحجارها وصخورها ، جمعها لهم عشرات من زملائهم

* وخلية ثالثة تصنع زجاجا من نوع جديد ، سيهز العالم نبؤه عندما يعلن عن مزاياه .

* وخلية رابعة تنتج من النباتات الخضراء نوعا لذيذا من السمن ! وهو بحث مبتكر لايجاريه الا محاولة تقوم بها انجلترا فى هذه الايام ، لمواجهة نقص الدهون فيها ..

خناقات على عبقريات مصرية

* وخلية خامسة تبحث عن مشاكل السرطان ووسائل علاجه ، وقد تنبهت دول أوروبا وأمريكا الى خطورة النتائج التى توصل اليها الدكتور المصرى فؤاد جورج زكى ، الاستاذ بالجامعة المصرية . فقامت فيما بينها منافسات وخناقات للفوز بالدكتور المصرى ، وانجلت المعركة عن انتصار المانيا وفوزها به ليواصل أبحاثه فى معاملها .. ولقد قضى هناك سنتين قبل أن يعود الى مصر ، وبعد شهر واحد أرسلت ثلاثة معاهد أمريكية ترجو اعارته لها مدة عام واحد ، وبعد وساطات وشفاعات قبلت مصر أن يسافر الى أكبر معهد للسرطان فى العالم ، وهو الموجود بنيويورك ، على أن يقضى هناك ستة أشهر فقط ، وستة أشهر أخرى يقضيها فى كلية طب جامعة مينا بوليس ، ثم يعود الى مصر .

وهذا مصرى آخر ، ارسلت اليه مصانع الطائرات الانجليزية ، تطلب منه أن يختصها بسر الاكتشاف الذى توصل اليه ، عندما أنتج ، لاول مرة فى العالم ، نوعا من الزجاج سيحدث انقلابا فى صناعة الطائرات ، وسيقلل من أخطار الطيران .. هذا المصرى اسمه الدكتور عبد المنعم أبو العزم ، وهو لايزال يواصل تحسين اختراعه ليصل الى النتيجة التى يتمناها حتى يصبح جديرا باسم مصر .

ودكتور ثالث اكتشف للانجليز ، أثناء دراسته هناك ، نوعا من الغذاء لايكلفهم شيئا ، ويمكن أن يزرع فوق رماد المصانع التى تزحم انجلترا ، وقد حاولوا اغراءه ليبقى هناك ويدير لهم مصانع ومزارع لانتاج الغذاء الجديد ، ولكنه حضر الى مصر ليفيد بلاده باكتشافه ، وهو يجرى الآن تجاربه فوق أرض مديرية التحرير .. ان هذا الدكتور اسمه جورج سدراك .



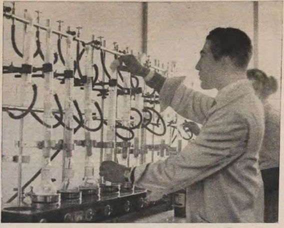
فى سكون وصمت استطاع الخبراء
أن ينتجوا ورقا من حطب القطن

اختراعات تهز العالم

مصر الذين يصنعون لك الرفاهيـة !



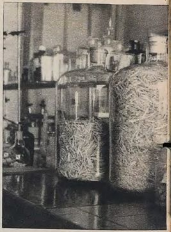
الدكتور محمود مختار رئيس قسم الطبيعة يشرف على اعداد جيل ذرى



معمل واحد فى مصر يحللون فيـه رمال مصر وصخورها بحثا عن المواد الذرية ، ويسجل نسبة اليورانيوم والتوريوم فيهـا ...



الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية علوم عين شمس ووكيـل نقابة المهن العلميـة



الذين يعملون فى مجلس البحوث القومى وقش الارز ومصـاصة القصـب



وفد مصر فى المؤتمر العالمى الذى عقد فى انقرة فى الصيف الماضى وقد ادهشوا كل الحاضرين عندما عرضوا نشـاط مصر فى ميادين العلم والاختراع والابتكار ..



الجيل الذرى الذى تعده مصر من الآن ، ووفد عدد منهم حول الدكتور مختار رئيس قسم الطبيعة ليسمعوا ملاحظاته ..



مصر وحدها استطاعت ان تحصل على جهاز علاج العيـون بالذرة ويشرف على العلاج الدكتور ابراهيم احمد رئيس القومسيون الطبى



واحد من الممرات الهائلة التى تفتح عليها ابواب المعامل العديدة التى تزدحم بالعلماء والخبراء فى معهد البحوث القومى التى تنفرد به مصر فى العالم كله

ووراء الباحثين عن « الرفاهية » من أجل الشعب .. ذهبت « آخر ساعة » .

كل شىء من اجلك

فى جامعات مصر الثلاث، كانوا كالنحل الذى يصنع العسل ..

وهم كذلك داخل صوامعهم فى مصالح الحكومة والوزارات ..

وفى الخلية الكبيرة التى يتركز فيها كل النشاط .. فى معهد البحوث القومى الذى خلقته الثورة ليكون هرما جديدا فى التاريخ ..

ومعهد البحوث القومى المصرى يموج بالنشاط فى هذه الايام .. ثمانون من شباب مصر فى كل النواحى والفروع يمسكون كل خيوط الحياة فى أيديهم .. المهندسون والاطباء والعلماء ..

علاج للامراض ، وللبلهارسيا بالذات وللسرطان ، ولدودة القطن ، وللذباب .

وعلاج لنقص التغذية وفقر الدم ، كلها جزء من المشاكل التى يبحثونها ..

ومشاكل المبانى والطوب والاسمنت . ومشكلة مواسير المياه التى تنفجر .. ومشكلة الجاموس المصرى ، هى الاخرى ، لها نصيبها ، لان الحقائق المروعة تعلن : أن ٣٠ فى المائة من الجاموس المصرى عقيم لاينتج نسلا .

وان ١٠ فى المائة أخرى منه تتوقف عن النسل فى بعض مراحل حياتها .

وثروات مصر المدفونة .. أين هى ؟ وكيف يستفيدون منها ؟ .. اليورانيوم والثوريوم والحديد والنحاس والرصاص والزنك .. كلها لها معامل يدرسون فيها وسائل استخدامها باقل التكاليف، وبعد هذا يبلغون نتائج دراستهم لرجال المناجم وأصحاب الشركات والمصانع ، ليستفيدوا من خلايا النحل التى تعمل فى صمت وهدوء ..

زراعة الصحراء، ومشكلة الرى والصرف والمياه التى تضيع فى البحر بلا فائدة .. انهم يبحثون عن علاج لكل هذا .

وقد اكتشفوا أن كمية الماء التى تفيض عن الاراضى الزراعية الحالية تكفى لزراعة ثلاثة أرباع مليون فدان أخرى ، لو ان الفلاحين لم يسرفوا فى استعمال الماء الزائد على حاجتهم ويقذفوا به فى المصارف فيضيع الى الابد ..

وانا أقول بصراحة ان رأسى بدأ يدور فى عنف من كثرة مايبحثونه من مشاكل .. انهم لايتركون ناحيـة من نواحى حياتنا ولا يغفلون فرعا من الفروع التى تعرقل وصولنا الى الهدف الكبير الذى أعلنه جمال عبد الناصر وهو « الرفاهية »

لسان طويل

وتسلل سؤال على لسانى ، وانا اتكلم مع مدير المعهد القومى للبحوث الدكتور تركى .. قلت له :

ـ الناس يتساءلون : أين النتائج ، وأين كشف الحساب ، ولماذا لم نر أثرا لجهودكم حتى اليوم ؟

فرد العالم الهادىء فى انفعال وقال : ألا تعرف ان عمر المعهد بما فيه من عمل، لم يصل الى عام واحد ، فى حين أن ابحاث الطاقة الذرية استمرت أكثر من عشرين سنة متواصلة فى بلاد كثيرة من العالم ، وانفقوا فى هذه السبيل ملايين الجنيهات . ومع هذا فاننا أنجزنا ٣٢ بحثا جديدا مبتكرا فى ناحية واحدة ، فى فرع الكيمياء والمعادن والمصانع ..

وأستطيع أن أؤكد أن مصر ليست فقيرة فى الشبان الاكفاء ، ولكن كانت تنقصهم الامكانيات والوسائل والجو الصالح ..

أما الآن فقد توافرت لهم الوسائل كلها ، وأصبح الجو مناسبا تماما ،ونحن نلاقى تشجيعا لاحد له ، وأنا مؤمن بالشبان المصريين وبقدرتهم التى أثبتوها فى مصر ، وفى دول العالم التى كانوا يدرسون بها ، وأصبحنا ، والحمد لله ، أغنياء بالعناصر الطيبة ، ولم يبق سوى شىء واحد ، هو تنظيم العمل وتنسيق التعاون بين العناصر الموجودة فى أماكن كثيرة من الدولة .

ومهمة معهد البحوث الآن هى تجميع الكفاءات وتنظيمها ، والقاء الضوء على مراكز النشاط الموجودة ، ومساعدتها وتنسيق عملها ..

وملاحظة أخرى أبديها للشركات والمصانع الكبرى ، هى أنه يجب عليها أن ترصد جزءا مناسبا من ميزانيتها للبحث عن طرق جديدة لتحسين انتاجها ومضاعفته ، وأن تساهم فى تمويل صندوق للصناعات فى مصر ، وبذلك لايلقى العبء كله على الحكومة ..

وقال الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية العلوم ووكيل نقابة المهن العلميـة « لآخر ساعة » :

ـ الحقيقة ان الذى حدث من تشجيع للعلم ورجاله كان أمنية نحلم بها منذ ٢٣ سنة ، وفجأة انهالت علينا التشجيعات والتسهيلات ، وفجأة وجدنا مجلسا أعلى لرعاية العلوم ، واتحادا علميا عربيا ، ومجلسا للبحوث القومى ، ونقابة للمهن العلمية .. وأخيرا جاء نص الدستور الذى يشجع البحث العلمى ، وهذا يحدث لأول مرة فى الدساتير كلها فيما أعلم ،

ولم يبق عذر بعد هذا للكفاءات التى تزخر بها مصر ، بل يجب عليها أن تأخذ مكانها مع العاملين الذين اعترف رئيس مجلس البحوث الفرنسى ، عند زيارته الاخيرة لمصر ، بانهم عباقرة ، برغم حداثة عهدهم بهذه الميادين ..

ومضت « آخر ساعة » الى لجنة الطاقة الذرية لتجد سكرتيرها العام ، الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن ، وقد فرغ من اختيار ثلاثين عالما مصريا ، سينتشرون فى المراكز الذرية المختلفة من العالم ، وفى الجامعات الاوربية والامريكية ، ثم يعودون الى مصر ، التى نص دستورها على تشجيع البحث العلمى فيها .

وبعد .. هذه الدوامات التى تدور فى سكون ، وهذا الجهد الذى لايسمع به احد ولا يحسه انسان .. وبعد هذا المجد الضخم الذى تصنعه مصر لتقدم الرفاهية للشعب على اساس واقعى مدروس وقائم على الحقائق وحدها .. لا على التهويش والتضليل واحلام الحشاشين ..

بعد هذا كله ، الستم جميعا معى فى ان كل ماكتب عن الدستور الذى يشجع البحث العلمى فيه مبالغة .. مبالغة فى التواضع وفى انكار الذات وفى التقليل من خطورته ؟!

دول

هنـاك في مرتفع « كورتينا دامبزا» بالدولميت بشمال ايطاليا، تقام الدورة الاولمبيـة الشتوية السابعة ، من ٢٦ ينـاير الى ٥ فبراير المقبل ٠ وهذا المكان يرتفع عن سطح البحر ٦ آلاف قدم ، وتكلف اعداده لهـذه الدورة ٨ ملايين من الريالات

المشتركون فى الدورة

وقد اشترك فى هذه الدورة ٣٢ دولة، يمثلها ١٠٠ر١ لاعبة ولاعب ، وهـذه الدول من أوروبا وامـريكا وآسـيا والمحيطات . ولم يشترك فيها من الدول العربيـة الا لبنان ، لان لديهـا ملاعب ثلجية ، وشبابها يزاول هذه الالعاب .

مسابقات الدورة

واما مسابقات هذه الدورة فهى :

١ ـ سكى ، أو الانزلاق السـطحى مسافات مختلفة

٢ـ ايس هوكى ، أو لعبـة الهوكى على الثلج

٣ ـ فيجـر سـكيتنج ، أو الانزلاق المظهرى

٤ ـ سلالوم ، أو سباق الموانع بأنواعه

٥ ـ القفز من المرتفعات

٦ ـ كروس كانترى ، أو سـباق الضاحية

٧ ـ بوبسلاى ، أو العربات الزاحفة بأنواعها

حذاء الانزلاق

وكان الانزلاق ، قبل القرن التاسـع عشر ، مجرد وسيلة تنقل وحياة فوق الثلج ، وعرف الانزلاق بهذه الوسيلة فى الحروب التى قامت فى القرن الثالث عشر وفى القرنين السـادس عشر والسابع عشر بعد الميلاد .

اما حذاء الانزلاق ، المسمى سكى ، فكان يصنع فى العصر القديم ، ومنـذ ٥ آلاف سنة ، من العظم ، ثم تدرج حتى صنع من الخشـب ، وكان فى حجم كبير، ثم ظل يصغر الى أن انطوى بحجمـه تحت نعل الحـذاء العـادى .. ويرجع الفضل فى هذا التطور الى دول الشمال التى لا تزال متاحفها تحتفظ بالنماذج القديمة . وكل تطور كان ينقل الى البلاد والقارات الاخرى مع تقـدم السياحة والانتقال واتساع حركة التجارة .



بوريس زيبين عداء انزلاق روسى يرى فى ميدان الانزلاق وهو مسرع جدا فى أحد المنحنيات، وانحنى بجسمه وهو يبدل قدما بقدم وتساير الحركة اسارير وجهه



فاتن وعبد الحليم معا

استطاع وحيد فريد ورمسيس نجيب اقناع كوكبى الشاشـة فاتن حمامه وعبـد الحليم حافظ بالاضطلاع بدورى البطولة فى فيلم (موعد غرام) أحدث انتاج لهما ٠

وقد أخرج الفيلم بركات وقام بالدور الاول فيـه عماد حمدى واشـترك فى تمثيله زهرة العلى وابطال السينما المصرية ٠

وسيكون لظهور هـذا الفيلم أثره الكبير فى جميع الاوسـاط السينمائية ، وقد أكد رمسيس نجيب ان هذا الفيلم هو افضل فيلم ساهم فى انتاجه حتى الآن وانه جمع أفضل العناصر الفنية التى تعمل فى الحقل السينمائى المصرى ٠



انها فى حلم هكذا تبدو جـوان فونتين فى فيلم ربيكا قريبا بسيما قصر النيل
توزيع شركة الشرق لتوزيع الافلام

العالم تتبارى على جبال الثلج



مدنية الانزلاق

وكلما كانت مدنية الصناعة تتقدم ، وكانت مقتضيات الانزلاق تتسع دائرتها، كان تطور الحذاء يسير فى ركبها .. فوضع حذاء القفز الطويل ، وصنعت العصى الاتكائية ، وصنعت أخيرا العربات الزاحفة الفردية والزوجية والرباعية . ولم ينتشر الانزلاق الا بعد أن اكتشف الثلج الصناعى ، فأصبح فى الامكان خلق الملاعب الثلجية الصناعية ووضعها على اليابسة .

متى عرف القفز

اما القفز من المرتفعات الثلجية ، فقد عرف اول مرة فى النرويج سنة ١٨٤٠ ميلادية ، ومن ثم انتقل الى البلاد الاخرى . وأول تسجيل لمدى الارتفاع سجل سنة ١٨٧٩ م حينما قفز النرويجى « توربوس » من ارتفاع ٢٣ مترا .. ورويدا رويدا شاع بين شباب النرويج وغيرها من بلاد الشمال ، واطرد الارتفاع الى أن أصبح جنونيا ، حينما قفز الفنلندى « تاونو » من ارتفاع ١٣٩ مترا ، ولكنه مات بعد ذلك مباشرة فى سنة ١٩٥١ .

وبسبب الحادث المؤلم اضطر الاتحاد الدولى للانزلاق ، الى أن يحدد حدا أقصى للارتفاع المسموح به دوليا . وهو ١٢٠ مترا .. و[illegible] النرويجيين فى القفز فى الميادين العالية شباب فنلندا ، ومن يدرى لعل مسابقة هذه الدورة تكشف عن عناصر أخرى منافسة .

قوانين وتقاليد

ولم يكن للانزلاق قواعد وقوانين وتقاليد ، الا بعد ان أصبح فى القرن التاسع عشر رياضة ذات مسابقات وقوانين وحدود وتقاليد اجتماعيه .

وحتى بعد ان اصبح الانزلاق رياضة، ظل محظورا فى المناطق الثلجية السياحية، مجرد مسابقات للتسلية ، الى أن انضم الى النظام الاولمبى وقرر أن يكون بذاته وحدة شتوية منفصلة عن الالعاب الصيفية الرياضية . وقرر بعد ذلك أن تقام كل أربع سنوات دورتان : الاولى صيفية ، والثانية شتوية .

الدورات الشتوية السابقة

وبدات اول دورة شتوية سنة ١٩٢٤ اقيمت بفرنسا ، وتلتها الثانية بسويسرا ١٩٢٨ ، وثالثة بالولايات المتحدة سنة ١٩٣٢ ، ورابعة ، ألمانيا ١٩٣٦ ،وخامسة فى سويسرا سنة ١٩٤٨ ، وسادسة بالنرويج سنة ١٩٥٢ . وهذه هى السابعة .

ولهذه المناسبة نذكر أن الحرب العالمية الثانية وظروفها منعت اقامة دورتى ١٩٤٠ و ١٩٤٤ ، والدورة الشتوية التى لا تقام لسبب ما ، لا تحسب فى ترتيب الدورات المتتابعة ، على عكس الحال فى الدورات الصيفية فانها تحسب ولو لم تقم .

جراة وتضحية ومتعة

والذى يراجع حوادث العاب الشتاء الاليمة ، ويعود الى اقبال اللاعبين المطرد عليها ، يدهش من جراة هؤلاء اللاعبين واستهانتهم بالتضحية . ثم ان حياة هؤلاء اللاعبين واللاعبات والعدد الكبير من منظمى الدورة وحكامها وموظفيها وجمهورها مدة تزيد على العشرين يوما فى جو حرارته دائما تحت الصفر ، فضلا عن تحمل النفقات الباهظة للاقامة فى هذا المكان ... هذه الحياة القاسية لها مايقابلها عندهم من متعة وهواية .. مثلهم فى ذلك مثل الذى يرى النعيم فى الجحيم ..

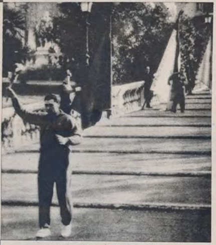
ان كلا منهم يقول ، حتى وهو مشرف على الموت ، ما أحلى الحياة فى أحضان الجليد ..

«جهينة»

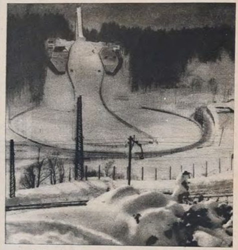
باربارا روسكو البريطانية الحسناء احدى بطلات الانزلاق المظهرى تربط حذاءها قبل اللعب



الشعلات الاولمبية تختبر فى ميلانو بايطاليا وصنع من هذه الشعلات ٥٠٠ قطعة للعدائين بالتتابع



تمثال جوبتر الذى يزين ومنه تبدأ عملية روما الشعلة الاولمبية وحملها بطل



مضمار القفز فى كورتينا دامبزا بايطاليا وترى خطوط اللعب والشوحة والمنحدر الذى يتلقى القافزين





فريق الانزلاق اللبنانى العربى الوحيد بدورة الشتاء ابراهيم جيجى والرئيس منصور جيجى وجورج جريدى وجان كيروز



سيسى شفارتس وكورت ابيلت الزوجان النمساويان بطلا اوروبا فى الانزلاق المظهرى

رماية بالقوس فى احضان الثلج هذه رامية حسناء تصطاد فى غابات المناطق الثلجية هناك نجد عددا كبيرا من الصيادين والصيادات هوايتهم القوس ، ولباسهم الابيض الشفاف يخفيهم عن عيون الطير .. فما ادراك بلبنات الجمال تصطاد الطير ولاتنسى القلوب

عاد على الجمال واسماعيل الشافعى من الصين الشعبية .. لقد أمضيا مع بعثة الصحفيين المصريين التى زارت الصين الشعبية أكثر من ثلاثين يوما ، طافا فيها بكل أقاليم الصين .. وفى هذا العدد من « آخر ساعة » يبدآن سلسلة مقالات عن مشاهداتهما فى الصين الشيوعية .

هذه هى الصين ..

فيها أصحاب ملايين ونواب

أصحاب الملايين الذين قابلتهم فى الصين

قابلت فى الصين ثلاثة من أصحاب الملايين .. قابلتهم فى يوم واحد فى مدينة شنغهاى .. ومدينة شنغهاى كانت معقلا للرأسماليين قبل قيام الحكم الشيوعى فى الصين .

بقلم
على حمدى الجمال

لقد حاول الثلاثة ان يبدوا أمامى فرحين سعداء بضياع ثرواتهم ... حاولوا بضحكات بلهاء هيستيرية ، واجوبة ملتوية غير واضحة ان يخفوا حقيقة شعورهم ، ولكنهم ولا شك سعداء بشىء واحد ... هذا الشىء هو بقاء رءوسهم فوق اجسادهم !!

لقد ادخلت الحكومة أصحاب الملايين هؤلاء فى المدرسة .. ادخلتهم ليدرسوا المبادىء الشيوعية ويفهموا نظام الحكم الجديد وبعد ان انتهت دراستهم ونجحوا فى الامتحان زفتهم الحكومة فى مواكب تسير فى الشوارع بين قرع الطبول .. والموسيقى الصاخبة العنيفة ، والاعلام الحمراء !

اغنى رجل فى الصين

وفى شنغهاى قابلت يونج نى زونج وهو أغنى رجل فى الصين اذ تبلغ ثروته ١٤٠ مليون يوانا اى حوالى ٢٤ مليون جنيه وهو يملك ١٢ مصنعا للنسيج وعشرة لطحن الدقيق ومصنعين للحديد

وقد بدات الحكومة فى العام الماضى تدخل شريكة فى كل هذه المصانع بنسبة ٢٠ ٪ وبقى لصاحب هذه المصانع ٨٠ ٪ من رأس المال وكلفته الحكومة بتولى ادارة هذه المصانع كلها بمرتب سنوى يصل الى ١٧٠٠ جنيه

ويونج نى زونج شاب فى الاربعين من عمره درس فى جامعة شنغهاى وتزوج من ١٢ سنة وله أربع بنات وولد واحد ويملك قصرا يعد من أجمل قصور الصين كلها ، كان يملك سيارتين احداهما باكار والثانية انجليزية ماركة سنجر ويرتدى الملابس الافرنجية ويتكلم الانجليزية بطلاقة

قلت للمليونير السابق : هل انت راض عن مشاركة الحكومة لك فى رأس مالك ؟

قال : لقد كنت مدينا فى السنوات الاخيرة نظرا لكساد سوق النسيج وقد اقرضتنى الحكومة مبلغ ١٦٠ الف جنيه عندما شاركتنى فى رأس مالى فاستفدت كثيرا من هذا القرض ..

قلت : وهل يكفيك دخلك الآن أم ان مستوى معيشتك قد هبط ؟

قال : ان مرتباتى تصل الى الف وستماية جنيه سنويا ومصروفاتى تبلغ ٢٤٠٠ جنيه سنويا وأنا أسد هذا النقص من نسبة الارباح التى أحصل عليها من مصانعى ..

واستطرد يقول : وقد بدات اقيم مصنعا جديدا للنسيج ودخلت الحكومة معى شريكة فى هذا المصنع وسيبدا انتاجه فى اكتوبر القادم .

قلت : هل استفدت من الدراسة التى تلقيتها فى المعهد السياسى الذى الحقتك به الحكومة ؟

قال : لقد درست فى المعهد العلوم السياسية ومبادىء الحزب الشيوعى والنظريات الاقتصادية التى يقوم عليها الحكم الشيوعى وبدأت اطبقها فى مصانعى !

فقلت له : هل أستطيع أن أعرف حقيقة شعورك نحو الحكومة ؟

فضحك وقال : اننى صديق للحكومة ودليل ذلك اننى عضو بالمجلس الوطنى الاعلى وعضو فى اللجنة الدائمة وهى التى تقوم مقام المجلس الوطنى أثناء اجازته كما انى نائب رئيس اتحاد الصناعة فى الصين ..

قلت : هل انضممت الى الحزب الشيوعى ؟

قال : لا .. اننى عضو فى حزب العصبة الديمقراطية وأحد ممثليها فى مجلس الشورى



يونج نى زونج اغنى رجل فى الصين .. بدأ والده فى تكوين الثروة عام ١٩٣٧ ...

المليونير ... الذى أصبح ممثلا

وكان المليونير الثانى الذى قابلته فى شنغهاى هو كو لينج شان صاحب أكبر محل تجارى فى الصين ويبلغ رأس ماله ٧ ١/٢ مليون يوانا علاوة على ما يملكه من فنادق ومسارح ودور للسينما وبذلك تبلغ ثروته حوالى ١٢ مليون يوانا أى ما يعادل مليونى جنيه مصرى .

وكولينج شان فى الستين من عمره يرتدى الملابس الصينية المصنوعة من الحرير الغالى الثمن ، يبدو الذكاء فى عينيه وقال لى انه تخرج من مدرسة الزراعة العليا عام ١٩٢١ وهو متزوج وله ١١ ابنا ، اثنان منهم يعيشان فى امريكا ..

وتصادف أن كان يوم زيارتنا لهذا المليونير هو اليوم الذى تسلمت فيه الحكومة نصيبها فى رأس ماله ..

وسألت المليونير السابق : كم النسبة التى صادرتها الحكومة من رأس مالك ؟



شينج بينج شانج .. كان يسرق أصحاب الاسهم ويغش الادوية ..

فقال : لم نتفق عليها بعد وانما أعتقد أنها لن تزيد عن ٢٠ فى المائة

قلت : ماهو شعورك اليوم ؟

قال : اننى سعيد ان تتحمل معى الحكومة مسئولية العمل فقد هبطت نسبة المبيعات عندنا فى العمل الى حد كبير وجميع المعروضات عندى غالية الثمن لا يقدر على شرائها الفرد المحدود الدخل وقد اضطررت الى الهبوط بمستوى البضائع حتى أستطيع أن أساير السوق لان زبائنى أصبحوا من العمال والفلاحين

قلت له : وكيف تقضى وقت فراغك ؟

قال : اننى أعيش فى الماضى !

قلت : هل لى أن أعرف شيئا عن هذا الماضى ؟

قال : اننى كنت بطل الصين فى لعبة الفولى بول وكنت من هواة التمثيل والغناء وكثيرا ما وقفت على المسرح مع مجموعة من الزملاء الهواة

ثم ابتسم وقال : هل تريد أن ترى صورى وأنا على خشبة المسرح ؟

قلت : أنا أرجوك

فقام الرجل وهو يضحك ضحكات هيستيرية وأحضر لى ثلاثة « ألبومات » بها مجموعة كبيرة من الصور أخذت له على خشبة المسرح .

وأعطانى المليونير السابق الصور وهو يقول لى : اننى سأقيم اليوم حفلا تمثيليا مع زملائى القدامى ابتهاجا بدخول الحكومة شريكة لى فى اعمالى .. ويسرنى أن تحضر انت وزملاؤك هذا الحفل ..

وأخذ الرجل يضحك ثم قال : سامثل مسرحية أقوم فيها بدور اللص ! أليس هذا الدور مناسبا لى ؟!

كنت أسرق أموال المساهمين

وكان المليونير الثالث الذى قابلته فى شنغهاى هو شنج مينج شان صاحب أكبر مصنع للادوية فى الصين وهو شاب فى الاربعين من عمره قليل الحجم يضع النظارات على عينيه ويبتسم دائما ابتسامة بلهاء

قلت لصاحب اكبر مصنع للادوية : كم كان رأس مال المصنع ؟

قال : ٨ مليون يوانا دخلت الحكومة شريكة فيه فى العام الماضى بنسبة ١٤ ٪

قلت : وعلى أى اساس قدرت الحكومة هذه النسبة ؟

قال : لقد صادرت الحكومة الاسهم التى كان يحملها اعداء الحكومة وكانت قيمتها ٦ ٪ ودفعت عليها ٨ ٠/٠ فاصبح لها ١٤ ٠/٠ حتى يكفى رأس المال الحد الاعلى للانتاج .

قلت : وما هو عملك الآن ؟

قال : اننى لا أزال مديرا للمصنع وتدفع لى الحكومة ٤٠٠ يوانا شهريا كأجر على قيامى بالعمل

قلت : وهل يكفيك هذا المرتب ؟

قال : نعم يكفينى فانا أستأجر فيللا أدفع ايجارا شهريا لها ٨٥ يوانا وأعطتنى الحكومة سيارة لاستعمالى الخاص وبذلك فانا أستطيع ان أعيش

قلت له : وكم كان دخلك قبل ان تشترك معك الحكومة فى رأس المال ؟

قال : كنت اربح الملايين لاننى كنت أملك أكثر من ٨٠ ٪ من أسهم المصنع وكنت أتحكم فى السوق ولا أدفع لحامل الاسهم نصيبهم الحقيقى من الارباح ، كما اننى كنت انتج بعض الادوية وأكتب عليها انها مستوردة من الخارج ، وبهذه الوسيلة كانت أرباحى لا حد لها

قلت : وهل سرت فى « الزفة » التى نرى مثلها كل يوم ؟

فضحك وقال : نعم سرت فى مقدمتها

قلت : وماذا كان شعورك فى ذلك اليوم ؟

قال : شعور الانسان غير المسئول .! فقد أصبحت الحكومة بعد ذلك اليوم شريكة لى فى المسئولية وعليها هى ان تهيىء للمصنع كل أسباب النجاح !

هؤلاء هم أصحاب الملايين الثلاثة الذين قابلتهم فى الصين .. أصحاب الملايين الذين زفتهم الحكومة ابتهاجا بتأقلمهم على الوضع الجديد وتسرب المبادىء الشيوعية فى نفوسهم ولو فى الظاهر فقط ..

وفى عام ١٩٦٢ ستزفهم الحكومة مرة ثانية وأخيرة .. فهذه الزفة ستكون احتفالا بوضع يد الحكومة على رأس مالهم كله وذلك عندما يتم تأميم جميع الصناعات .



كولينج شان .. كان ممثلا هاويا وهو طالب ، وفى يوم تسليم محله الى الحكومة اقام حفلا تمثيليا فى مسرح يملكه اشترك فيه مع زملائه الهواة الذين كانوا معه فى المدرسة . وفى الصورة العليا المليونير السابق أثناء التمثيل على المسرح ..



المصادفة الحلوة فى أوبرا شنغهاى عند مايلتقى الشاب بفتاته لأول مرة

رقصات "حلب"

للفن مكانة فى نفوس أهل الصين ، فهناك الشعب يقدسه ويقبل عليه اقبالا منقطع النظير .. ولذلك انتشرت دور السينما والمسرح فى الصين انتشارا كبيرا . حتى ان جميع الفنادق والمدارس والنوادى بها صالات معدة لعرض الافلام الثقافية والمسرحيات التى لها هدف وموضوع .. ولكن أوبرا بكين تختلف عن أوبرا شنغهاى فى أن الاولى لا تؤدى النساء فيها أدوارا بل يقوم بأدوارهن الرجال ، ويحدث العكس تماما فى شنغهاى .

شاهدت الوانا كثيرة من الرقص الصينى الذى يمثل المقاطعات المختلفة .. ان لكل رقصة معنى جميلا ، يعبر عن موضوع معين أو مشكلة محددة

وشاهدت هناك ممثل الاوبرا الكبير « مى لان فه » معبود الصينيين الذى تجاوز العقد السادس من عمره ، لا يزال يغنى ويؤدى أدوار الفتاة العاشقة التى لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها ... وهناك الممثلات والممثلون ينتخبون فى البرلمان العام وفى برلمانات المقاطعات ، ولقد تحدثت الى كثير من نجوم السينما والمسرح واستمعت الى قصصهم ودراساتهم وعرفت مدى حبهم للفن ...

والقصة فى الصين تحتل المقام الاول وكاتب القصة من ذوى الثراء العريض ... ويوجد مكتب فى بكين لاختيار القصة سواء كانت للمسرح أو للسينما ... وليس فى الصين كلها الا أربعة استديوهات . وما زال المسئولون هناك يعانون صعوبات جمة من ناحية الفيلم الخام والوسائل الفنية ... والصينيون يصنعون الافلام الخام ، ولكنهم يستوردون أفلاما كثيرة من دول الاتحاد السوفيتى وألمانيا الشرقية وهنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا





الشعبية !

يشتغلون بالتمثيل



الفصل الاخير من مسرحية الفرقة القروية ، ويسمى « وداع الكشك » ، وذلك لان الشاب سيودع فتاته ويسافر ، ليلتحق بوظيفة ، ثم يعود اليها ليتزوجها

اللبن ".. "وجمع الشاى"

بقلم
اسماعيل الشافعى



• تن هوا ، اشهر ممثلة سينمائية وهى ايضا ممثلة مسرحية ، مثلت فيلم الفتاة ذات الشعر الابيض

يبدأ العمل فى أحد الافلام بأجر شهرى ثابت .

وهناك فكرة تدرس ، وستنفذ قريبا ، وهى اعطاء أجر اضافى للممثل أو الممثلة نظير التمثيل فى الافلام فضلا عن الاجر الشهرى .

وأجر الممثلين والممثلات عادى جدا ، كما ان أغلبهم يوفدون فى بعثات دراسية الى الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية لدراسة الفن الواقعى هناك .

وفى بكين فرقة منغولية تؤدى الرقصات والغناء . وقد تمنيت وأنا هناك أن أرى هذه الفرقة تزور بلادنا ليشهد الشعب المصرى هذه الرقصات الجماعية ذات المعنى . فهذه رقصة حلب اللبن وتلك رقصة جمع الشاى وهكذا ... وقد أعجبت كثيرا بهذه الرقصات وطريقة ادائها ، وهنأت أفراد الفرقة وتمنيت أن أراهم فى مصر قريبا .

والاوبرا فى شنغهاى تختلف عن أوبرا بكين فى أن الممثلات هناك يقمن بأدوار الرجال .. فتجد احدى الممثلات موضع اعجاب لانها تؤدى دور الشاب تماما

وقد رأيت لأول مرة فى شنغهاى مسرحية « حرب الجراثيم » وفيها ظهر أفراد الفرقة بالملابس الاوربية .

والصين كلها تتحدث عن فيلم انتج عام ١٩٥٠ يسمى « الفتاة ذات الشعر الابيض » قامت بدور البطولة فيه بطلة تسمى « شن هوا » . وقصة الفيلم تدور حول ثورة الفلاحين على الاقطاعيين وملاك الاراضى وكيف أن هذه الفتاة لاقت البؤس والفاقة على يد مالك الارض ، وأخيرا انتصر الفلاحون وجاء جيش التحرير ، وحاكم المستبدين الاقطاعيين

وقابلت « تن هوا » وهى شابة جميلة مثقفة لم يتجاوز عمرها السابعة والعشرين ، وما زالت تدرس فى احد معاهد السينما والمسرح ، وتعمل ليلا بمسرح تزوجت مديره ،

وقد زارت الاتحاد السوفيتى فى بعثة رسمية للدراسة ، كما زارت ألمانيا الشرقية لنفس الغرض ، وهى تؤمن ايمانا قويا بالفن الروسى وقد قالت لى : انه من الاوفق ان تتزوج الممثلة ممثلا مثلها ، ولكنها هى قانعة بزوجها .. وكان هذا ردا على حينما سألتها رأيها فى الزوج الذى يجب ان تختاره الممثلة ثم قالت : ان الزواج لا بد ان يقوم على الحب . وعرفت انها التحقت بالتمثيل عندما انضمت لجيش التحرير لمقاومة اليابانيين .

ورومانيا وبلغاريا واليابان والهند وايطاليا . ثم يقومون بعد ذلك بعرضها على طريق الدوبلاج باللغة الصينية .

وكثيرا ما يقومون بتحويلها عن طريق الدوبلاج الى لهجات القوميات المختلفة التى تنتشر فى جميع أنحاء الصين مثل التبت ومنغوليا . ومتوسط انتاج الصينيين للافلام فى السنة الواحدة يبلغ ستة أفلام فقط . اما الفيلم الملون فلا يزال موضع دراسة للصينيين ولم ينتجوا حتى الآن فيلما واحدا ملونا

والافلام فى الصين ترتكز على القصة التى تتضمن موضوعات مدروسة تقوم بها الدولة لخدمة الشعب ، كمشروع الجمعيات التعاونية ، والمرأة الجديدة فى الصين ، ومقاومة الشعب لليابانيين ولحزب الكومانتج .

ويجب على الممثل والممثلة ان يلتحقا بمعهد السينما والمسرح لمدة سنوات بعد ان ينالا الشهادة الثانوية ، ثم



ممثلات أوبرا شنغهاى : من اليمين شى اى لان ، وهى تمثل ادوار الشباب ثم «شى فن» رئيسة الفرقة . ثم جان كوى فن .. واخيرا دى اين العبقرية ..

الجاتوه يصنعه المسلمون فقط



الطباخ يحمل البطة بعد نفخها ودهنها بالسكر تمهيدا لوضعها فى الفرن

الكوبرا والثعابين الجبلية ، هى الاطباق الشهية المفضلة عند الصينيين ، وخاصة أهل الجنوب ، ثم هم يشربون الماء ساخنا ..

لقد دار حديث بينى وبين مدير وكالة الصين الجديدة فى مدينة دسون . وهى من مدن الصين الجنوبية عن اهم طبق يقدم فى مدينته ، فكان رده على : « شوربة » الثعابين !

فقلت له مستنكرا : ثعابين البحر ؟

فقال : لا الثعابين الجبلية ... والكوبرا ...

ثم سألنى : الا تأكلون الثعابين ؟

فأجبت بالنفى

فقال : عجبا ... ان « شوربة » الثعابين ورأس الكوبرا من أهم الاطباق الشهية عندنا ...

كان هذا الحديث يدور ونحن حول المائدة نتناول العشاء ... والواقع اننى لم أظهر أى تضرر . بل حاولت أن استمر أو اتظاهر بالاستمرار ، فى الاكل ، حتى لا اشعر الحاضرين بالحرج ، وان كان كل شىء أصبح فى عينى ثعابانا ... وأحسست أن رأسى يدور ومعدتى تتحرك من مكانها وكتمت الامر فى نفسى ....

والصينيون لا يستعملون المسلى فى طهيهم ، والزيت الذى يطبخون به مختلف عن زيتنا ، وهم يميلون دائما الى استعمال الدهون التى لم استطع معرفتها أو معرفة أسمائها ، وانما هى مزيج من دهون مختلفة يضعها الطباخ الصينى فى عدة أوعية امامه ، ثم يمزجها بالخضر المسلوق ، أو باللحم المسلوق ويضع المزيج على النار بعض الوقت .

فالصينيون يميلون الى تقسيم الاشياء قطعا صغيرة جدا ليسهل حملها ، نظرا لانهم يستخدمون العصى فى تناول الطعام .. فالدجاجة مثلا تقطع بالعرض الى أجزاء كثيرة ، ثم ترص متجاورة .. وكان ذلك يبعث الشكوك فى نفوسنا حينما نهم بتناول الطعام ..

ومن الاطباق المعروفة فى الصين ، طبق الخيزران ... والخيزران عندنا يستعمل اما فى صناعة الكراسى أو فى العصى ، ولكنهم فى الصين يأخذون جذوره وبطونها فتحدث عند مضغها بعض الصوت

اما الارز فلا يدخل فيه اى شىء من الدهون ، وانما عملية طهيه مقصورة على الماء فقط ، وعندما يحين موعد الطعام يأتى الطباخ باناء كبير مملوء بالارز ، ثم يضع الكل فرد كمية فى الاناء الموضوع أمامه لهذا الغرض ثم يبدأ الاكل بالعصى .

والصينيون يميلون ميلا تاما الى اكل الطعام محلى بالسكر ، حتى الصلصة عندهم ، يوضع عليها سكر ، فمثلا حينما يسلق السمك تضاف اليه صلصة ممزوجة بالسكر وكذلك اثناء تناول الطعام يقدم لك طبق حلو .



الطباخ وامامه اربع اوان مملوءة بالدهون المختلفة

والمائدة الصينية غنية بطعامها ، فهى تتألف من أثنى عشر طبقا ، تنتهى دائما بالشوربة الصينية وهى فى اعتقادى ليست سوى شىء ساخن لاطعم له ...

اما الخبز الصينى فهو عبارة عن دقيق وماء محشو مرة باللحم ، ومرة أخرى بالسكر ، وهو يوضع على البخار لا فى الفرن مثل خبزنا لينضج وعلى هذا فالخبز يعد عندهم نوعا من أنواع الطعام . يقدم عادة فى الاطباق الاخيرة فى المائدة ، وعلى كل حال فهم لا يتناولون الخبز اثناء الطعام ..

والصين غنية بالبط ، ولكن أهل مدينة بكين يهتمون اهتماما بالغا بتربيته ، لهذا أصبح البط هو الطبق المفضل عندهم وعند ضيوفهم ... واعتقد ان طريقة طهيه فى بكين مخالفة لنا تماما ، فهم بعد أن ينظفوا البطة من الريش يفتحون فتحة صغيرة تحت جناحها الايسر ، ومنها يخرجون الاوعية الداخلية وينظفونها ، ثم يفتحون فتحة أخرى فى العنق ويسدون الفتحة التى تحت الجناح ، ويبدأون فى نفخ البطة بفمهم الى حد معين ، ثم يدهنونها بمحلول من السكر والماء ويتركونها فترة لتجف ثم يضعونها فى فرن مشتعل بواسطة البوص ، فتخرج البطة حمراء جدا لها بريق ناصع

ولا تقدم بعد ذلك لآكليها هكذا ، وانما يقوم الطباخ بتقطيع الغشاء الخارجى الاحمر أجزاء صغيرة بها بعض اجزاء من اللحم ، أما بقية البطة فتوضع فى الماء لتصنع منها شوربة تقدم كطبق ثان

وقد سألت المرافقين لنا عن موقف المسلمين من اللحوم والطيور التى تذبح بواسطة البوذيين وغيرهم ، فأخبرونى أنه يوجد فى محال الجزارة جزارون مسلمون يقومون بذبح المواشى والطيور ، ثم ترسل هذه اللحوم الى المطاعم التى انشأتها الحكومة أو ساعدت على انشائها ، حيث يوجد طباخون مسلمون ...

وقد لاحظت فى بكين أنه توجد لافتات كتب عليها كلمة « خبز اسلامية » باللغة العربية ، وهذه اللافتات موجودة فى المحال الكبرى ، وقد ذهبت اليها فعرفت ان كلمة « خبز اسلامية » تعنى الجاتوه والبسكويت فقط ، وان الذين يقومون بصنعهما هم من المسلمين وان كان حق الشراء مباحا للجميع ..



« الخبز الاسلامية » او الجاتوه والكعك يباع فى أحد اقسام المحال العامة للدولة



هذه الطائرة الفايكونت الثانية لشركة مصر للطيران ، عقب وصولها الى مطار الماظة فى صباح يوم الاحد الماضى ، وبرى السيد سامى ابوالفتوح سفير مصر فى لندن وبجواره اللواء احمد حمدى هيبه سفير مصر فى روما ، عقب نزولهما من الطائرة

شركة مصر للطيران تستكمل أسطولها الجوى بعد أيام

الطائرة الفايكونت الثانية وصلت إلى مطار ألماظه هذا الأسبوع

وصلت هذا الاسبوع الطائرة الفايكونت الثانية لشركة مصر للطيران ، ومنذ أقل من شهر وصلت الطائرة الاولى من هذا النوع ، وبعد أيام ستصل الطائرة الثالثة ، وبذلك يكتمل الاسطول الجوى لشركة مصر للطيران . ستبدأ الشركة فى فتح الخط الجوى بين مصر وروما فى أوائل مارس القادم ، وستتبعه بعد ذلك خطوط أخرى الى أوروبا وباريس ولندن ..

وبذلك تكون الشركة قد ربطت الشرق الاوسط بعواصم البلاد الاوروبية

كان فى استقبال الطائرة الجديدة بمطار ألماظه قائد الاسطول الجوى المهندس احمد عبد الرازق رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران ، والاستاذ محمد محمود جلال نائب رئيس مجلس الادارة والسيد المهندس عبد السلام عثمان عضو مجلس الادارة المنتدب ، وقائد الفرقة الجوية محمود صدقى المليجى مدير عام الشركة . والسيد عبد المجيد مقبل نائب مدير عام الشركة ، والكابتن حسين توفيق وكيل الشركة الفنى والسيد محمد فؤاد رأفت وكيل الشركة التجارى وعائلات ركاب الطائرة الذين دعتهم الشركة للسفر عليها فى أول رحلة لها من لندن الى القاهرة . كان فى مقدمتهم اللواء أركان الحرب احمد حمدى هيبه سفير مصر فى روما ..

والسيد سامى أبو الفتوح سفير مصر فى لندن ، وقائد اللواء الجوى مصطفى مرتجى الملحق الجوى فى لندن وقائد اللواء الجوى عمر شكيب الملحق الجوى فى روما والمهندس مصطفى الاتربى بشركة مصر للطيران وحرم القائمقام يوسف واصف مساعد الملحق الجوى فى لندن وحرم الاميرالاى كامل صبيح الملحق العسكرى فى لندن وحرم السيد محمد شديد المستشار التجارى فى سفارة مصر بلندن والمستر ج.م. سيلفر مندوب شركة دنلوب . والكابتن مارتن كبير طيارى شركة الخطوط الايرلندية . والمستر تاول مندوب شركة سميث للآلات الدقيقة والمستر ادوارد مندوب شركة روتو للمراوح . والكابتن أرنست واصف مدرب الطيران الآلى بشركة مصر للطيران وكبيرة مضيفات الشركة الآنسة سهام رؤوف



السيد سامى أبو الفتوح سفير مصر فى لندن ، يجلس فى استراحة شركة مصر للطيران ، عقب وصوله على الطائرة الفايكونت ، ويرى وقد جلس معه بعض مستقبليه

وكان يقود الطائرة الفايكونت الضخمة الكابتن محمد حلمى شمس كبير طيارى شركة مصر للطيران !

أزيز جديد

فمنذ اليوم والى أجل غير مسمى سوف ترهف الآذان لسماع أزيز جديد فى الاجواء المصرية .. انه صوت المحركات الاربعة التوربونية لطائرات الفايكونت لشركة مصر للطيران ..

لقد صرح قائد الاسطول الجوى المهندس احمد عبد الرازق رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران بمجرد هبوط الطائرة بمطار الماظة .. انه فخور جدا بان يرى علم مصر يرفرف لاول مرة على طائرات الفايكونت التى تنافس اكبر الطائرات الاوربية وتعتبر أسرع الطائرات فى الخطوط الجوية بعد الطائرات الكوميت ..

ثم أردف يقول وبريق الفرح يلمع فى عينيه : أنه يتوقع أن تتحقق فى الايام القادمة فى عهد حكومة الثورة السعيد كل خير واصلاح . اذ ان هذا العهد حقق ثورة أخرى فى شركة مصر للطيران لقد جاءتها فى هذا العهد السعيد لاول مرة فى حياتها . طائرات الفايكونت مما يجعله يأمل ان تصل مصر فى القريب الى ما وصلت اليه أمريكا من عظمة فى الطيران المدنى !

مصر تنافس أمريكا

وسعادتى لا حد لها وأنا أزف بشرى وصول الطائرة الفايكونت الثالثة بعد أيام قليلة وبذا يكتمل الاسطول الجوى لشركة مصر للطيران فنستطيع أن نفتتح الخط الجوى بين مصر وروما فى أوائل مارس القادم لنتبعه بعد ذلك الخطوط التى تربط بين مصر وأوروبا ..

ان طائرات الفايكونت قد حازت شهرة عالمية حتى أن امريكا بدأت تسيرها فى خطوطها المدنية أى أنها تستعمل لاول مرة فى تاريخها طائرات انجليزية ! وان اختيار هذا النوع من الطائرات كان نتيجة لتجارب طويلة وبحوث عميقة قامت بها شركة مصر للطيران لكى تحصل على أحدث نوع من الطائرات يؤدى الى الغرض المنشود ويوافق طبيعة شبكة خطوط الشركة الجوية ..

والطائرة الفايكونت هى اول طائرة تجارية فى العالم مجهزة بمحركات توربونية وتنفرد بكونها أول طائرة فى الطيران التجارى ، صممت خصيصا لهذا الغرض ونجاح الطائرة الفايكونت فى عالم الطيران التجارى يرجع الى أن الركاب يفضلونها تفضيلا تاما لما يلمسونه من مميزاتها الثلاث وهى :

« السرعة .. عدم الاهتزاز .. الراحة التامة »

مميزات نادرة

فأزيز محركات هذه الطائرة أصبح يصل الى كابين الركاب هادئا دون جلبة أو ضوضاء وذلك بفضل تركيب هذه الطائرة العجيبة التى تمكن المسافر عليها من رؤية المناظر الخارجية بكل سهولة ووضوح ..

وهذه الطائرة قد أعدت بحيث يسهل على رجل الاعمال القيام بعمله فيها ، اذ زودت مقاعد الطائرة بمكاتب خاصة يمكن فردها وثنيها بسهولة تامة دون الاستعانة بالمضيفة . ويمكن استعمال هذا المكتب فى لعب الورق للتسلية ..

والجو بداخل الطائرة فى كابين الركاب تكيف حرارته أو برودته بواسطة الاجهزة الخاصة لذلك الغرض فلا يتأثر المسافر بالحرارة أو البرودة مهما اختلفت درجة الحرارة فى الخارج

وتمتاز الطائرة الفايكونت عن جميع الطائرات الاخرى أنها بفضل محركاتها التوربونية يمكنها أن ترتفع الى علو ٢٥ ألف قدم ، وبذلك يمكن تفادى منطقة المطبات الهوائية فيشعر الركاب فى سفرهم بمنتهى الراحة متخلصين من مضايقات المطبات !

موسيقى الجو

والسرعة المتوسطة لطائرة الفايكونت تتراوح بين ٤١٠ و٤٥٠ كيلو مترا فى الساعة ورغم هذه السرعة الفائقة فان الراكب يستطيع بكل سهولة أن يستمع الى حديث جاره مهما كان صوته خافتا لان صوت الطائرة عند صعودها وفى خلال طيرانها يسمع له رنين كرنين الآلات الموسيقية !

ونظرا لما امتازت به الطائرة الفايكونت من متانة ودقة فى التصميم واقتصاد فى الوقت وراحة للمسافرين فقد تهافتت عليها شركات الطيران وطلبت منها الى الآن اكثر من مائتى طائرة لتعمل على خطوط منتظمة لخمس وعشرين شركة عالمية بما فيها شركة مصر للطيران .. ولا جدال فى أن المستقبل لهذه الطائرة التى سيؤدى استعمالها على الخطوط المنتظمة لشركة مصر للطيران الى زيادة حركة السفر الجوى

الفأل الحسن !

ان شركة مصر للطيران تتفاءل بالقرآن الكريم ولذلك أرسلت كبيرة مضيفات الشركة الى لندن ومعها مصحف كبير لتعود فى الطائرة الفايكونت وهى تحمل نفس المصحف .. حتى يصحب وصولها الخير والصلاح لمصر .. ولشركة مصر للطيران !



واقامت شركة مصر للطيران حفلة شاى احتفالا بوصول الطائرة الفايكونت الثانية، من اسطولها الجوى الذى سيبدا عمله فى اوائل مارس القادم على الخط الجديد بين مصر وروما

مجتمع آخر ساعة

المجتمع فى هذا الاسبوع حائر ... ونجومه فى حيرة .. فبعدان كانوا يبحثون عن الحفلات دون ان يجدوها .. كثرت الدعوات بدرجة لم يستطيعوا ان يلبوها .

وقد كان موظفو السفارة الهندية بالقاهرة وزهرات الجالية الهندية من اكثر نجوم المجتمع نشاطا خلال الاسبوع الماضى .. وذلك لاحتفالهم بعيد الجمهورية الهندية .. وقد اقام السفير بهذه المناسبة «جاردن بارتى» فى صباح الخميس الماضى .. لبى الدعوة اليها جميع السفراء الاجانب بالقاهرة وعدد كبير من الدبلوماسيين قل ان يجتمع نظيره فى احدى المناسبات

العمامة الحمراء

ووقف السفير بصحبته حرمه البيجوم يستقبلان المدعوين .. ويتقبلان تهانيهم بعيد الجمهورية ثم يتركانهم لموظفى السفارة الذين يقودونهم الى اماكنهم حول الموائد التى اعدت فى الحديقة تحت اشعة الشمس الساطعة التى اشرقت فى ذلك اليوم لتحيى عيد الهند .. وفى احد الاركان جلست احدى فرق الموسيقى النحاسية وقد ارتدى افرادها يونيفورم ازرق .. واخذ المدعوون يتناولون القهوة والشاى والمثلجات الى جانب الاطعمة الهندية والشرقية التى حفلت بها الموائد على انغام الموسيقى .. وكانت الكبيبة اكثرها استحواذا على لب المدعوين .. ولم تقدم الخمور فى هذا الاحتفال لان التقاليد الهندية تحرم شرب الخمور فى الحفلات الرسمية .. وقد زاد عدد المدعوين الى ذلك الحفل عن ثلثمائة ابدوا جميعا اعجابهم بالازياء الهندية الوطنية التى كان يرتديها موظفو السفارة والمدعوون من الهنود .. ومما لفت الانظار العمامة الحمراء التى كان يرتديها السفير والسارى الابيض المنقوش بالقصب الذى كانت ترتديه حرمه البيجوم .. وقد خطر لاحد المدعوين ان يسأل عن معنى البيجوم فقيل له ان هذه الكلمة تعنى السيدة الهندية .. على ان تكون من الاميرات ..

وبالرغم من ان الدعوات التى وجهت لنجوم المجتمع قد وجهت لزوجاتهم ايضا فان السيدتين الوحيدتين اللتين حضرتا هذا الحفل هما زينات الجداوى — حرم حسن الجداوى — وحرم الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية .

وقد لفتت كريمة السفير الهندى الانظار بجمالها الفائق .. وتعتبر هذه هى المرة الاولى التى تظهر فيها كريمة السفير الهندى فى حفل عام .

اعجاب ثم تعارف

وتقول حرم سفير يوغوسلافيا انها لم تر سيدات المجتمع المصرى من قبل الا فى الحفلة التى اقامها زوجها بالسفارة لتكريم الماريشال تيتو خلال زيارته السابقة لمصر .. وابدت اعجابها بالسيدة المصرية ثم رأت ان تعبر عن هذا الاعجاب فى شكل حفل تعارف صغير تقيمه فى الساعة الخامسة مساء غد — الخميس — وقد دعت اليه حوالى خمس وثلاثين سيدة مصرية من المشتغلات بالاعمال العامة والشئون الاجتماعية ومن بينهن السيدة زينات الجداوى

فطير العصافير

وحدث فى الاسبوع الماضى بعد ان انتهى آل العبد من تناول غدائهم ان فوجئوا بالسيدة احسان العبد تطلب منهم مغادرة المنزل فورا على الا يعود احد منهم قبل التاسعة مساء .. ولم يحاول احد منهم مناقشتها وسارعوا لتنفيذ امرها دون ان يدروا السر الذى يكمن وراءه .. وعند عودتهم مساء فوجئوا بانتشار اكثر من ثلاثين سيدة من جمعية التحرر الاقتصادى النسائية فى صالونات الدار وغرفة المائدة .. فقد دعت السيدة احسان العبد زميلاتها فى الجمعية الى حفلة شاى انيقة كان المفروض ان تنتهى قبل السابعة او الثامنة مساء ويبدو ان الثرثرة الحريمى لم تسمح للمدعوات بالشعور بانقضاء الوقت سريعا فامتدت بالجميع الجلسة الى ما بعد العاشرة لم ينقطعوا خلالها عن الكلام والاكل فاتفقوا على قضاء عطلة نهاية الاسبوع فى بحيرة قارون بالفيوم ..واتخموا لكثرة ماتناولوه من فطير العصافير الذى صنعته احسان العبد بنفسها .. ويحشى هذا النوع من الفطائر بلحوم العصافير ثم يؤكل بعد تغطيته بالقشدة والعسل الابيض ..ومما لفت الانظار فى هذه الحفلة التايير الاسود المصنوع من القطيفة الذى كانت ترتديه ديدى الطرابلسى التى كانت تتحلى باحدى شارات الهلال الاحمر المصنوعة من الذهب المرصع بالياقوت .. وقد اقسمت ديدى الطرابلسى باغلظ الايمان انها لم تشتره وانما فازت به فى طمبولا حفلة الهلال الاحمر التى اقيمت الشهر الماضى فى «ميراميس» .

وداع فى الظلام

واقام نادى السيارات المصرى حفلة كوكتيل لتوديع اعضاء الهيئة التنفيذية للمؤتمر السياحى العالمى بمناسبة قرب عودتهم الى بلادهم بعد ان انتهت زيارتهم للقاهرة .. ووقف محمد سلطان — رئيس النادى — بصحبة حرمه — التى كانت ترتدى فستانا من الصوف الابيض مقفل الصدر ، يستقبلان المدعوين الذين لم يزد عددهم على تسعين مدعوا — وقبل ان يكتمل عدد المدعوين فوجئوا بانطفاء الانوار مما اضطرهم الى اكمال الاحتفال على ضوء الشموع وقد دار حديث المسيو لاشانيل مع المدعوين عن الكرم المصرى الذى فاق الحدود .. وقال ان هذا الكرم قد خرج من نطاق الاندية ووصل الى درجة الاحتفاء باعضاء المؤتمر فى القصور المصرية التى قل ان يوجد ما يماثل فخامتها فى بلادهم ..وكان المسيو شانيل يتحدث بالحرارة المعهودة عن الفرنسيين .

غرام

وفى احد الاركان المنعزلة بكازينو عابدين جلس اللورد ستانسجيت على احدى الشلت الشرقية المنخفضة واخذ يحتسى القهوة

« البقية على الصفحة التالية »



كان يوم الخميس الماضى هو الموعد الذى حددته صالحة افلاطون لاقامة معرض لصورها بصالة الاتيليه بالقاهرة وقد تميز المعرض بأنه كان اقرب الى معرض للازياء منه الى معرض للصور ، ووقفت السيدة انجى افلاطون تستقبل المدعوين فى اليوم الاول ، وهم نخبة من كبار رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى والصحفيين ، بصحبة امها السيدة صالحة افلاطون .

ويعتبر هذا المعرض من الخطوات الممتازة التى اقدمت عليها انجى افلاطون لانها قد عرضت من الصور الكثير المعبر واجتذبت صور الريف المصرى انتباه الجميع .. وحضر حفل الافتتاح الكونتسيشيل دى زغيب ، والرفيق ميتفييف مراسل برافدا الجديد بالقاهرة والوزير الهنجارى المفوض .

رأيت وسمعت

● مستشار السفارة اللبنانية ، فى حفلة الكوكتيل التى اقامها السفير هذا الاسبوع ، وقد فغر فمه دهشة عندما علم أن البالطو الذى كانت ترتديه ايفون ماضى ، من تصميمها هى وليس من باريس والبالطو من القطيفة السوداء ، مطرز بالخرز واللؤلؤ ، والقبعة من نفس القماش ومطرزة بالماس الصناعى .

● وصلاح مطاوع ، يرتدى قبعة خضراء من الطراز الامريكانى ، ويقول انها اليوم تقليعة ، وغدا سوف تكون موضه ... وبعد قليل سوف تكون شيئا عاديا يستعمله كل مصرى بدلا من الطربوش والبيريه والكاسكيت ، لانها تحمى الرأس من برد الشتاء ... ومن حرارة الصيف ايضا !

● ان ناريمان أصبحت تشرب الخمر وتدخن السجائر بشراهة غريبة فقد شربت فى حفل واحد عشر كؤوس من الويسكى .. ودخنت ستين سيجارة !

.. وان والدتها أصيلة — هانم — لم تظهر معها فى حفلة واحدة .. والسبب الذى يرويه اهل بيروت ، هو أن الشاب الاشقر — سكرتير ناريمان — يكره الخروج مع والدتها ..!



تابع المجتمع

التركية بكميات كبيرة .. وينفث دخان الشيشة الحمى التى كان يشربها فى وجه زينات علوى التى اخذت تحادثه بالانجليزية اكثر من عشر دقائق وهى ترقص امامه واللورد ستانسجيت لا يعد فقط من اعظم الساسة الانجليز بل ومن اكثرهم غراما بالرقص الشرقى .

المانجو المخلل

واقامت مسز اوشينت ـ الملحقة الثقافية بسفارة الهند ـ حفلة استقبال نهارية بمنزلها فى الزمالك حضرها عدد كبير من نجوم المجتمع وزهرات الجالية الهندية . وقد ظلت هذه الحفلة موضع حديث المجتمع طوال الاسبوع الماضى لانها كادت تكون اول الحفلات الصباحية التى اقيمت خلال هذا الموسم .. وقد اظهر المدعون اعجابهم بيكليب المانجو وهو من المخللات التى تنفرد بصنعها السيدات الهنديات .. وقد ظل نجوم المجتمع يقاسون من التخمة التى اصابتهم لكثرة ما تناولوه من التوابل والشطة الهندية التى دست فى اغلب المأكولات .

رئيس واحد فقط !

ونادى الجزيرة ، كان مشغولا طوال هذا الاسبوع .. لم يكن مشغولا بحفلات ولا سهرات ولا مباريات .. وانما كان مشغولا بانتخابات أعضاء مجلس الادارة فقد انتهت مدة ثلاثة من اعضاء المجلس هم عبد الحميد الشواربى وفؤاد شرين وشكرى وبصـ . وكان على أعضاء النادى أن يفكروا فيمن يختارونهم ليحتلوا الاماكن الثلاثة الشاغرة !

وكان حديث النادى طوال الاسبوع الماضى ، ينحصر فى عملية المفاضلة بين المرشحين السبعة .. عمر شرين واحمد اللوزى وسامح موسى وجلال صبرى وفؤاد صادق وطراف على والدكتور عبد العزيز البندارى .

وفى مساء يوم الخميس الماضى ، انعقدت الجمعية العمومية وكان هناك حوالى ٣٠٠ عضو ..

وقدم اقتراح من احد الاعضاء بالغاء الوظيفة التى كان يشغلها عبد الحميد الشواربى والتى كان يطلق عليها بالانجليزية « شيرمان » وبالعربية « الرئيس » الذى يدير امور النادى .. لان هذه الوظيفة كانت قد ابتدعت عندما كان رئيس النادى هو السفير البريطانى بالقاهرة ، فكان هناك رئيس آخر أو « شيرمان » مصرى ، ليدير امور النادى ويعبر عن مصالح المصريين من أعضاء النادى ..

وقال العضو فى اقتراحه ، أنه منذ عام ١٩٥١ ، أصبح رئيس النادى رجلا مصريا هو محمود حسن سفير مصر السابق فى وشنطون ، وليس السفير البريطانى كما كان الحال قديما .. فليس هناك داع بعد ذلك ، للابقاء على وظيفة رئيس مجلس الادارة التى كان يشغلها الشواربى ، وانما يصبح الرئيس الوحيد هو رئيس النادى الذى اصبح مصريا ..

واخذت الاصوات ، فوافق الجميع تقريبا الا عددا قليلا من اصدقاء عبد الحميد الشواربى ، لايزيدون على عشرين . وكان يتزعمهم سيد اللوزى ومحيى الدين فهمى ..

وطلب من المعارضين الذين كانوا يرفعون ايديهم أن يقفوا ، فلم يقف واحد منهم .. فاعتبر ذلك موافقة على الاقتراح ، فالغيت وظيفة عبد الحميد الشواربى ، وأصبح محمود حسن هو الرئيس الوحيد للنادى

وقبل أن تبدأ عملية الانتخابات ، انسحب طراف على من قائمة المرشحين ، فبدأت عملية انتخاب ثلاثة من بين المرشحين الستة الباقية .

واعلنت النتيجة ، فكان الفائزون ، عمر شرين ونال ١٣٢ صوتا واحمد اللوزى ونال ١٢٩ صوتا ، وسامح موسى والاميرالاى جلال صبرى معا . فقد نال كل منهما ١١٨ صوتا !

بطل الاسكواتش !

وفى نادى هليو بوليس ، أقام عبد المقصود احمد رئيس مجلس ادارة النادى حفلة شاى تكريما لابراهيم أمين بطل العالم المصرى فى الاسكواتش راكت ..

وقد حضر الحفل حوالى مائة مدعو ، كان من بينهم قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى والبكباشى حسين الشافعى ، وابراهيم عبد الوهاب وفكرى مكرم عبيد والصاغ احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة

وقبل حفلة الشاى ، أقيمت مباراة حبية فى الاسكواتش بين عبد اللطيف البغدادى وابراهيم أمين ، فاز فيها ابراهيم ٣ ـ صفر .. ومباراة أخرى بين ابراهيم ومحمد فخرى فاز فيها أيضا ابراهيم ٢ ـ ١

وفى نهاية الحفل ، صفق أعضاء نادى هليوبوليس لابراهيم أمين ، عندما تسلم بطاقة العضوية الفخرية بالنادى ، وكأس بطولة النادى للاسكواتش التى سبق ان فاز بها ابراهيم فى العام الماضى ، قبل ان يسافر الى لندن ، ويعود ببطولة العالم !

الجالية اللبنانية

وفى دار السفارة اللبنانية بالجيزة ، أقام خليل تقى الدين ـ سفير لبنان ـ حفلة كوكتيل ، فى مساء يوم الجمعة الماضى ، لاستقبال الجالية اللبنانية فى مصر ، التى لم يستقبلها السفير حتى ذلك اليوم رغم أنه يشغل وظيفته فى مصر منذ حوالى عام لكثرة شواغله ..

وقد حضر الحفل حوالى ٥٠٠ مدعو ، وكان اغلبهم من رجال الجالية اللبنانية وزوجاتهم فى مصر ..

كما حضره أيضا ، سفراء الدول العربية بما فيهم سفير سوريا الجديد ، ورجال الجامعة العربية ، والدكتور طه حسين ومحافظ القاهرة ومدير الجيزة وحسين فهمى رئيس مجلس الانتاج ، وجلال الدين الحمامصى وحرمه واحمد قاسم جودة وحرمه

أفراح الأسبوع



تم عقد قران الاستاذ جميل عثمان حسنى على الآنسة هدى كريمة الاستاذ عبد الباقى شعيب يوم الخميس الماضى فى حفل أنيق شهده جمع كبير من الاقارب واصدقاء العروسين .. بخالص تهانينا .



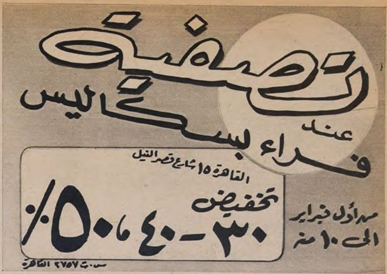
احتفل بعقد قران الآنسة مرفت حسن حمزة على الصاغ فوزى الوكيل بمكتب قائد عام القوات المسلحة فى حفل بهيج حضره اللواء عبد الحكيم عامر ولفيف كبير من ضباط القوات المسلحة .



وفى الاسبوع الماضى تمت خطبة الآنسة ليديا ميشيل على الاستاذ جرجس رزق المدرس بالقبة الثانوية فى حفل عائلى ضم الاقارب وبعض الاصدقاء من وزارة التربية والتعليم وكلية سان جوزيف التى تخرجت فيها العروس .



واحتفل نادى هليوبوليس فى الاسبوع الماضى ، بزفاف الدكتور وفيق حفنى ، على كريمة المهندس عبد الهادى دراز ، وسيسافر العروسان الى امريكا لقضاء شهر العسل ، وليبدأ العريس بعد ذلك العمل فى بعثته العلمية .





تابع المجتمع

وكان السفير مشغولا طوال الحفل هو وحرمه ، فى استقبال وتوديع المدعوين الذين كانوا يتحدثون عن علاقات مصر ولبنان .. !

شطارة ..!

وتحدث المجتمع هذا الاسبوع ، عن شطارة فتحية المنشاوى ..

فقد سقطت النجفة الكريستال التى كانت قد اشترتها من بونترومولى منذ عام ونصف ، بمائة وخمسين جنيها .. سقطت النجفة وحدها على مائدة الطعام فتهشمت تماما ..!

وذهبت فتحية المنشاوى الى بونترومولى وقالت انه المسئول عن تحطيم المائدة والنجفة ، لان المختص لم يثبتها فى السقف جيدا ، فعليه أن يصلح لها بلورة المائدة ويعطيها نجفة جديدة ..

وبدأت المفاوضات ، وقيل لها ان النجفة قد زاد ثمنها كثيرا ، عما كان عليه عندما اشترتها ..

وانتهت المفاوضات بأن تدفع هى مائة وخمسين جنيها ثمن النجفة الجديدة - بنفس السعر القديم - وهى ليست مسئولة بعد ذلك حتى ولو وصل ثمنها الآن الى خمسمائة جنيه ..

وقد تم اصلاح مائدة الطعام ، ولم تصل بعد النجفة الكريستال التى أوصى عليها من الخارج ..!

نتيجة مسابقة هدايا النجوم

٢٤ هدية من النجوم قدمتها آخر ساعة وأكثر من ألف متسابق حول كل هدية

استغرقت لجنة فرز خطابات المتسابقين الاسبوعين الماضيين فى فحص ردود المتسابقين .. واجريت عملية التصفية حول كل هدية .. وحملت الرسائل الفائزة الى النجم الذى يقدم الهدية .. وتولى كل واحد سحب ورقة من الاوراق التى حملت أسماء الفائزين . وارسلت آخر ساعة الى الفائزين خطابات تدعوهم الى تسلم جوائزهم فى ٥ فبراير الحالى فى حفل يلتقى فيه النجوم بالفائزين .. وهؤلاء هم الذين فازوا بجوائز مسابقة « هدايا النجوم » :

سعاد محمد دياس .. جائزة ميمى شكيب ، على النشوقاتى .. جائزة محمود ذو الفقار ، فتحى طه متولى .. جائزة سميحة توفيق : يحيى بركات .. جائزة أحمد رمزى ، هدى السيد .. جائزة مريم فخر الدين ، نجوى سليمان عبد الحى .. جائزة نعيمة عاكف ، محاسن محمود فرج .. جائزة ايمان ، يحيى مصطفى راغب .. جائزة اسماعيل ياسين ، غاده محمد .. جائزة هدى سلطان ، رجب محمد فهمى .. جائزة ماجده ، خيريه فهمى .. جائزة سعاد مكاوى ، أحمد شعبان عبيسه .. جائزة صباح ، انشراح محمود السيد .. جائزة زوزو نبيل ، السيد على سالم .. جائزة كمال حسين ، عبد القادر مرسى مقبل .. جائزة هند رستم ، هلدا خورى .. جائزة زهرة العلا .. قبول السعيد خطاب جائزة برلنتى عبد الحميد ، أحمد فهمى حسن .. جائزة سعيد أبو بكر ، علوية قاسم .. جائزة عبد الحليم حافظ ، فاروق عطيه القنال .. جائزة سراج منير ، سعيد عبد النبى .. جائزة عبد السلام النابلسى ، عبد الرشيد نجم .. جائزة فريد شوقى ، ليلى مرزوق .. جائزة كمال الشناوى .

ولم يفز أحد بجائزة ساميه جمال .. ولا بجائزة سميحة أيوب .. وستعاد الجوائز لهما .

وفاز من بين الذين حاولوا أن يحصلوا على هدية فريد الاطرش .. سبعة فقط .. قرر فريد الاطرش أن يمنح كل واحد منهم أسطوانة من اسطواناته كهدية .. وهذه أسماؤهم ..

محمود عبدالرحمن ، أميره الخزنجى ، فتحى عبد العزيز عبد الله ، مرجريت طنوس ، يوسف توفيق كامل ، فاطمه محمود عثمان ، سهام محمد صالح .

ونرجو من الذين لم يحالفهم الحظ فى هذه المسابقة .. أن يستعدوا لمسابقة أخرى يقدمها النجوم مرة ثانية .. فقد يحالف بعضهم الحظ فى المرات القادمة .

غرام فى مونت كارلو



قصة غرامية مثيرة صورت باكملها فى اجمل بقاع مونت كارلو بالالوان الطبيعية والفوتوسكوب ويشترك فيها ميرل أوبرون وريتشارد تود وقد نال هذا الفيلم أكبر نجاح فى مهرجان « كان » فى العام الماضى وفاز بعدة جوائز سينمائية فى لندن وهوليوود . وسيعرض قريبا جدا فى سينما أوبرا .



اختارت شركة ر . ك . و . راديو انتاجها الضخم الذى بلغت تكاليفه ٦ ملايين من الدولارات « الفاتح جنكيز خان » لتقيم عرضه العالمى الاول بالقاهرة وقد صور الفيلم بالسينما سكوب والألوان وتضطلع ببطولته سوزان هيوارد مع جون واين .

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمجلس السويس البلدى حتى ظهر يوم الاثنين ١٩٥٦/٢/٢٧ عن توريد الآتى :

مسامير وحدايد وادوات لصيانة محطة الكهرباء وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة خمسين مليما نظير دفع مبلغ ٢٥٠ مليما للنسخة خلاف اجرة البريد وكل عطاء لا يرفق به تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٣٦٥٦





ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

هل يمكن شراء الحب ؟

ما زالت حكومة ايزنهاور تطالب باعتمادات مالية ضخمة لمقاومة تغلغل النفوذ الروسى فى الشرق الاوسط .. وهناك خلاف قديم حول قوة المال وهل يمكن ان يشترى الحب ام لا ، ولكننا لا نشك فى انه لو تلقى كل رجل بالغ فى الشرق الاوسط مبلغ خمسمائة دولار فى الشهر مثلا ـ بصفة «بدل حب» ـ فانه قد يتمكن من ترويض عواطفه واقامة سد منيع يحول دون تغلغل النفوذ الروسى فى قلبه !

البرلمان القادم :

لا نشك وقد قرأنا مواد الدستور فى ان البرلمان القادم سيكون انزه وأحكم من اى برلمان سابق ، ولا نشك وقد ظفرت المرأة بحق الانتخاب فى انه سيكون آنق واجل ! وقد سمعت احدى بنات الذوات بأنه قد صار لها الحق فى انتخاب ممثليها فقالت بفرح :

ـ حتى لو كان ممثل امريكانى ؟ !

الى القمر :

سمعنا بالشركة الامريكية التى تألفت لبيع الاراضى فى القمر ، وكيف اشترى قسيس بريطانى قطعة ارض هناك لبناء كنيسة ، واشترى احد الفرنسيين قطعة اخرى لبناء فندق .. وها نحن نسمع الجماهير وهى تتأهب للرحلة القمرية :

ـ ايه .. مافيش جامع ؟

ـ ايه .. مافيش كوافير ؟

ـ ايه .. مافيش بار ؟

ـ ايه .. مافيش بنك تسليف ؟ !

الامر الذى يدلل على اننا اذا افلحنا فى الوصول الى القمر فستكون اروج السلع هناك هى الاسبرين !

وليس صحيحا ان دار «اخبار اليوم» تعد جريدة بعنوان « اخبار القمر ! »

الفن المسرحى :

قدمت الفرقة المصرية مسرحيتين مترجمتين متتاليتين ، واعقبتهما ببرنامج واحد يضم مسرحيتين مترجمتين ايضا ، فاذا سمعت انهم الغوا ادارة الترجمة من وزارة التربية فلا تعجب .. كفاية الفرقة المصرية ! ويقال ان عددا من المؤلفين المصريين يفكرون فى التجنس بجنسية اخرى حتى يتاح لاعمالهم الظهور على المسرح المصرى ! ويقال انهم يؤجلون تنفيذ هذه الفكرة الى ما بعد تمام الجلاء فلعل الجلاء عن منطقة القنال يقترن بالجلاء عن منطقة الاوبرا !

انهم يرمزون الى نوعى الدراما بوجهين احدهما ضاحك والآخر عابس ، ويسؤال اهل العلم عن تفسير الرمز قيل ان الوجه العابس هو وجه المؤلف المصرى ، والوجه الضاحك هو وجه مدير الاوبرا !

أين تقضى السهرة :

● من المحزن أن زوجتى لا تجيد الانجليزية ، ولذلك كلما عرضت عليها ان أصحبها الى فيلم امريكى قالت انها ستنتظر حتى يظهر فى فيلم مصرى !

● ومن المحزن أن الافلام الايطالية لا تتفق فى سمعتها مع حقيقتها ، اذ أذهب الى الفيلم مدفوعا بسمعته فأفاجأ بأن بعض الممثلات يلبسن الفساتين !

● ولكننى رأيت ان متابعة مختلف الفنون المصرية من الامور التى ترفع الروح المعنوية للانسان .. اذ استمعت الى الاذاعة فأدركت اننى لست وحدى الذى اتمتع بصوت قبيح او اجهل قواعد النحو العربى ! وذهبت الى السينما فعلمت اننى لست وحدى الذى يجهل الاخراج ، والى المسرح فتأكدت اننى لست الوحيد الذى يردد تكتاقديمة !

محمد عفيفى

فلسفة التفاؤل

اشتهر بالتفاؤل الشديد ، وأنه مهما سمع عن مصيبة لايزيد على قوله : « قضا أخف من قضا » ...

وفى ذات يوم عاد أحد أصدقائه الى المنزل فجأة فوجد زوجته مع رجل غريب فأطلق عليه رصاصة أردته قتيلا ..

وسمع المتفائل بالقصة فتنهد وقال :

ـ الحمد لله .. قضا أخف من قضا .

فقال له أحد الجلوس مغيظا :

ـ ايه اللى قضا أخف من قضا .. راجل اتقتل ، والتانى ح يتشنق ، وواحدة ست ضاعت سمعتها ... فيه فى الدنيا أفظع من كده ؟

ـ أيوه فيه .. لو كان ابراهيم أفندى رجع بيتهم فجأة ليلة الخميس بدل ليلة السبت ... كنت أنا اللى اتقتلت !

المجتمع

تخصص معظم الصحف أبوابا للحديث عن المجتمع الراقى بسهراته وحفلاته وفساتين سيداته .. فأين ذهب المجتمع غير الراقى ؟ أين ـ مثلا ـ صالون الست انصاف حرم المرحوم الحاج مدبولى ؟

انه صالون كبير ـ مثلا ـ تقام فيه « المقابلة » الاسبوعية للست انصاف . وقد كانت المقابلة حافلة هذا الاسبوع بكرائم العائلات ، وظهرت السيدة انصاف بفستان قطيفة فزدقى يزينه اللولى والترتر ، الى جانب مستين من الغوايش تزينان كلا من ساعديها الجميلين ومن الوجوه الجديدة فى الصالون وجه الآنسة شفيقة كريمة الحاج ضرغام تاجر المانيفاتورة بالغورية . وقد لفتت الانظار بفستان سبور من قطعتين ، العليا خضراء والسفلى صفراء مخططة بالاسود وعلى رأسها قبعة كبيرة زرقاء يعلوها ريش النعام الاحمر .

وقد بلغت الذروة عندما اتجهت الى البيانو وعزفت السلام الوطنى بمهارة فائقة ، وباصبع واحدة .

ويشاع أنها ستتزوج ابن عمها السيد بسيونى أبو المعاطى الموظف بأرشيف المساحة ، وذلك لما يلاحظ من أحمرار وجهها كلما ذكر اسمه على مسمع منها وانتهت الحفلة بأكلة صينية بسبوسة

حكايات باسمة

قابل الصحفى يسأل المعمر عن السبب الذى يعزو اليه طول عمره فقال

ـ السبب مراتى . . كل ماتتخانق سوا موش بس تضربنى .. لا .. ترمينى بره البيت كمان . . واحنا على فكرة بنتخانق كتير ..

فسأله الصحفى عن العلاقة بين ذلك وطول العمر فأجاب :

ـ يعنى تقدر تقول انى عشت معظم حياتى فى الهوا والشمس !

●

استيقظ الرجل فى الساعة الرابعة صباحا على جرس التليفون ، فرفع السماعة ليسمع صوت سيدة يقول :

ـ انا الست اللى ساكنة جنبكم .. كلبكم عمال يهبهب طول الليل وانا موش عارفة انام .. تسمحوا تسكتوه ؟

ووضعت السماعة للفور ، فانتظر الرجل حتى كانت الليلة التالية فضبط المنبه على الساعة الرابعة صباحا .

وفى الوقت المحدد دق الجرس ، فتناول الرجل سماعة التليفون وادار القرص .

ـ الو .. الهانم جارتنا ؟ لا مؤاخذة على الازعاج ، بس لحب اقول لجنابك ان ماعندناش كلب !

●

استيقظ الوجيه فى الصباح وهو يشعر بصداع شديد من أثر سكرة الامس ، فضغط الجرس ينادى خادمه قائلا :

ـ خد بدلتى الزرقة وديها للمكوجى وقول له ينظفها ويرجعها حالا ..

فوقف الخادم صامتا لا يتحرك .

ـ مالك واقف .. ماتاخدها .

ـ والله اصلى محتار . . آخدها زى ما هى .. والا بعد ما سيادتك تخرج منها ؟ !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
أسبوع صالح لعقد الصفقات .. تصل رسالة هامة الى بعض الآنسات وتتفتح بعض العواطف لحب جديد . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ فبراير .

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
لا تتردد فى المشروع الذى تريد تنفيذه . امامك بعض الفرص فالتمس منها الخير .. أنباء سعيدة تصل اليك . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مارس .

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
لا تترك مجالا للوشايات فى قلبك . هناك بعض محاولات لفصلك عن أصدقائك . مشكلة تعترضك هذا الاسبوع وتمر بسلام . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ابريل .

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
ستنتابك أفكار حزينة عن مشكلة عائلية .. وستغتر عواطفك نحو صديق .. وفى نهاية الاسبوع تحصل على قليل من المال . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ مايو .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : سيطل عليك بريق سعادة فى أول الاسبوع .. ويزداد نشاطك فى عملك لمكافأة تنالها . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يونيه .

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :
يسر اليك بعض الاصدقاء بخبر كاذب . احذر من أحد اقربائك . المشكلة التى تشغل بالك ستنتهى بسلام . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يوليه .

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :
سيتم لقاء بينك وبين شخص عزيز عليك .. وستكلف بعمل جديد له أهميته . لا تلق سمعك للوشايات . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اغسطس .

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
تصل اليك هدية من صديق .. لا تتردد فى قبول النصيحة التى تبذل لك من احد اقاربك. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ سبتمبر.

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
ستنتهى احدى صداقاتك القديمة . احذر من مكيدة شخص يزاملك فى العمل . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اكتوبر .

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
سيعرض عليك مشروع يغير الكثير من نظرتك الى الحياة . أقدم فالمستقبل أمامك ممهد للسعادة والمجد . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ نوفمبر .

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
ربح مادى سيتحقق لك هذا الاسبوع ، حب جديد يهز عواطفك . زيارة من أحد اقاربك يعقبها تفكير عميق فى مسألة خاصة . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ديسمبر .

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
أزمة مالية تعترضك هذا الاسبوع . ستنتهى مشكلة هامة تتصل بأسرتك . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير .

قبلات و صفعات

كتبت .. ولم تدفعوا

بعثت بخطابين لباب «أنت تكتب، ونحن ندفع» ولكن للاسف لم ينشر واحد منهما، رغم مرور أكثر من أسبوع .. فلماذا هل لعدم صلاحيتهما ؟ أم لعدم مجىء دورهما ؟ ارجو الرد ..

اسحق لبان
بيروت ـ لبنان

آخر ساعة : احيانا يرفض الخطاب لعدم صلاحيته ، واحيانا يأخذ دوره فيتأخر ..

زوبعة صحفية

صفعة لاساليب الدعاية العجيبة ، التى تلجأ اليها بعض دور الصحف ، لترويج مجلاتها « الفاشلة » .. فقد ضحكت على نفسى ، عندما أشتريت احدى هذه المجلات بعد حملة الدعاية المنيعة التى سبقتها، ثم تبين لى أنها زوبعة فى فنجان ..

ألا يجدر بالمسئولين حماية عقلية الشعب من امثال هؤلاء المرتزقين ! .

كمال نشأت ـ القاهرة

الدخان فى الأوتوبيس

صفعة لحضرات المدخنين ، الذين يغلبهم « الكيف » أثناء وجودهم داخل عربات الاوتوبيس العامة ، المغلقة النوافذ ، المزدحمة بالراكبين والراكبات ..

أما كفاهم أنها أشبه بعلبة السردين ، حتى يزيدوا جوها المختنق بالانفاس ، والضيق ، و « النرفزة » بتلك الادخنة التى تتصاعد من أنوفهم وأفواههم باستمرار علموهم أدب التدخين ، أو اصفعوهم!

آنسة ليلى بكرى
جاردن سيتى

مدرسة صحية

فى شارع الخليج المصرى ، خلف بناء دار الهلال ، توجد مدرسة أهلية ابتدائية، ترقد أمامها بصفة دائمة أكوام ضخمة من القاذورات والاتربة، ومختلف «المقينات» والعجيب أن صاحبها وضع لافتة على السور الذى يحيط بها ، جاء فيها : « مدرسون ممتازون ، مكان صحى ، نتائج باهرة » ..

صفعتان ، واحدة، لصاحب المدرسة.. والثانية لبلدية القاهرة !

حسن سامى عبد الحليم
السيدة زينب

قبلتان من السودان

قبلة للرئيس جمال عبد الناصر ، لانه أثبت أولا : انه رجل ، ثانيا : انه سياسى قدير ، ثالثا : انه عربى مخلص لعروبته، رابعا : انه مصرى مؤمن بمصريته، خامسا: انه مكافح من الطراز الاول ..

وقبلة لآخر ساعة لانها تذكرنا دائما بعظمة مصر ، وكفاح الشعب المصرى ، وتبصرنا بالعالم من حولنا .

ثابت حفيظ مسيحة
عطبرة ـ سودان

الباشوات على طول الخط

صفعة للمسئولين ، فى مصلحة السكك الحديدية ، فهم لا يزالون حتى الآن ، يتمسكون بالالقاب رغم زوال عهدها ..

والا فبماذا يفسرون بقاء هذه الالقاب على محطاتها : « اسماعيل باشا صدقى ـ الشندويلى باشا ـ منصور باشا ـ هيكل باشا ـ أمين باشا يحيى .. الخ » ؟؟

اليس عاذر
دسوق

النفاق عمى

صفعة لكل واحد ، من هؤلاء المنافقين ، الذين يضمرون العداء لثورتنا المجيدة ، لأنهم لايستحقون شرف الانتساب الى مصر ولا العروبة .. انهم « عمى » لايبصرون .. والا لرأوا كل هذه الاصلاحات والتخطيطات ، وعمليات التجديد الجارية فى كل مكان .. انهم أعداء لأنفسهم قبل أن يكونوا أعداء الثورة ..

وصفعة لممثل اليهودية العالمية ، « بن جوريون » .. عدونا الى الابد !

احمد محيى الدين
القناطر الخيرية

سيبويه فى الاذاعة

صفعة لجميع المذيعين والمذيعات ، فى جميع محطات الاذاعة العربية ، فانهم يقعون فى هذا الخطأ صباحا ومساء ، عندما يقدمون كل قارىء للقرآن الكريم ، بهذه الجملة التقليدية :

(المقرىء فلان يتلو عليكم ..) والصحيح أن يقولوا (القارىء) لأنها مشتقة من الفعل الثلاثى (قرأ) ورحمة الله على سيبويه!

جاب الله محمد دره
كلية اللغة العربية

ذو الحنك المشوه

ماذا يريد الطاغية الجنرال جلوب « باشا » من وراء اجراءاته التى يتخذها فى الاردن الشقيق ..

ان كان يريد ارهاب الشعب الاردنى فقد أخطأ فى تقديره ، وهكذا أثبتت ارادة الشعب أنها فوق كل ارادة ، مهما عاونتها القوة والحديد والنار ..

صفعة باسم كل مواطن حر ، فى كل بلد من العالم الى هذا الطاغية الاجنبى، ذى « الحنك » المشوه ..

لعله يرحل عن أرض العروبة الى الابد !

سميرة
كلية آداب القاهرة

ثمن الملاحظة

التقطت أذنى ، هذه الكلمة العابرة ، التى همس بها مهندس الصوت ، فى الاذاعة المصرية ، معاتبا زميله المذيع ، عندما نسى فوضع اسطوانة يزيد وقتها على الوقت الذى تسمح به مدة البرامج.

لقد قال له : « ابقى خلى بالك والله من النور الاحمر » !

ماذا أستحق على هذه الملاحظة ؟

مصطفى عبد الله حمد
عطبرة ـ سودان

آخر ساعة : تستحق قبلة .

اختبر معلوماتك ..

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ ـ محرر مصر من طغيان الملكية .. الرئيس جمال عبد الناصر ، فى مستهل شبابه .. أين التقطت له هذه الصورة :
ـ فى القاهرة
ـ فى الإسكندرية
ـ فى الخرطوم



٢ ـ توجد باحدى المدن الصناعية الكبرى ، التى تباهى بها مصر ، هذه المساكن المخصصة للعمال .. هل هى :
ـ فى المحلة الكبرى.
ـ فى دمياط
ـ فى الاسكندرية



٣ ـ عند الفجر ، يستيقظ فلاحو العالم جميعا .. للعناية بحقولهم ، ومواشيهم .. الى أى دلة ينتمى هذان الفلاحان :
ـ تركيا
ـ روسيا
ـ أسبانيا



٤ ـ أرملة البطل السودانى الشهيد على عبد اللطيف ، رئيس جمعية اللواء الابيض .. هل تذكر المناسبة التى استشهد فيها :
ـ ثورة ١٩٢٤
ـ سجن كوبر
ـ مستشفى الامراض العقلية



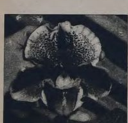
٥ ـ حسن عبد الرحيم ، اثناء خروجه من الماء .. بعد صراع عنيف ، مع وحوش البحر .. هل تعرف أين التقطت له هذه الصورة ، فى :
ـ النيل
ـ المانش
ـ البحر الابيض



٦ ـ تسريحة شعر رائعة ، لا توجد الا على راس هذا الطائر العجيب .. هل هو من فصيلة :
ـ الحمام
ـ الديوك
ـ الطواويس



٧ ـ تمثال مشهور ، يرمز الى احد المعانى الانسانية الرفيعة .. هل تعرف اسمه ، وفى أى بلد يوجد :
ـ فرنسا
ـ روسيا
ـ أمريكا



٨ ـ ربما ازدانت مائدتك يوما ما بهذه الزهرة الجميلة .. فهل عنيت بمعرفة اسمها :
ـ الداليا
ـ التيوليب
ـ الاوركيد


"الحياة النيابية السليمة"
- المرة دى البرلمان راح يرجع لنا نظيف ... زى ما تكونى غسلتيه بصابون الشمس . !!
نايف عماد . طنطا
صابون الشمس
انتاج شركة مصانع الزيوت والصابون ش م